من أجل أمن
أجيال المستقبل

ثقافة السّلام

رياض الأطفال

المنهجان الأوّل والثّاني

إليزابيث ماركيز

إشراف

د. تهامي العبدولي

مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية
Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation
تأسست سنة 1989
Founded in 1989

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 1 9/8/22 1:47 PM

عناوين مكاتب المؤسسة

الكويت

ص. ب **599** الصفاة **13006**

هاتف: **22406816 (965+)**

22415172 (965+)

فاكس: **22455039 (965+)**

القاهرة

ص. ب **509** الدقي **12311** الجيزة - ج.م.ع

هاتف: **33030788 (202+)**

فاكس: **33027335 (202+)**

روما

شارع توسكولانا، روما

هاتف: **57335212 (3906+)**

فاكس: **57335366 (3906+)**

موقع المؤسسة: **www. albabtaincf.org**

البريد الإلكتروني: **info@ albabtaincf.org**

حقوق الطبع محفوظة

مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية

2022

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 2 9/8/22 1:47 PM

المحتوى

- شكر وتقدير: أ. عبدالعزيز سعود البابطين 5
- توطئة بقلم مايكل فريندو 7
- المقدّمة 11

- الوحدة الأولى: السَّلَام وَالْعَدَالَة الاجْتِمَاعِيَّة 19
  - **1. حُقُوقُ الإنْسَانِ وَالْإِعْلَان الْعَالَمِيّ لِلسَّلَام** 19
  - **2. الكَائِنَاتُ البَشَرِيَّةُ باعتبارها كائناتِ سَلامٍ** 25
  - **3. أعمالٌ مِنْ أَجْلِ السَّلام** 30

- الوَحْدَةُ 2 تَرْبِيَةُ الأَطْفالِ عَلَى ثَقافَةِ السَّلامِ وَمَسْؤولِيّاتِ التَّعايُشِ السِّلْمِيِّ 33
  - **1. رُسُوم من أجل السَّلَام:** 33
  - **2. أَلعاب وَرُسومٌ مُتَحَرِّكَةٌ مِنْ أَجْلِ السَّلامِ:** 41
  - **3. مُسْتَعِدٌّ، انْطَلِقْ، قَرِّرْ!** 48
  - **4. الإدارَةُ السِّلْمِيَّةُ لِلنِّزَاعَات:** 52
  - **5. شَبابٌ صانِعٌ لِلسَّلَام:** 57
  - **6. العَمَلُ مِنْ أَجْلِ السَّلام** 60

- الوَحْدَةُ 3: مُناظَرات كَبيرَةٌ مِنْ أَجْلِ السَّلام 63
  - **1. ثَقافَةُ السَّلام** 63
  - **2. الأَنْشِطَةُ** 68
  - **مراجع** 74
  - **مُلْحَقٌ** 75

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 3 9/8/22 1:47 PM

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 4 9/8/22 1:47 PM

شكر وتقدير

في **7** سبتمبر/أيلول **2017**، تقدّمتُ بُمقترحَ إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة كنتُ قلتُ فِيه إنه وإذا قُيِّضَ لهذا المقترح أن ينفّذ، فسيكون علامة فارقة للأجيال القادمة. إن تحقيقه يعتمد يقينا على جهودنا المتضافرة، وبالخصوص على إرادتنا الصادقة وتصميمنا على خدمة الإنسانية. هذا المقترح يحمل عنوان «ثقافة السلام من أجل أمن أجيال المستقبل «ويتطلب من كل الفاعلين الدوليين إلزام أنفسهم بتقديم دروس خاصة حول ثقافة السلام ضمن البرامج والمواد التربوية، بدءًا من رياض الأطفال مرورا بالتعليم الابتدائي وانتهاءً بالتعليم الثانوي والجامعي. وقد لقي هذا المشروع ترحيبًا من رئيس الجمعية العامة آنذاك السيد «بيتر طومسون» الذي أودّ أن أتقدم له بجزيل الشكر. شكلت الموافقة على المشروع حافزا لي للانتقال إلى الخطوات التالية في تجسيد فكرتي. ففي **22** نوفمبر/تشرين الثاني **2017**، دشّنت مؤسسة «عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية» كرسي ثقافة السلام في روما واعتنت بجميع أنشطته. ولقد أوكلنا مهمة الإشراف عليه وتدريس ثقافة السلام للمركز الأوروبي للديمقراطية وحقوق الإنسان الذي يضم **100** جامعة من جميع أنحاء العالم.

وقررت بعد ذلك إنشاء لجنة دولية للإشراف والتوجيه في تسهيل مهمة أولئك الذين سيقومون بتدريس ثقافة السلام للأجيال القادمة.

كان ذلك هو الوقت الذي ترأست فيه الاجتماع الأول لهذه اللجنة في روما، في **23** نوفمبر/تشرين الثاني **2017**، أي في اليوم الذي تَلاَ تدشين كرسي السلام في مركز «ألتييرو سبينيلي» بجامعة روما الثالثة. إثر ذلك عقدنا اجتماعا ثانيا في روما في **28** جانفي/يناير **2018** (على امتداد يومين متتاليين)، قمنا خلالهما بتحديد محتوى المناهج. والتقينا أيضًا في لشبونة، البرتغال، في **4** و**5** أفريل/أبريل **2018**، خلال المنتدى الدولي الذي عقدته مؤسسة «غولبنكيان» حول التعليم العالي في أوقات الطوارئ، وكذلك بمناسبة تقليدي وسام الجمهورية البرتغالية من قبل الرئيس «مارسيلو ريبيلو». في خطوة أولى، اتفقنا جميعًا على إعداد «منهج نموذجي» يوجه الخبراء في تأليف مناهجهم في جميع مستويات التعليم. وأخذ الخبراء بعين الاعتبار جميع الاقتراحات التي قدمها أعضاء اللجنة، وهكذا أدمجوا أفضل المساهمات عند تقديم المقترح. وفي **5** سبتمبر/أيلول **2018**، قدمت هذا المنهج إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في المنتدى رفيع المستوى حول ثقافة السلام. وقد تمت الموافقة عليه من قبل الحاضرين مع طلب خاص لإضافة دروس حول الوسائل المختلفة لحماية التراث الثقافي. ومنذ ذلك الحين، وكخطوة ثانية، قامت لجنة الإشراف بتكليف فرق الخبراء المختصة بتأليف المناهج. وتم اختيار أعضاء الفرق على أساس معايير ثلاثة:

- **الخبرة في التدريس وفي موضوع الدراسة.**
- **إتقان لغتين على الأقل (الإنجليزية والفرنسية) إلى جانب اللغة الأم في كل بلد.**
- **التنوع الجغرافي: خبراء من قارتين أو ثلاث قارات على الأقل.**

وأوصت لجنة الإشراف باعتماد أفضل النماذج من المدارس المتنوعة وتطبيق نظام تربوي إنجليزي في شكله البريطاني والأمريكي وكذلك نظام البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية.

كما حثت على النظر في مناهج تعليمية فعالة أخرى في أنظمة أخرى مثل الأنظمة الفنلندية والألمانية والإيطالية. وقد تمت صياغة المناهج من قبل ثلاث فرق من المختصين اعتمدوا على نموذج المنهج الذي قُدِّم للجمعية العامة للأمم المتحدة في **5** سبتمبر/ أيلول **2018**. هذه الفرق هي:

- **فريق من خبراء التربية في رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية والأساسية.**
- **فريق من خبراء التعليم الثانوي.**
- **فريق من خبراء التعليم العالي.**

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 5 9/8/22 1:47 PM

ولقد قمنا بِحَثِّ الفرق على إتمام المناهج في نهاية أفريل/ أبريل **2019**، حتى نتمكّن من تقديمها لضيوفنا في النسخة الأولى من المنتدى العالمي لثقافة السلام الذي نظمته المؤسسة في محكمة العدل الدولية في لاهاي في **13** جوان/يونيو **2019**.. وقد حضر هذا المنتدى عدد من قادة العالم والسياسيين والجهات الفاعلة الاجتماعية والثقافية. ومن أجل ضمان الإنجاز الشامل لعملنا في الآجال المحددة، عهدت اللجنة المشرفة للأستاذ الدكتور تهامي عبدولي مدير عام المؤسسة بالتنسيق والمتابعة والإشراف على المناهج. لذا أتقدّم بالشكر الجزيل لجميع فرق الخبراء الذين قاموا بتأليف المناهج واحترموا الآجال المحددة.

- «**لويجي موتشيا**»، جامعة روما **3**، إيطاليا.
- «**ديزيريه كامبانيا**»، «جامعة بادوفا»، مركز حقوق الإنسان «**أنطونيو بابيسكا**»، إيطاليا.
- «**بيترو دي بيريني**»، «جامعة بادوفا»، مركز حقوق الإنسان «**أنطونيو بابيسكا**»، إيطاليا.
- «**ماركو ماسيا**»، جامعة «بادوفا»، مركز حقوق الإنسان «**أنطونيو بابيسكا**». إيطاليا.
- «**لورنس شيكاريللي**»، جامعة «جورج تاون» والجامعة الأمريكية بالقاهرة.
- «**ماريا بونس دي ليون**»، جامعة «تمبل»، روما، إيطاليا.
- «**أندريا شيكاريلي**»، جامعة بروك وجامعة «ترينيتي ويستر».
- «**محفوظ العارم**»، معهد سوسة الدولي.
- «**آشلي مونش**»، جامعة شمال فلوريدا، «جاكسونفيل».
- «**إيلي سكرمالي**»، جامعة تصميم المنتجات والتكنولوجيا، المملكة المتحدة
- «**أونا سيبولد**»، جامعة شمال تكساس، الولايات المتحدة الأمريكية.
- «**نيول هوغلاند**»، جامعة «بيرزيت».
- «**جون تيم**»، جامعة ولاية «سان دييغو».
- «**جوناثان ميسون**» – كلية الآداب – تونس.
- «**اليزابيث ماركيز**» المدرسة الفرنسية بالكويت.
- «**إيمان قرامي**» المدرسة الفرنسية بالكويت.

كما أود أن أتقدم بخالص شكري إلى اللجنة المشرفة، التي تشرفتُ برئاستها، على دعمها المستمر لمشروعنا الإنساني العالمي:

- «**مايكل فريندو**» رئيس البرلماني المالطي وزير الخارجية الأسبق، وهو إلى حدّ كتَابة هذه السّطور، نائب رئيس اللجنة الديمقراطية بالبندقية.
- «**تشارلز نوثومب**»، رئيس مؤسسة الحوار بين الشمال والجنوب، وزير الخارجية البلجيكي الأسبق.
- «**باتريسيا مارتيلو**»، رئيسة الأكاديمية العالمية للشعر.
- «**لورا ترويسي**»، أمين عام الأكاديمية العالمية للشعر.
- «**تيري رود لارسن**»، رئيس معهد السلام الدولي في نيويورك، والمبعوث السابق للأمم المتحدة.
- «**آدم لوبيل**»، نائب رئيس معهد السلام الدولي في نيويورك.
- «**نجيب فريجي**»، مدير معهد السلام الدولي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- «**لويجي موتشيا**»، رئيس مركز ألتييرو سبينيلي، روما.
- «**ميشيل كاباسو**»، رئيس مؤسسة البحر الأبيض المتوسط.
- «**جورج أولريش**»، الأمين العام للمركز الأوروبي المشترك بين الجامعات لحقوق الإنسان والدّمقرطة.
- «**تهامي العبدولي**»، مدير عام مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية، ووزير الدولة التونسي السابق للشؤون الأوروبية والعربية والإفريقية (**2011–2016**).

وفي الختام، يمكن إثراء هذه المناهج بملاحظاتكم القيمة لأنها مصممة من أجل ثقافة السلام التي تظل دائما قيد التطوير.

إن ثقافة السلام لا تحتاج إلى برهان ولا إلى دليل لأنها تبرهن على نفسها بنفسها.

عبدالعزيز سعود البابطين

الكويت، 1 **مايو** 2019

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 6 9/8/22 1:47 PM

توطئة

التزام ثقافة السَّلام

هذه «المناهج» (التي تمتد من رياض الأطفال إلى المدارس الابتدائية والثانوية والجامعات) قُدِمّت إلى المجتمع الدولي ضمن الأنشطة المختلفة لـ «المنتدى العالمي لثقافة السلام» الذي نظمته مؤسسة البابطين الثقافية في **13** يونيو/جوان **2019**، بمحكمة العدل الدولية (قصر السلام) في لاهاي بهولندا، وهي تمثّل إنجازًا آخرَ جديرًا بالتقدير حقًّا لرجل نجح في مشاريعه التجارية وكرّس حياته للأدب والشعر والتقارب بين الشعوب، وتطوير فكرة أن تعيش البشرية معًا في وئام واحترام وتفاهم، وهي قيم تكمن في صميم ثقافة السلام.

إن عبدالعزيز البابطين صوت مسالم من الوطن العربي يعمل بحماس على تطوير مشروع طموح لإنشاء مجتمع دولي – قابل للتحقق – نؤكد فيه جميعا على التزامنا المشترك بـ «أمن الأجيال القادمة» من خلال توفير تكوين تربوي في ثقافة السلام.

يقينا، إنّ أوروبا التي كثيرا ما نهاجمها نجحت في الحفاظ على السلام لأكثر من سبعين (**70**) عاما من خلال بناء سياسي واقتصادي وقانوني فريد من نوعه على أرضية ملطخة بالدماء للقارة نفسها التي كانت سببا في حربين عالميتين في قرن واحد.

فَفي سياق المنظور الأوروبي المشترك، وحين نتحدث عن ثقافة السلام، فإن رؤية الآباء المؤسسين الأوروبيين وتطبيقها الفعلي هما مسألتان مركزيتان.

لقد كان الخيار الأهمّ هّو السعي إلى تحقيق التكامل السياسي عبر التكامل الاقتصادي، وكانت الخطوة الأولى هي تقاسم المواد الخام للحرب في ذلك الوقت ضمن الاتحاد الأوروبي للفحم والصُّلب. يمثّل هذا التوجه والتفاني من أجل السلام صميم المشروع الأوروبي القائم على الاعتقاد الراسخ بأنه كلما تمكنت شعوب أوروبا ودولها من النجاح في تقاسم السيادة السياسية والاقتصادية دون توقف، قلّ تعرضها لخطر التحول إلى ضحية للانعزالية وهي أرض خصبة للحرب والصراع.

ينبع تأسيس الاتحاد الأوروبي أيضًا من نفس الروح التي عقبت الحرب العالمية الثانية والقائمة على عالم متعاون ومترابط دوليا حيث تنضم الدولة القومية إلى المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة ووكالاتها. وينصّ ميثاق الأمم المتحدة في ديباجته بوضوح على أن «شعوب الأمم المتحدة» قد اجتمعت لممارسة التسامح والعيش معًا في سلام مع بعضنا البعض كجيران جيدين وعَلَى «توحيد قوتنا للحفاظ على السلم والأمن الدوليين».

لمدة طويلة، أي في الفترة التي عقبت الحرب مباشرة وفي الجيل الذي عايشته، أخذنا هذه التطلعات النبيلة باعتبارها مسَلّمّاتٍ تبناها العالم كله واعتبرنا التزام بالتعاون الدولي والمشاركة في صنع القرار مسألة لا تتزعزع.

إن ما يبعث على القلق هو أننا نشهد أحداثًا وخيارات سياسية لا تسمح لنا بأخذ هذا الاتجاه على أنّه أمر مسلم به. إذ سرعان ما عقبت نشوة سقوط جدار برلين وإعادة توحيد معظم أوروبا هجمات عشوائية على المدنيين من قبل جماعات إرهابية، مما أدى إلى انتشار الخوف باسم التطرفّ الديني أو غيره.

يتعرض تقاسم السيادة داخل الاتحاد الأوروبي للهجوم من قبل القوى الشعبوية والقومية: فقد تراجع نموذج التعاون الدولي الذي يقع في قلب السلام في عصرنا فاسحًا المجال لموجة جديدة من المشاعر القومية التي حرّضت عليها عوامل كثيرة، ليس أقلها قضية الهجرة الاقتصادية الهائلة، والانعزالية، والخطاب الذي يمجد النزعة القومية.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 7 9/8/22 1:47 PM

لذلك ربما كانت الحاجة أكثر من أي وقت إلى مضى مزيد من ثقافة السلام في عالمنا – وهكذا فإن مشروع «ثقافة السلام لأمن أجيال المستقبل» لم يأت فقط في الوقت المناسب، بل يكتسب أهمية أكبر من خلال محاولة ضمان أن ثقافة السلام، بما هي أساس لأمن للأجيال القادمة، ستفوز بقلوب وعقول الأجيال الجديدة.

إن بطل السلام واللاعنف، المهندس «كرمشاند غاندي»، المعروف باسم «المهاتما»، كان موفقا حازِ منَا جدا عندما قال: إذا أردنا تعليم السلام الحقيقي في هذا العالم، وعَنَّ لنا أن نواصل الحرب الحقيقية على الحرب، يجب أن نبدأ بالأطفال».

كان «المهاتما» شخصًا يعرف العواقب والمعاناة المرافقة لاختيار طريق اللاعنف من أجل تحقيق هدفه السياسي المتعلق باستقلال أمته العظيمة. لم يكن تفانيه من حيث المبدأ والمعتقد في خدمة اللاعنف مسألة سياسة. إن التزامه بتسفيه القول المأثور بأن الغاية تبرر الوسيلة يستند إلى قناعته بأن الوسائل كانت في الواقع جزءا لا يتجزأ من الغاية.

لقد علمنا بأن اللاعنف ليس لباسا نرتديه ونخلعه حسب رغبتنا. إن موقعه في القلب، ويجب أن يكون جزءًا لا يتجزأ من كياننا، «يجب أن يكون نيل الحرية، سواء بالنسبة إلى شخص أو أمة أو إلى عالم متناسبا بدقة مع تحقيق اللاعنف للجميع. ومن خلال إظهاره، وبشكل فعَّال، أنَّ هناك بديلاً للعنف وسيلةً لتحقيق أهداف سياسية، ممّا جعل «غاندي» يمثّلُ نموذجًا ساطعا لبطل ثقافة السلام في عالمنا.

إنَّ تلك الفلسفة نفسها لتتخللُ المبادئ التي توجه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونسكو.

وفي الواقع، مثلما ورد في رسالة عدد من الدول التي طلبت للمرة الأولى مناقشة ثقافة السلام في الجمعية العامة للأمم المتحدة، يعود تاريخ مفهوم ثقافة السلام ونشرها، «إلى ميثاق الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، (اليونسكو)، الذي اعتمد منذ أكثر من **50** عاما، حيث دُعِيت تلك المنظمة لبناء دفاعات السلام في عقول الرجال «لأن سلامًا يقوم حصريًّا على الترتيبات السياسية والاقتصادية للحكومات لن يكون سلامًا يضمن دعما وإجماعًا دائمًا ومخلصًا لشعوب العالم. ولذلك، يجب أن يتأسس السلام، حتى لا يكون مصيره الفشل، على التضامن الفكري والأخلاقي للبشرية، تمامًا يجب القيام بهذا.

إن تأسيس ثقافة السلام على التضامن الثقافي والأخلاقي للبشرية مهمة نحن جميعا مدعوون إلى القيام بها لضمان أمن الأجيال القادمة. ومع ذلك، فأثناء القيام بذلك، يجب أن نتجنب «الخلطة» السهلة لتلطيف السلام، حتى لا نلقى مصير تلويح تشامبرلين بالاتفاق مع هتلر عام **1938** كدليل على «السلام في عصرنا». لا يوجد سلام في الركون إلى الطغاة والاستسلام للشر، كما كان الحال مع النازية. لتحقيق السلام الذي يصلي من أجله مؤمنو الديانات الإبراهيمية الثلاث، يجب علينا ضمان سلام جوهري. فبينما لا أحد يرغب في ملء المقابر بضحايا الحروب والصراعات، لا نطمح كذلك لسلام المقابر. لم يَقُمْ سلام دون عدالة في الماضي، ومن الصواب والعدل الاستمرار في ذلك السعي إلى تحقيق العدالة اليوم أيضًا.

في السياق نفسه، لا سلام للمضطهدين بلا حرية. مثلما أخبرني حنا نصار، رئيس بلدية بيت لحم السابق، عندما زرته بصفتي وزيرَ خارجية مالطا عام **2005**: «نحن لا نشهد السلام، نحن نشهد التمزيق قطعة قطعة».

إن الحوار والتفاهم هما أداتا السلام. يجب أن يكون الجهد الدبلوماسي في حل النزاعات والتوترات الدولية مستمرا وحازما في مواجهة ما قد يبدو وكأنه حالة من اليأس. واستلهاما لكلمات الأم تيريزا «أعطوا ولكن أعطوا حتى يحدث ذلك ألما»، يجب أن نسعى لتحقيق السلام بهذا التصميم الإضافي، حتى

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 8 9/8/22 1:47 PM

يحدث ذلك ألما. ويجب أن يكون للسلام ثماره، وفي هذا السياق، على المجتمع الدولي أن يضمن بأن للسلام فوائدَ دائمًا.

ويمكن إظهار تلك المكاسب على أنّها مكافأة عند الإحالة إلى حالات الصراع الأخرى التي تتطلب حلا. عندما نضع الفاعلين العُنْفِيين في نفس السلة مع الفاعلين غير العنيفين، وعندما لا نُظهر المكافأةَ ولاَ الأملَ في تحقيق المكافأة والتقدم لأولئك الذين يتخلون عن القتال العنيف، من أجل الوسائل السلمية والدبلوماسية للتغيير، نكون بذلك قد شوَّهنّا قيمة السلام. يجب أن يكون للسَّلام ثماره الظاهرة.

لا سلام دون مصالحة، فبعد التغيير السياسي، وفي خضم الأحداث، نحتاج إلى قادة يثمّنون عاليا قيمة المصالحة باعتبارها وسيلة من وسائل السلام والأمن للأجيال القادمة. وقد لا يكون هناك مثال أفضل من مفوضية الحقيقة والمصالحة في جنوب إفريقيا التي عقدت جلسات استماع علنية حول انتهاكات حقوق الإنسان للضحايا والجناة على حد سواء. طبعًا، لا أحد يستطيع أن ينكر وجود خط رفيع بين إقامة العدل ومنح العفو خلال البحث عن المصالحة، كما لا توجد حقيقة واحدة مثل أخرى، ولكن قد تكون هناك أوقات، ضمن ظروف معينة، يغدو فيها السعي إلى المصالحة أمرا بالغ الأهمية حتّى يتسنّى للأمة المضيُّ قدما في السلام.

في إطار تعزيز السلام دائما، تتطلب المصالحة ذاكرة تاريخية وإقرارًا بأخطاء الماضي. في حديثه مؤخرًا في معهد السلام الدولي، كان صديقي وزميلي السابق، «إركي توميوجا»، محقا في القول بأنه حتى في حالة وجود اتفاقيات سلام، فإن التاريخ الذي لم تتمّ معالجته والذي تعتقد أنك تركته خلفك يمكن أن يعود «ليطاردك وفي أسوإ الأحوال قد يؤدي إلى تجدد النزاع». ذلك أنه، «إذا كنت لا تعرف تاريخك، فلا يمكنك رؤية المستقبل». وفي هذا الإطار، أشار إلى الإبادة الجماعية للأرمن التي لا يزال تعريفها محلّ خلاف بين تركيا والأرمن وغيرهم، وإلى تباطؤ ألمانيا في الاعتراف بالفظائع المرتكبة في ما يعرف الآن بناميبيا، وما اقترفه البريطانيون والفرنسيون في الهند والجزائر.

يكمن الأمن الحقيقي في ثقافة عالمية للسلام، وليس في ميزان التسلح والسباق نحو القاع. لا توجد قوة عسكرية قادرة على حماية كل المواطنين في جميع الظروف، وفي كل مكان داخل أراضيهم. لا تكمن الحماية فقط في التعاون مع الآخرين في المسائل الأمنية وتبادل المعلومات، بل أيضًا في انتصار ثقافة السلام التي تمثل بحد ذاتها ضربة استباقية ضد الحرب والنزاع.

كما يكمن السلام والأمن في التعاون الدولي القائم على حسن الجوار في عالم يحتاج إلى معالجة التحديات العالمية المتعلقة بالتغير المناخي، والاحتباس الحراري ودرجات الحرارة القصوى، والفجوة المتنامية في توزيع الثروة، إذ يمتلك ثمانية أشخاص فقط نفس الثروة التي يمتلكها **3.6** مليار شخص، وهُمْ الذين يمثلون النصف الأفقر من البشرية.

يتطلب السلام أيضًا شبكة أمن اجتماعي تقدمها كل دولة قومية على مستوى عالمي. وفي عديد الحالات، يُعدّ الفقر المدقع والمولّد لليأس، وغير المقبول أخلاقيا، أرضية خصبة للتطرف والنزاع العنيف. بالطبع، حين نقول إنه حتى خلال الحرب، وعند انهيار السلام، لا يمكن تحقيق سلام دون تجديد المسار السياسي والالتزام بالتهدئة وتضميد الجراح، سيكون ذلك من قبيل خلع الأبواب المفتوحة. هل مشروع عبدالعزيز سعود البابطين مشروع للحالمين؟ قد يكون ذلك، لكن الحلم بمستقبل أفضل كان أساس كل تقدم حقيقي للبشرية.

وفي نهاية المطاف، السلام ليس حلمًا لأولئك الذين حققوه: إنه حقيقة أساسية وثمينة لنا جميعًا في عصرنا، وأساس لجميع جوانب الحياة الأخرى. وإذا كنّا نعتبر أنفسنا مواطنين صالحين، يجب علينا أيضًا تأمينه للأجيال القادمة.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 9 9/8/22 1:47 PM

لذلك يجب أن يستمر الدافع لتطوير ثقافة السلام وتعزيزها قويًّا، في مدارسنا، في جامعاتنا، وداخل الدولة الوطنية وعلى المستوى ومتعدد الأطراف والدولي. يجب أن نستمر في القيام بالمعركة الجيدة: وهي أن العظمة لا تجد تعبيرها في القومية أو القوّة العسكرية، أو في الحنين إلى الإمبراطورية السابقة، أو في الانعزالية، وأن القوة لا تطغى على العدالة وأن الحرب لا يمكن أن تصبح أكثر جاذبية من السلام.

إن مخاطبة عبدالعزيز سعود البابطين في **7** سبتمبر/ أيلول **2017** ثم في **5** سبتمبر/أيلول **2018** الجمعية العامة للأمم المتحدة لإطلاق مشروع بعنوان «ثقافة السلام من أجل أمن أجيال المستقبل «حيث يقوم المجتمع الدولي بأكمله، الحكومي، وغير الحكومي، بإنشاء وإرساء تربية قائمة على السلام ومناهج ثقافية محورها السلام في التعليم على الصعيد العالمي «بدءا من رياض الأطفال مرورا بالمدارس الابتدائية وانتهاء بالمرحلة الثانوية والجامعات»، تجد صداها في قرار الجمعية العامة بعنوان «تعزيز التفاهم الديني والثقافي والانسجام والتعاون المعتمد في **3** نوفمبر/ تشرين الثاني **2005**»:

«يشجع القرار الحكومات على تعزيز التفاهم والتسامح والصداقة بين البشر، في تنوعهم الديني والعقائدي والثقافي واللغوي، وذلك من خلال التعليم وتطوير المناهج التقدمية والكتب المدرسية، التي ستتناول المصادر الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية للتعصب، ويشجع على تطبيق منظور يُراعى الجنسين أثناء القيام بذلك، من أجل تعزيز التفاهم والتسامح والسلام والعلاقات الودية بين الأمم وجميع الجماعات العرقية والدينية، اعترافا بأن التربية على جميع المستويات هي أحد الوسائل الرئيسية لبناء ثقافة السلام.

كما يتطلب السلام الحوار بين الأديان، وأنا أعلم أنّ ذلك قريب جدًا من قلب عبدالعزيز سعود البابطين الذي ساهم كثيرًا من أجله طوال حياته المهنية. لذلك يتطلب السلام اهتماما متجددا بالقيم التي هي حجر الأساس لديانات العالم الكبرى. فقد أدرجت الأمم المتحدة في برنامجها «نحو ثقافة السلام» تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات، والتفاهم والتعاون من أجل السلام في إطار المسارات المترابطة.

صحيح أن الأديان يمكن أن تكون سببا للانقسام ومصدرا للصراع. ولن يجادل «جون لينون» وأغنيته الشهيرة «تخيل» في ذلك. لكن الأديان يمكن ويجب أن تكون أيضًا مصدرًا للقيم العامة والمشتركة. فالسلام. في قلب الإسلام (من سالم – صنع السلام) والمسيحية (كن محبّا لأعدائك) وفي اليهودية حيث تعني «شالوم» أيضًا السلام. ولذلك فهي تظهر السلام ليس فقط كنقيض للحرب بل كحالة مثالية.

حان الوقت لكي يلتزم الجميع بأن يكونوا قوة من أجل الخير، وقوة من أجل السلام: لدعم عمل عبدالعزيز سعود البابطين ومشروع مؤسسته الثقافية «ثقافة السلام لأمن أجيال المستقبل» والالتزام بهما، مساهمين بذلك في مستقبل أكثر أمانًا للبشرية وللأجيال القادمة.

مايكل فريندو[1]

(١) رئيس برلمان مالطا ووزير خارجية مالطا الأسبق، يشغل حاليًا منصب نائب رئيس مجلس المفوضية الأوروبية للديمقراطية من خلال القانون (لجنة البندقية).

يستند هذا النص إلى الكلمة الرئيسية التي ألقاها الدكتور مايكل فريندو» في حفل تدشين كرسي عبدالعزيز البابطين للسلام في جامعة روما 3 في الثاني والعشرين من نوفمبر/تشرين الثاني 2017.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 10 9/8/22 1:47 PM

المقدّمة

«إنّ تأسيس سلام دائم هو مهمّة التّعليم...» «يتحدّث الجميع عن السّلام. ولكن ما من أحد يدرّس السلام.

ففي هذا العالم يتمّ تدريس المنافسة. والمنافسة هي بداية كلّ حرب.

عندما نربّي أبناءنا على التّعاون والتّضامن، حينئذ نكون قد شرعنا في تدريس السلام»

ماريا مونتيسّوري

السلام يعني التّعليم... إذا تمكّن الطفل من التّعلّم بشكل جيّد في طفولته، فإنّه لن ينسى ذلك. وسوف تكون قواعد العيش في سلام منارة له في كبره.

عبدالعزيز سعود البابطين

الأساس المنطقيّ:

يهدفُ مشروع «ثقافة السلام من أجل أمن أجيال المستقبل القادمة» المقترح من قبل مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثّقافيّة إلى توفير مساهمة قيّمة ضمن مجال الدّراسات الاستراتيجيّة، في مختلِف المستويات التّعليميّة. واستنادا إلى ذلك، صُمّمت المقرّرات التّعليميّة لتروّج لثقافة السلام بصفتها عنصرا حيويّا وأساسيّا لا للمؤسّسات التّعليميّة فحسب، وإنّما أيضًا للهياكل التي تصنع سياسة الحكومات على المستوى الدوليّ والجماعات الدّينيّة، ضمن تأثير أوسع وأشمل.

لقد تمّ تصميم «مشروع ثقافة السلام» كي يُقدّم إلى الصّفوف الدّراسيّة في سنّ مبكّرة، ومن ثَمّ إلى الصّفوف اللاّحقة. إنّها عمليّة مطوّلة على المدى البعيد تروم أن توفّر للأطفال والشّباب وعيا بالقيم والحقوق الإنسانيّة واحتراما لها.

وبالإضافة إلى تطوير مهارات الإصغاء الفعّال والحوار والتّأمّل، تضمّ دروس المشروع محاور من قبيل **قواعد السّلام ضمن نظريّات السلام والخلافات في عالم اليوم، المنظّمات الدّوليّة والمحلّيّة، المعاهدات والاتّفاقيّات الدّوليّة، الحوار بين الثّقافات، دور المؤسّسات الدّينيّة والجماعات في السّياق الجيوسياسيّ الرّاهن، تهديدات جديدة للسّلام في السّياق الكونيّ، الموارد، الإرهاب الدّوليّ، الجريمة المنظّمة** ومحاور أخرى عديدة.

لماذا ثقافة السلام؟

يزداد تأييد الفاعلين والمحلّلين لفهم كلّيّ للسّلام على المستوى العالمي حتّى يتمّ الانتقال من تعريف للسّلام باعتباره غياب الخلافات إلى تعريف آخر ينبني على سلام إيجابيّ. ويقتضي النّظر إلى السلام من هذه الزّاوية تحوّلا من التّركيز على ضبط أسباب الحروب ومناهضتها إلى التّركيز على فهم العوامل التي «تحتضن مجتمعات إدماجيّة، عادلة ومسالمة، متحرّرة من الخوف والعنف». في الواقع، يفعل النّاس كلّ ما بوسعهم حتّى يعيشوا حياة مسالمة.

وفي المقابل، ليس السلام أمرًا بديهيّا مؤكّدًا بما أنّ الحروب حاضرة بشكل مهيمن في كلّ مجتمع تقريبا، ابتداء من الحروب الأهليّة إلى الإبادات الجماعيّة. بالإضافة إلى ذلك ونظرًا إلى هشاشة الوضع الاقتصاديّ الاجتماعيّ لكثير من الفئات الاجتماعيّة، فإنّه يتمّ تجاهل حقوق السلام والأمان غير القابلة للتّفريط فيها أو الاكتفاء بالنّظر إليها بصفتها ترفًا.

لقد تمّ الإعلان عن تلك الحقوق ضمن الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان باعتبارها قيمًا مبدئيّة تَسُنُّ قانونًا أخلاقيّا، يتّبعه النّاس في شتّى أنحاء العالم، بغضّ النّظر عن انتماءاتهم الإثنيّة والعرقيّة والدّينيّة والثّقافيّة. عندما تُحَوّل البلدان والشّعوب إلى ضحايا بواسطة التّخريب الذي تنتجه الخلافات المسلّحة، فإنّه من العسير ضمان الاحترام لقيم السلام. ههنا، يجدر بالتّعليم أن يخطو خطوة إلى الأمام ويلعب دورًا أساسيًّا. ولهذا يجب أن يتمّ تأسيس ثقافة السلام لتجاوز تداعيات الحروب الكارثيّة.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 11 9/8/22 1:47 PM

هذا ما يؤكّده البيان التّأسيسيّ لليونسكو، إذ يقول: «بما أنّ الحروب تبدأ في أذهان النّاس وعقولهم، فإنّه في أذهان النّاس وعقولهم يجب أن تُبنى وسائل الدّفاع عن السلام». وبعبارة أخرى، يكون من الأهمّيّة القصوى أن نعلّم النّاس ونقوم بتنويرهم، من أجل ضمان معرفتهم لحقوقهم واحترامها على المستويين القريب والبعيد.

ليس من الكافي أن يدعو المرء إلى السلام، أو يتوق إليه أو يطلق صرخة مناهضة للحروب. وإنّما يكون من الضّروريّ التوصّل إلى حقيقة أنّ التّعليم هو السّلاح الفعّال الوحيد الذي بإمكانه أن يتيح لمواطني العالم أن ينجحوا في رحلة بحثهم الطّويلة عن السلام. لا يجدر بدراسة ثقافة السلام وحقوق الإنسان أن تكون موضوعًا تحتكره الدّراسة الأكاديميّة، وإنّما يجب أن تكون هذه الدّراسة أداة أساسيّة لتحقيق تغيير سلوكيّ من أجل مجتمع أكثر سلامًا وَيحترم حقوق الإنسان.

ولكي يتحقّق هدف إرساء السلام واحترام ثقافته في مجال التّعليم، لا بدَّ أن تكون الغاية إثراء مفهوم السلام لدى التّلاميذ وتعميقه، سواء في مستوى المضمون أم التّشريع. وينبغي على الأساتذة أن يكونوا في الآن ذاته موفّرين للمعلومة وناشطين فعّالين. وبعبارة أخرى، لا يجدر بهم أن يوفّروا المعلومة لتلاميذهم فحسبُ، وإنّما عليهم أن يقدّموا أيضًا أنشطة تزرع المعلومة المكتسبة في صميم السّلوك اليوميّ. إنّ غرس السلام في أذهان المتعلّمين وقلوبهم ينمو مع ثقافة تدريس السلام. إنّه تدريس يؤيّد القيم الكونيّة المتمثّلة في الحرّيّة والعدالة والمساواة. فعندما تسود هذه القيم، سيتمكّن النّاس من التّعايش سويّا في كنف السلام، ضمن مجتمعات دون خصومات.

تشمل ثقافة السلام مجالًا واسعًا من المواضيع والمسائل المتفرّعة. ولكن رغم اتساع نفوذها وتسارع نموّه، فإنّ هدفه مشتقّ من حكمة بسيطة. وهي «افعل للآخرين ما ترغب في أن يفعلوه تجاهك». وهذا ما يرادف أساسًا الإحساس بالمسؤوليّة ضمن نطاق إنسانيّ متبادَل.

ومن أجل أن تُحترم ثقافة السلام وتنتشر في العالم كلّه، ينبغي أن تتضمّن قيم السلام الكونيّة قسمًا هامًّا متعلّقا بالتّدريس منذ أوّل اتّصال بالمدرسة، أي منذ روضة الأطفال. بالإضافة إلى ذلك، تقتضي ثقافة تعليم السلام جمعًا بين التدريس والتعلّم في أعلى مستوى، قصد توفير مناخ دراسيّ مرضيّ ومتوازن. وهو ما سوف يؤدّي دون شكّ إلى مجتمع أكثر توازنًا ورخاء. يجدر بمدرّس ثقافة السلام أن يوفّر للتّلاميذ التّوجيه والمساندة الضّروريّين حتّى يصبحوا مسؤولين، ملتزمين بالقانون ومواطنين إنسانيّين في العالم الفعليّ والواقعيّ. يتحقّق ذلك من خلال تأسيس عمليّة تدريس لحقوق الإنسان تنبني على التّفهّم وتُثرى بموضوعات ومسائل موجّهة، وكتاب تعليميّ ملموس قابل للتّأقلم مع جميع المواضيع.

تسعى هذه المناهج التّعليميّة إلى أن توفّر لجميع المدرّسين، انطلاقًا من رياض الأطفال ووصولًا إلى الجامعات، القواعد الإرشاديّة والموادّ التّعليميّة الضّروريّة لإلهام المتعلّمين وتعزيز وعيهم بثقافة السلام. وبالرّغم من أنها قد أعدّت لتكون كتبًا توجيهيّة للمدرّسين الذين يبحثون عن تطوير ثقافة السلام في صفوفهم، لا يجب اعتبارها مقيّدة لهم، وإنّما قابلة للتطوير والتّحوير كلّما كان ذلك ضروريّا بحسب ردود الفعل القائمة في المجال الدّراسي: المدرّسون، الخبراء، الأولياء، التّلاميذ والطّلبة... وفي هذا السّياق، يُرجى ألاّ تتوقّف هذه المناهج التّعليميّة عن التّطوّر وأن تكون في خدمة هدف نهائيّ بدل أن تكون نهاية في حدّ ذاتها.

«صوتُ الأفعال أعلى من صوت الكلمات»:

فاقد الشّيء لا يعطيه. ولذلك، لا يمكن للمرء أن يعلّم ما لا يعرفه أو يدعو إلى ما لا يلتزم به، وبعبارة أخرى، لا يحتاج المتعلّمون إلى أن تُقدّم لهم معلومات عن ثقافة السلام في المدرسة فقط، لأنّه إذا أردنا أن تكون ثقافة السلام ناجعة، لا يحتاج التّلاميذ أن يُعْلوُا من شأن قيم ثقافة السلام فحسب، وإنّما يحتاجون أيضًا إلى أن يزدروا العلل والأمراض المتجذّرة والمخرّبة.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 12 9/8/22 1:47 PM

ولكي يتمّ ذلك، يجدر بالمدرّسين أن يبحثوا عن إبراز احترامهم لثقافة السلام في طرق تدريسهم نفسها. مثلا، لا يمكن للمعلّم أن يخطب في التّلاميذ حول أهمّيّة قيمة العدالة، ثمّ يقوم بعد ذلك بسلوك ظالم في الصّفّ. وأقلّ ما يمكن قوله إنّ هذا الأمر يتناقض مع ما يدرّسه. وسوف يُفقده أيّ مشروعيّة في عيون التّلاميذ الذين لن يحملوا قيمة العدالة محمل الجّدّ في ما بعد. ورغم أنّ بعض المسائل الأكاديميّة لا تقترن بشكل مباشر بثقافة السلام، فبإمكان أيّ مدرّس لأيّ مادّة أن يدعم قِيَم ثقافة السلام وينشرها من خلال جملة السّلوكات التي يسعى إلى التّرويج لها داخل الصّفّ، مثل الاحترام المتبادل، قبول الآخر، الجدارة بالثّقة، التعاون، التّضامن، المساواة والإنصاف. تزِنُ هذه القيم في مجال العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة نفس الوزن الذي تملكه في مجال الرّياضيّات والعلوم التّجريبيّة.

ومن المهمّ أن يدمج المدرّسون ثقافة السلام في محتوى موادّهم الدّراسيّة بالإضافة إلى تجسيد أنشطة في القسم ترتكز على مسائل الحياة الواقعيّة من قبيل الحرّيّة، المساواة والعدالة. وفي هذا السّياق، يقترح «أيان ليستر» القواعد التّوجيهيّة التّالية من أجل مدرسة حقوق الإنسان، والتي يمكن أن تكون مفيدة جدّا في تدريس ثقافة السلام، وبما أنّ حقوق الإنسان تمثّل عناصر أساسيّة لتدريس ثقافة السلام. فإنّ المقاييس التي يقترحها تظلّ مؤقّتة، ولكنّها تشكّل رغم ذلك جملة النّقاط التي يمكن الانطلاق منها بالنّسبة إلى أيّ مجموعة مدرسيّة تريد أن تعيش وفق مبادئ ثقافة السلام. وَفي ما يلي قول «لأيان ليستر»، قمنا فيه بإبدال عبارة مدرسة حقوق الإنسان بمدرسة ثقافة السلام، بما أنّ الثّانية تتضمّن بالضّرورة سابقتها.

- **تعكس بني مدرسة ثقافة السلام وممارساتها العامّة اهتماما بالقيم الإجرائيّة التي تعزّز (ثقافة السلام) التّسامح، الإنصاف واحترام الحقيقة والعقلانيّة.**
- **سوف تحترم الحقوق والحرّيّات الأساسيّة لجميع أعضائها، بما في ذلك التّلاميذ والطّلبة، مع الاعتراف بأنّ هؤلاء الأعضاء يتمتّعون بحقوقهم وحرّياتهم الأساسيّة بفضل إنسانيّتهم المشتركة.**
- **يتاح لهم جميعًا أن يتمتّعوا بمبادئ ثقافة السلام وبالحرّيّات بفضل إنسانيّتهم المشتركة. ولن يكون هناك أيّ تمييز ضدّ أيّ واحد منهم على أساس العرق أو الدّين أو الطّبقة الاجتماعيّة أو الجنس. وعلى وجه التّخصيص، سوف تراعي (مدرسة ثقافة السلام) الأطفال والنّساء وتحترمهم بصفتهم جزءا لا يتجزّأ من الإنسانيّة المشتركة بين الجميع. وسوف تحميهم من العنصريّة «غير الواعية» أو «غير المقصودة».**
- **يجب ألاّ أن يخضع أيّ واحد في المدرسة لأيّ نوع من أنواع التّعذيب أو المعاملة غير الإنسانيّة والمهينة أو العقاب.**
- **يجب أن يُسبق كلّ عقاب بإجراءات قانونيّة وإصغاء عادل.**
- **يملك الجميع حقّ حرّيّة الرّأي والتّعبير والاجتماع السّلميّ. وسيكون بإمكان التّلاميذ أن يشكّلوا مجموعات ذات صلة بقضيّة معيّنة وينتمُوا إليها، مع احترام مُثُل مبادئ ثقافة السلام وآلياتها.**
- **إنّ التّعليم الذي تمارسه (مدرسة ثقافة السلام) موجّه نحو تحقيق التّطوّر الكامل للشّخصيّة الإنسانيّة. وهو يكشف اهتمامًا حثيثًا بالدّماغ واليد على حدّ سواء، اهتمامًا بالفكر والعاطفة معًا.**
- **من خلال بنيتها وكتبها المدرسيّة، ستروّج (مدرسة ثقافة السلام) للتّفاهم والتّسامح والصّداقة بين النّاس من مختلف الجنسيّات والأعراق والجماعات الدّينيّة والاهتمام بالمحافظة على السلام. ستساعد متعلّميها كذلك على اكتساب سلوكات ومواهب أساسيّة تسهّل التّحوّل الاجتماعيّ السّلميّ.**

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 13 9/8/22 1:47 PM

- **سوف تعترف بأنّ كلّ امرئ يملك واجبات وإلزامات مثلما يملك حقوقًا وحرّيّات. وهي تتضمّن واجبات إزاء الجماعة المنتمى إليها وإلزامات احترام حقوق الآخرين وحرّيّاتهم.**
- **سوف تطوّر الوعي بعلاقة الحقوق والحرّيّات بالواجبات والإلزامات. كما ستنبّه إلى أنّ حقوق وحريّات شخص مّا (أو جماعة مّا) وحقوق وحريّات شخص آخر (جماعة أخرى) يمكن أن تتصادم. لن تكون مدرسة (ثقافة السلام) من دون مشاكل وخلافات - ستسعى إلى ذلك رغم كلّ شيء - فهي أساسيّة في أيّ عمليّة تحوّل اجتماعيّ وسياسيّ».**
- **جعل التّعليم يدور حول مبادئ ثقافة السلام أمر ضروري حتى تكون له نتائج عظيمة خارج المحيط الدّراسيّ - وخصوصًا - لتستفيد منه الجماعة المحلّيّة كلّها، لا ترمي هذه الكتب المدرسيّة إلى أن تثقل كاهل المدرّسين بمزيد من المقرّرات التّعليميّة ومهامّها، وإنّما تمّ تصميمها لتخدم بصفتها أدوات تعلّميّة مرجعيّة، عندما يتعلّق الأمر بإدماج قيم ثقافة السلام في تدريس موادّ موجودة من قَبْلُ وعند التّرويج للسّلوك الإيجابيّ داخل القسم كذلك. ومع ذلك، فمناهج ثقافة السلام ليست عقائد متحجّرة وغير مرنة. وهي في المقابل معدّة للاعتماد عليها ولمزيد الاقتراحات متى كان ذلك ضروريًا. وسوف يتمّ فحص قيم ثقافة السلام الأساسيّة والانتباه إليها عند اختيار مختلف الأنشطة والمهام، من أجل التّرويج للسّلوك المنفتح المتفهّم في المدرسة.**

إنّ الأنشطة العديدة المقترحَة بصفتها جزءًا من المناهج التّعليميّة لا تناسب المبتدئين فحسبُ، وإنّما التّلاميذ المتقدّمين كذلك نظرًا لكونيّة رسالتها.

كيف ترعى ثقافة السلام في القسم؟

إنّ الأساتذة والمعلّمين مدعوّون لتجاوز الطّرق المتواضع عليها عند تأسيس أعمدة تدريس ثقافة السلام، يجدر بالتّلاميذ أن يشعروا بأنّهم جزء من وحدة متماسكة في مناخ آمن. وبعبارة أخرى، تحتاج حقوق التّلاميذ غير القابلة للمصادرة أن تُحفظ وتُصَانَ حتّى يكون تدريس ثقافة السلام ناجعًا وغير متناقض مع الواقع. وبهذا الشّكل، لا تكون عمليّة التّعليم سلبيّة. وإنّما يجب أن تدمج التّلميذ بشكل إيجابيّ أثناء وضعه في مركز عمليّة التّدريس.

بالإضافة إلى ذلك، يجب ألاّ ينحصر تدريس ثقافة السلام المفعّل هنا في الأوجه المفهوميّة والابستيمولوجيّة. فهي تحتاج إلى تنافذ اختصاصات مختلفة بعضها على بعض، بما أنّ التّركيز سينصبّ بشكل متساو على ثلاثة حقول: أمّا الأوّل، فهو التّعامل مع المعلومة والمعرفة. ويتعلّق الثّاني بالممارسة والمشاريع، بينما يركّز الأخير على التّحاور والمشاورات. يجدر بهذه المقاربة في تدريس ثقافة السلام أن تزامن بين العنصر الإبستيمولوجيّ والعنصر العمليّ. فلكي يتمّ دعم ثقافة السلام وترسيخُها في الحياة الواقعيّة، يجب أن يوجّه التّركيز نحو تغيير العقليّات المبتذلة وإبدالها بسلوكات إيجابيّة بنّاءة. ويجدر بهذا الأمر أن ينطلق منذ سنّ مبكّرة، كي تزداد نجاعته ويسهل تنفيذه.

تقدير الذّات:

إنّ تقدير الذّات من جهة، وقبول الآخر من جهة أخرى، هما من أوكد القيم التي يجب أن توجّه بجدّيّة، ويعمل على تطويرها في المدرسة. وعليه يجب أن يركّز مناخ التّدريس على المكافأة أكثر من العقاب. إنّها خطوة أوّليّة نحو بناء بيئة مواتية لثقافة السلام. ويمكن بلوغ تقدير الّذات من خلال تشجيع آراء مختلفة ونقاشات حرّة في القسم، بالإضافة إلى السّماح لكلّ تلميذ بتشكيل رأيه الخاصّ مهما كان هذا الرّأي مختلفًا عن بقيّة الآراء الأخرى.

يمكن لهذا الأمر أن يساهم أيضًا في تطوير قيم أخرى مهمّة، مثل الاحترام المتبادل والثّقة في النّفس، ويمكن

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 14 9/8/22 1:47 PM

للأساتذة أن يركّزوا على احترام الذّات من خلال إشراك التّلاميذ في خطوط الدّرس الكبرى وكيفيّة بنائه، الأمر الذي لن يزيد ثقتهم في أنفسهم فقط، بَلْ سيطبعهم بحسّ من المسؤوليّة والعمل الهادف.

تنظيم القسم:

إنّ اتّخاذ القرار في كيفيّة جلوس التّلاميذ في القسم لا يملك غايات جماليّة فحسب. إنّه يؤثّر فعلا في راحة العين، ولكنّ طريقة جلوس التّلاميذ في بيئة التّعلّم بالإضافة إلى طريقة معاملتهم وتوجيههم هي عناصر جوهرية في تحديد طبيعة الأشخاص الذين سوف يكونون عند كبرهم.

إنّ بيئة القسم هي عالم مصغّر من الجماعة الأكبر، وكلّما تمّت تغذية القسم بحسّ المسؤوليّة والثّقة وحرّيّة التعبير والقيم الدّيموقراطيّة والاحترام المتبادل، زاد انعكاس ذلك على صعيد الجماعة الأكبر. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ التّجربة أثبتت أنّ القسم الذي ينظّم أفقيًا، (أي أنّ الأستاذ فيه لا يأمر أو يوجّه التّلاميذ وإنّما يشركهم في علاقة تعلّم ذات اتّجاهين)، يقدّم نتائج أفضل وأكثر ثراء. وهذا لا يعني طبعًا مقاربة تعليميّة لا تدخّل للمدرّس فيها. وإنّما يلعب المدرّس دور الوسيط والميسّر لعمليّتي التّعليم والاندماج الاجتماعيّ في القسم.

حلّ المشاكل:

يجب أن يتمّ التّعامل مع الخلافات التي تطرأ في القسم، سواء أكانت بين التّلاميذ أنفسهم أم بين التّلاميذ والمدرّس، بطريقة تعزّز قيم ثقافة السلام، وفي الواقع، من الضّروريّ اختيار مسار معيّن لوقف الخلافات في بدايتها، خصوصًا أنّ تلك الخلافات والمشاكل موجودة في الأقسام الدّراسيّة بشكل مطّرد.

يتيح التّعامل مع الخلافات بثبات للتّلاميذ أن يكتسبوا الملكة الضّروريّة المتمثّلة وَالقدرة على حلّ المشاكل، والتي يمكن لاحقا أن تطبّق عمليًا داخل القسم وخارجه. وبدلا من التّركيز على المشكل في حدّ ذاته، يجدر بالأستاذ أن يركّز على عنصر بنّاء يقود بشكل آليّ وتلقائيّ إلى إيجاد حلّ مثاليّ. ومن وجهة نظر منهجيّة، يجب على الأستاذ أن يتعرّف على المشكل أوّلا، فيختار استراتيجيّة معيّنة لحلّ المراد بلوغه. وَإذا تمّ إنجاز هذه العمليّة بدقّة، فسوف يتعلّم التّلاميذ على الأرجح أن يحلّوا مشاكلهم بأنفسهم، دون أن يطلبوا من الأستاذ التّدخّل.

محاربة العنصريّة:

سواء أتعلق الأمر بالتمييز بين الأعراق العرقيّة أو بين الجنسين أو أيّ عنصريّة أو تمييز آخر، فإنّ الخلافات القائمة على الانتقاص من الآخر والتّعصّب ضدّه، تلك التي تنبت من الدّين أو العرق أو الجنس، يجب أن يتمّ التّعامل معها بجدّيّة، حتّى لا ينتشر هذا النّوع من السّلوكات بين أعضاء الجماعة. إنّه لَمِنَ المهمّ أن نعرف أنّ هذا النّوع من السّلوكات القائمة على الكراهية يتمّ ملاحظته في سنّ مبكّرة.

ولذلك يجب أن يُعالج في وقت مبكّر بواسطة تعليم يرتكز على ثقافة السلام. ومن بين الطّرق الأساسية لمقاومة التّمييز العنصريّ اقتناص كلّ فرصة سانحة للاحتفاء بالتّعدّد داخل القسم، سواء أكان هذا التّعدّد عرقيًّا أم دينيّا أم وطنيًّا. وفي الآن نفسه، يجب أن تسلّط الكتب التّعليميّة الضّوء على القيم المشتركة المحتفى بها دوليًّا، والتي توحّدنا وتبعدنا عن خطوط الانقسام والتّشتّت. يجب أن يتمّ اعتماد المقاربة نفسها عند التّعامل مع التّلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصيّة.

وإجمالاً، يجدر بتدريس ثقافة السلام أن يتجاوز خيارات الكتب التّعليميّة ليشمل منهج التّدريس كلّه ومناخ التّعلّم العامّ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 15 9/8/22 1:47 PM

هذا الكتابُ مُخَصَّصٌ لمُدرِّسي رياضِ الأطفال وأيِّ طاقم تربويٍّ يُدرِّس المرحلة الأولى والثانية من رياض الأطفال.

كُتِبَ هذا الكتاب بلغة مُبسّطة. في الواقع، تمّ تصميم هذه الدّروس لتلبية المتطلبات الأساسيّة لجميع الطّلّاب الذّين تتراوح أعمارهم بين 4 سنوات و6 سنوات.

سيكون هذا الكتاب مرجعًا لطلّاب رياض الأطفال والسّنوات الأولى والثّانية، ولأغراض بيداغوجيّة، يجب اعتبار الوحدات والدّروس عملا متكاملا. يمكن أن يؤثّر تخطي وحدة أو درس في جودة العمل بوصفه كلًّا متكامِلًا.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 17 9/8/22 1:47 PM

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 18 9/8/22 1:47 PM

الوحدة الأولى:

السَّلَام وَالْعَدَالَةُ الاجْتِمَاعِيَّةُ

1. حُقُوقُ الإنْسَانِ وَالْإِعْلَان الْعَالَمِيّ لِلسَّلَامِ

تَوْصِيف الدَّرْس:

مُقَدَّمَةٌ لِمَفْهُوم حُقُوقِ الإنْسَانِ.

تَعْرِيف «الحقوق».

إعْلَان «الإنساني».

مَبَادِئ «حقوق الإنسان».

السَّلَام، والْأَمْن، وَالتَّنْمِيَة، وَحُقُوق الْإِنْسَانِ، فِي سَبِيلِ بِنَاء مُجْتَمَعٍ عَادِل ومُسْتَقِرٍ.

أَهْدَافُ الدَّرْس:

التَّعْرِيف بِمَفْهُوم احْتِيَاجَات وَوَاجِبَات الْحُقُوق.

فَهْم مَقُولَة «حفظ السلام».

فَهْم مُخْتَلَفِ الْحُقُوق الثَّقَافِيَّة وتأثيرات الْحُرِّيَّة الثَّقَافِيَّة في السَّلَامِ.

1.1 الحِصَّةُ الأُولَى:

المُدَّة: 3 سَاعَاتٍ عَلَى امْتِدادِ 6 حِصَصٍ.

يَقَعُ تَقْديمُ طَلَبٍ فِي المَوادِّ اللّازِمَةِ قَبْلَ كُلِّ حِصَّةٍ.

سَيْرُ الدَّرْسِ:

المُدَّة: 30 دَقيقَةً.

المَوادّ: سَبّورَةٌ بَيْضاء، لُعْبَةُ اَلْليغو، اَلْكابِلا أَوْ صَلْصال.

يَكْتُبُ المُدَرِّسُ كَلِمَتَيْ «إِنْسانيٌّ» وَ«حُقوقٌ» عَلَى السَّبّورَةِ. قَبْلَ النُّطْقِ بِمَا هوَ مَكْتوبٌ، يَطْلُبُ المُدَرِّسَ مِنْ الطُّلّابِ تَهَجِئَةَ الكَلِمَتَيْنِ كُلَّ حَرْفٍ عَلَى حِدَة. بَعْدَ الْقِيَامِ بِذَلِكَ، يَقْرَأُ المُدَرِّسَ الكَلِمَةَ بِصَوْتٍ عَالٍ ثُمَّ يَطْلُبُ مِنْ أَرْبَعَةِ تَلاميذ القُدوم ونَسْخَ الكَلِماتِ عَلَى السَّبّورَةِ.

يُقَسِّمُ المُدَرِّسُ الفَصْلَ إِلَى مَجْمُوعَتَيْن، تَشْتَغِلُ مَجْموعَةٌ بِصِفَةٍ مُسْتَقِلَّةٍ، مُحاوَلَةً نَسْخ الكَلِماتِ بِاسْتِخْدَامِ اَلْكابِلا أَوْ اَلْليغو أَوْ الصَّلْصالِ.

ثُمَّ يَشْتَغِلُ المُدَرِّسُ مَعَ النِّصْفِ الآخَرِ مِنْ الفَصْلِ. وَبِمَا أَنَّ الطُّلّابَ يَعْرِفونَ الكَلِماتِ الآنَ، يُمْكِنُ لِلْمُدَرِّسِ أَنْ يَسْأَلَهُمْ: **مَاذَا تَعْنِي كَلِمَةَ «إِنْسانيٌّ» بِالنِّسْبَةِ إِلَيْكَ؟**.

أكتب الأَجوبةَ:

.....

.....

.....

.....

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 20 9/8/22 1:47 PM

ثُمّ يَشْرَح الْمُدَرِّس لِلطَّلَبَة أَنَّهُم سيتعرَّفون عَلَى مَعْنَى الْكَلِمَة بَعْدَ أَنْ تُقَدِّمَ الْمَجْمُوعَةُ الْأُخْرَى تَعْرِيفَهَا.

ثُمَّ يَسْأَلُ الْمُدَرِّس التَّلَامِيذ: **مَاذَا تَعْنِي مُفْرَدَةُ «حقوق» بِالنِّسْبَة إِلَيْكُم؟**

اُكْتُب الْأَجْوِبَة

.....

.....

.....

.....

ثُمّ يَشْرَح الْمُدَرِّس لِلطَّلَبَة أَنَّهُم سيتعرَّفُونَ عَلَى مَعْنَى الْكَلِمَة بَعْدَ أَنْ تُقَدِّمَ الْمَجْمُوعَةُ الْأُخْرَى تَعْرِيفَهَا.

2. 1الحصة الثَّانِيَة:

أَعِدْ نَفْس الأنشطَة، وَلَكِنْ مَعَ قَلْب المجموعاتِ وَالأَنْشِطَة هَذِهِ الْمَرَّة.

3. 1 الْحِصَّة الثَّالِثَة:

الْمُدَّة: 30 دَقِيقَة

الْمَوَادّ: مَكَان حَيْث يَسْتَطِيع الْأَطْفَالُ الاسْتِلْقَاءَ عَلَى الْأَرْض، وسَبّورَةٌ بَيْضَاء.

خِلَال حِصَّة الرِّيَاضَة، سَوَاءٌ دَاخِل الْفَصْلُ أَمْ خَارِجَهُ، يُذَكِّر الْمُدَرِّس الطُّلَّاب بِكَلِمَتَي «إنساني» و«حقوق». ثُمّ يَسْأَلُهُم إِذَا كَانُوا يَتَذَكَّرُون كَيْفِيَّة تَهَجِّيه الْكَلِمَتَيْن وَيَكْتُبُهُمَا عَلَى السَّبُّورَة.

فِي شَكْلِ مَجْمُوعَاتٍ، يَتَعَيَّنُ عَلَى الطُّلَّابِ أَن يُحاوِلُوا تَشْكِيلَ مُخْتَلَف الْحُرُوف الْمُكَوِّنَة لِلْكَلِمَات بأجسادهم. وإِذَا احْتَاجُوا إِلَى مُسَاعَدَةٍ، يُمْكِن لِلْمُدَرِّس أَنْ يُنْشِئَ مَجْمُوعَةً لِكُلّ حَرْفٍ (على سَبِيلِ الْمِثَالِ، يَحْتَاج الْمُدَرِّس إِلَى 3 أَطْفَال لِتَكْوِين الْحَرْف الحرف العربي ح).

بَعْد تَشْكِيل الْكَلِمَات، يَسْتَطِيع الْمُدَرِّسُ أَنْ يَلْتَقِطَ صُوَرًا لَهُم لتعليقِهَا عَلَى الْحَائِطِ دَاخِلَ الْفَصْل.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 21 9/8/22 1:47 PM

1.4 الحِصَّةُ الرّابِعَةُ:

المُدَّةُ: 30 دَقيقَةً.

المَوادُّ: إجاباتٌ مُسْتَمَدَّةٌ مِنَ الدُّروسِ السّابِقَةِ. سَبّورَةٌ بَيْضاءُ.

لِنَتَعَرَّفَ أَخيرًا على مَعْنَى «إِنْسانيّ» وَ«حُقوق»!

يَقْرَأُ المُدَرِّسُ الإِجاباتِ اَلَّتي حَصَلَ عَلَيْهَا سَابِقًا. يَكْتُبُ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ عَلَى السَّبّورَةِ وَيَشْرَحُ سَبَبَ صِحَّتِها.

ثُمَّ يُعْطِي المدرِّسُ تَعْريفًا موجَزًا ويَسيرًا «لِلْكَائِنِ الإِنْسانيِّ» وَيُجيبُ عَلَى الأَسْئِلَةِ المُفْتَرَضَةِ.

التَّعاريفُ المُقْتَرَحَةُ:

الإِنْسانيُّ: تُحيلُ مُفْرَدَةُ الإِنْسانيِّ إِلَى الرَّجُلِ، اَلْمَرْأَةِ أَوْ الطِّفْلِ. والفَرْقُ بَيْنَ البَشَرِ والْحَيَواناتِ هوَ أَنَّ البَشَرَ يَسْتَطيعُونَ التَّفْكيرَ والْكَلامَ والتَّعْبيرَ عَنْ مَشاعِرِهِمْ.

ثُمَّ يُعْطي المُدَرِّسُ تَعْريفًا قَصيرًا وَسَهْلًا لِـ«الحُقوقِ» وَيُجيبُ عَلَى الأَسْئِلَةِ المُفْتَرَضَةِ.

الحُقوقُ: نَقْصِدُ بِالْحُقُوقِ أَنَّ كُلَّ طِفْلٍ يَمْلِكُ الحَقَّ فِي مُسْتَوَى لائِقٍ مِنَ العَيْشِ، وفِي الرِّعايَةِ الصِّحِّيَّةِ، وفِي اَلتَّرْبِيَةِ وَالخِدْمَاتِ، وَكَذَلِكَ القُدْرَةِ عَلَى اللَّعِبِ وَالتَّرْفيهِ.

1.5 الحِصَّةُ الخامِسَةُ:

المُدَّةُ: 30 دَقيقَةً

المَوادُّ: سَّبّورَةٌ بَيْضاءُ. صوَرٌ لَكَلِمَتي «حُقوق» وَ«إِنْسان» اَلَّتي شَكَّلَها الطُّلّابُ بِأَجْسَادِهِمْ خِلالَ الحِصَّةِ الثّالِثَةِ.

عِنْدَ هَذَا المُسْتَوَى، يُفْتَرَضُ أَنْ يَكونَ الأَطْفالُ قَادِرِينَ عَلَى التَّعَرُّفِ عَلَى الكَلِمَتَيْنِ.

عَلَى المُدَرِّسِ والطُّلّابِ إِعْدادُ قائِمَةٍ «بِالْحُقُوقِ» اَلَّتي لَدَيْهُمْ فِي الفَصْلِ. (مِثال: تَناوُلِ الطَّعامِ عِنْدَ حُلولِ مَوْعِدِهِ، الذَّهابُ إِلَى السّاحَةِ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ).

ثُمَّ يَسْأَلُ المُدَرِّسُ الطُّلّابَ عَنْ الحُقوقِ اَلَّتي يَمْلُكُونَهَا خارِجَ المَدْرَسَةِ وَيَضَعُ قائِمَةً بِهَذِهِ اَلْحُقوقِ. (مِثال: العَيْشُ فِي مَنْزِلٍ لائِقٍ، الذَّهابُ إِلَى المَدْرَسَةِ، أَوْ اللَّعِبُ مَعَ الأَصْدِقاءِ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ)..

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 22 9/8/22 1:47 PM

يُمْكِنُ لِلْمُدَرِّسِ الآنَ إِعْطاءُ تَعْرِيفٍ وَجيزٍ وَسَهْلٍ لِـ«حُقوقِ الإِنْسانِ».

حُقوقُ الإِنْسانِ: كُلُّ واحِدٍ مِنَّا بِغَضِّ اَلنَّظَرِ عَمَّنْ نَحْنُ أَوْ مِنْ أَيْنَ أَتَيْنَا، أَوْ أَيْنَ وُلِدْنَا، يَتَمَتَّعُ بِنَفْسِ اَلْحُقوقِ والْحُرِّيّاتِ.

«حُقوقُ الإِنْسانِ» لَيْسَتْ امْتِيازًا. إِنَّهَا حَقٌّ لِكُلِّ إِنْسانٍ بِحُكْمِ إِنْسانِيَّتِهِ. فَهِيَ دائِمَةٌ وَعالَمِيَّةٌ.

يُمْكِنُ العُثورُ عَلَى أَدَقِّ المَعْلُومَاتِ حَوْلَ حُقوقِ الإِنْسانِ فِي «وَثِيقَةِ حُقوقِ الإِنْسانِ العالَمِيَّةِ» اَلَّتِي اعْتَمَدَتْهَا الأُمَمُ المُتَّحِدَةُ بَعْدَ الحَرْبِ العالَمِيَّةِ الثّانِيَةِ، مِنْ أَجْلِ إِعادَةِ تَأْكِيدِ الإِيمَانِ وَحُقوقِ الإِنْسانِ الأَساسِيَّةِ.

يَسْتَطِيعُ المُعَلِّمُ قِراءَةَ وَشَرْحَ بَعْضِ المَقالَاتِ لِلْفَصْلِ:

اَلْمادَّةُ 1: يولَدُ الجَميعُ أَحْرَارًا وَمُتَساوِينَ فِي الكَرامَةِ والْحُقوقِ.

المادَّةُ 2: يَجِبُ عَدَمُ اَلتَّمْييزِ ضِدَّكَ لِأَيِّ سَبَبٍ مِنَ الأَسْبابِ.

الحُقوقُ مِلْكٌ لِجَميعِ النّاسِ، مَهْما كانَتْ اخْتِلافاتُنا.

المادَّةُ 3: لِكُلِّ فَرْدٍ الحَقُّ فِي الحَياةِ والْحُرِّيَّةِ والأَمْنِ.

المادَّةُ 4: لَا يَجُوزُ اِسْتِرْقاقُ أَوْ اِسْتِعْبادُ أَيِّ أَحَدٍ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 23 9/8/22 1:47 PM

6 . 1 الحِصَّةُ السّادِسَةُ:

المُدَّةُ: 40 دَقيقَةً.

الأَدَواتُ: أَوْراقٌ بَيْضاءُ، أَقْلامُ لَبَدِية وأَقْلامُ تَلْوينٍ، حَاسُوبٌ مُزَوَّدٌ بِجِهَازِ إِسقَاطٍ (عَرْضٍ) وانْتِرنتْ.

إِنْجازُ وَثيقَةِ «إِعْلانِ حُقوقِ التَّلاميذِ فِي القِسْمِ».

يُذَكِّرُ المُدَرِّسُ الفَصْلَ بِالْحُقُوقِ الَّتِي تَحَدَّثُوا عَنْهَا خِلالَ الحِصَّةِ الخامِسَةِ، وَيَطْلُبُ مِنْهُمْ رَسْم واحِدٍ مِنْهَا وَتَلْوينَهُ.

يَقومُ المُدَرِّسُ والطُّلّابُ بِإِنْشَاءِ وَثيقَةِ «إِعْلانِ حُقوقِ التَّلاميذِ فِي القِسْمِ»، بِناءً عَلَى الْإِعْلانِ الْعالَمِيِّ لِحُقُوقِ الإِنْسانِ.

يَخْتَتِمُ المُدَرِّسُ هَذَا الدَّرْسَ مُوَضِّحًا سَبَبَ حاجَتِنا إِلَى مِثْلِ هَذِهِ الوَثيقَةِ فِي العالَمِ.

«الإِعْلانُ العالَمِيُّ لِحُقُوقِ الإِنْسانِ ضَروريٌّ لِحِمَايَةِ جَميعِ البَشَرِ مِنَ الكَراهِيَةِ والتَّمْييزِ. كُتِبَ الإِعْلانُ العالَمِيُّ لِحُقُوقِ الإِنْسانِ لِلْحِفَاظِ عَلَى السَّلامِ وَتَجَنُّبِ الحَرْبِ. كُلُّ إِنْسانٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ يَسْتَحِقُّ الاحْتِرامَ والْحِمايَةَ».

اعرض هذا الفيديو (معنى حقوق الإنسان) في القسم

https: //www. youtube. com/watch?v=JpY9s1Agbsw :

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 24 9/8/22 1:47 PM

2. الكَائِنَاتُ البَشَرِيَّةُ كَائِناتُ سَلَامٍ.

الْأَهْدافُ:

تَمْكِينُ الأَطْفالِ مِنْ: التَّعَرُّفِ عَلَى مَفْهومِ السَّلامِ فِي عَلاقَتِهِ بِمَفْهومِ القَبولِ، وَفَهْمِهِ، وَدَلالاتِهِ، وَتَدَاعِيَاتِهِ وَتَقْديرِهِ.

اسْتِخْدامُ كَلِماتِ التَّلاميذِ الخاصَّةِ بِهِمْ لِلتَّأْكِيدِ عَلَى أَهَمِّيَّةِ السَّلامِ، وَقَبولِ الآخَرِ، فِي التَّفَاعُلَاتِ البَشَرِيَّةِ عَلَى المُسْتَوَى الفَرْدِيِّ أَوْ المُجْتَمَعِيِّ أَوْ الوَطَنِيِّ.

سَيْرُ الدَّرْسِ:

المُدَّةُ: 30 دَقيقَةً.

المَوادُّ: سبّورَةٌ بَيْضاءُ وأَقْلامٌ لَبَديَة.

يُقَسِّمُ المُدَرِّسُ الفَصْلَ إِلَى مَجْمُوعَتَيْن. تَشْتَغِلُ المَجْموعَةُ الأُولَى بِصِفَةٍ مُسْتَقِلَّةٍ، فَتَرْسُمُ «عالَمًا مُسالِمًا» مَعَ «أُناسٍ فِي سَلامٍ». دَعْ الأَطْفالَ يَتَخَيَّلُونَ «عالَمَهُمْ وَشَعْبَهُمْ المُسالِمَ» الخاصَّ بِهِمْ.

يَرْسُمُ المُدَرِّسُ مَعَ المَجْموعَةِ الثّانِيَةِ جِسْمًا عَلَى السَّبّورَةِ، وَيَتْرُكُ المَجالَ لِلْأَطْفالِ لِيُعَرِّفوا بِكَلِماتِهِمْ الخاصَّةِ مَعْنَى الْإِنْسانِ الصّالِحِ.

اُكْتُبْ مُخْتَلَفَ الكَلِماتِ حَوْلَ الجِسْمِ. جِدِ العَلاقَةَ بَيْنَ مُخْتَلَفِ الصِّفاتِ المَذْكورَةِ والسَّلامِ كَإِنْسانٍ.

السَّلامُ = الإيثارُ، الكَرَمُ، القَبولُ وَالذَّكاءُ، إِلَخْ.

اذْكُرْ خِلافًا غالِبًا مَا يَحْدُثُ فِي الفَصْلِ أَوْ فِي المَلْعَبِ (مِثالٌ: أَحَدُهُمْ يَرْفُضُ اللَّعِبَ مَعَ الآخَرِ) ثُمَّ اسْأَلِ الصَّفَّ إِن كَانَ بِإِمْكَانِهِمْ العُثورُ عَلَى المَحاسِنِ المَذْكورَةِ أَعْلَاه.

انْعِدامُ السَّلامِ = الأَنانِيَّةِ، عَدَمُ القَبولِ، إِلَخْ.

دَعْ الأَطْفالَ يَجِدُونَ طَريقَةً لِحَلِّ الخِلافِ المَذْكورِ أَعْلَاه. يُمْكِنُ لِلْمُدَرِّسِ أَنْ يَسْأَلَهُمْ إِنْ كَانَ بِإِمْكَانِ العُنْفِ وَالْخُصُومَاتِ أَنْ تَحُلَّ الخِلافاتِ بِطَرِيقَةٍ سَلِيمَةٍ.

ثُمَّ يَقومُ المُدَرِّسُ بِنَفْسِ النَّشاطِ مَعَ المَجْموعَةِ الأُولَى، بَيْنَمَا تَرْسُمُ الأُخْرَى «عالَمًا سِلْمِيًّا». عِنْدَمَا يَنْتَهُونَ مِنْ ذَلِكَ، يُمْكِنُ لِلْمُدَرِّسِ تَعْلِيقُ الرُّسُومَاتِ عَلَى الحائِطِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 25 9/8/22 1:47 PM

2.1 شَجَرَةُ السَّلامِ:

اَلْأَهْدافُ:

تَمْكينُ الأَطْفالِ مِنْ فَهْمِ الشُّروطِ العَديدَةِ واللّازِمَةِ في أَيِّ مُجْتَمَعٍ لِضَمانِ ثَقافَةِ السَّلامِ.

التَّمْييزُ بَيْنَ الخَيْرِ والشَّرِّ في المُجْتَمَعِ.

سَيْرُ الدَّرْسِ:

المُدَّةُ: 30 دَقيقَةً.

المَوادُّ: شَجَرَةُ السَّلامِ، وبِطاقاتٌ.

قَبْلَ بَدْءِ الحِصَّةِ، يَحْتاجُ المُدَرِّسُ إِلَى طِباعَةِ الصّورَةِ التّاليَةِ بالعَدَدِ اللّازِمِ. (إِذَا كَانَتْ هُنَاكَ 3 مَجْموعاتٍ، فَعَلَى المُدَرِّسِ طِباعَةُ 3 نُسَخٍ مِنْهَا).

لِتَقْديمِ النَّشاطِ، سَيَرْسُمُ المُدَرِّسُ شَجَرَةً عَلَى السَّبّورَةِ ثُمَّ يَقُولُ:

«عَلَى الشَّجَرَةِ، هُنَاكَ فَواكِهُ، وَأَوْراقٌ، وَأَزْهارٌ. يُمْكِنُنَا القَوْلُ إِنَّ كُلَّ ذَلِكَ يُمَثِّلُ «حُقوقَ الإِنْسانِ». تَحْتَاجُ «شَجَرَةُ حقوق الإنسان» إِلَى الغِذاءِ لِكَيْ تَنْمُوَ، وَلَكِنها لا تَحْتَاجُ إِلَى المَاءِ وَالتُّرْبَةِ مِثْلَ الأَشْجارِ الحَقيقيَّةِ بَلْ سَنُغَذِّي شَجَرَتَنا بِالصِّفَاتِ اللّازِمَةِ لِلْحِفَاظِ عَلَى السَّلامِ واحْتِرامِ حُقوقِ الإِنْسانِ».

تَسْتَطيعُ كُلُّ مَجْموعَةٍ نَسخَ شَجَرَةِ السَّلامِ اَلَّتي رَسَمَها المُدَرِّسُ.

يَقْرَأُ المُدَرِّسُ البِطَاقاتِ وَيَطْلُبُ مِنَ الطُّلّابِ فَرْزَ البِطَاقاتِ المُتَعَلِّقَةِ بِالسَّلامِ وانْعِدامِ السَّلامِ.

الجَمَالُ	المَقْبُولِيَّةُ	الإِيثَارُ	الإِيثَارُ
العَدْلُ	الحُبُّ	الذَّكَاءُ	التَفَهُّمُ
الحِوَارُ	الشَّجَاعَةُ	**التَعَاطُفُ**	الطِّيبَةُ
عَدَمُ المَسَاوَاةِ	الكَرَاهِيَّةُ	الغَبَاءُ	الأَحْكَامُ
التَّحَرُّشُ	الشُّحُّ	القَسْوَةُ	الرَّفْضُ

سَتَمْلَأُ كُلُّ مَجْموعَةٍ جُذورَ الشَّجَرَةِ بِالبِطَاقاتِ المُتَعَلِّقَةِ بِالسَّلامِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 26 9/8/22 1:47 PM

ثُمَّ سَتُشْرَح لِلْفَصْلِ البِطَاقَاتِ اَلَّتِي احْتَفَظَتْ بِهَا عَلَى شَجَرَتِها. يَسْتَطيعُ المُدَرِّسُ بَعْدَ ذَلِكَ تَعْليقَ جَميعِ اَلْأَشْجارِ عَلَى الحائِطِ.

2.2 كَوْكَبُ السَّلامِ

اَلْأَهْدافُ:

- تَمْكينُ الأَطْفالِ مِنَ التَّعْبيرِ عَنْ وُجهاتِ نَظَرِهِمُ الشَّخْصيَّةِ حَوْلَ حُقوقِهِمْ باعتِبَارِهِمْ مُوَاطِنينَ.
- تَحبيرُ مدوّنة الحُقوقِ الخاصَّةِ بِهِمْ حَسَبَ اَلتَّرْتيبِ اَلَّذي يَرَوْنَهُ مُنَاسِبًا.
- استخلاصُ أَوْجُهُ التَّشابُهِ بَيْنَ وَثيقَةِ الحُقوقِ المُنْجَزَةِ وَالخَاصَّةِ، والْإِعْلانِ العالَمِيِّ لِحُقُوقِ الإِنْسانِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 27 9/8/22 1:47 PM

سَيْرُ الدَّرْسِ:

المُدَّةُ: 3 حِصَصٍ مِنْ 30 دَقيقَةً.

المَوادُّ: المُلْحَقُ 2، القِصَّةُ، وَرَقٌ أَبْيَضُ وأَقْلامٌ مُلَوَّنَةٌ.

1.2.2 الحِصَّةُ الأُولَى:

المُدَّةُ: 30 دَقيقَةً.

المَوادُّ: صَارُوخٌ، كَوْكَبٌ (مجسّدات)، رُسوماتُ أَطْفالٍ، غِرَاءٌ وَعِصيٌّ. القِصَّةُ التّاليَة «لِنَجِدْ كَوْكَبًا جَدِيدًا».

قَبْلَ الحِصَّةِ: لوِّنْ صوَرِ الأَطْفالِ والصّاروخِ والْكَوْكَبِ وَقُصَّها وَألْصِقْها عَلَى العِصِيِّ.

اقْرَأْ القِصَّةَ التّاليَةَ لِلْفَصْلِ بِاسْتِخْدَامِ المَوادِّ. بَعْدَ ذَلِكَ، يَسْتَطيعُ الطُّلّابُ الحُصولَ عَلَيْهَا لِلَّعِبِ بِهَا.

فَلنَجِد كَوْكَبًا جَدِيدًا!

فِي سِبْتَمْبِر 2055، فَشِلَتْ الإِنْسانيَّةُ فِي المُهِمَّةِ. كَوْكَبُ الأَرْضِ لَمْ يَعُدْ فِي سَلامٍ. وتَفشَّتِ الحُروبُ وَالصِّرَاعَاتُ والظُّلْمُ في جَميعِ أَنْحَاءِ العالَمِ. العالَمُ حَزينٌ وَمُظْلِمٌ. قَرَّرَ خَمْسَةُ أَطْفالٍ مِنْ جَميعِ أَنْحَاءِ العالَمِ الاجْتِماعَ واتِّخاذَ الإِجْراءاتِ.

تَقولُ «لُورَا»، وَهِيَ فَتاةٌ شَقْراءُ تَبْلُغُ مِنَ العُمْرِ خَمْسَ سَنَوَاتٍ «لَا يُمْكِنُنَا البَقاءُ هُنَا دُونَ فِعْلِ شَيْءٍ. نَحْنُ بِحَاجَةٍ إِلَى إِيجَادِ حَلٍّ». فَوافَقَها الجَميعُ الرَّأْيَ.

وتَشْكُو فاطِمَةُ قَائِلَةً «لَكِنْ... أَعْتَقِدُ أَنَّ الأَوانَ قَدْ فَاتَ لِكَوْكَبِ الأَرْضِ، لَمْ يَعُدْ بِإِمْكَانِنَا فِعْلُ أَيِّ شَيْءٍ، أَنَا خائِفَةٌ مِنَ الخُروجِ مُغَطّاةَ الرَّأْسِ. عَلَيْنَا إِيجَادُ حَلٍّ».

يَبْدَأُ الجَميعُ بالتَّفْكيرِ فِي الأَمْرِ. فَيَقُولُ الفَتَى الصَّغيرُ «أَنْدْرُو»: «لقد وَجَدتُ الحل!، نَحْنُ بِحَاجَةٍ إِلَى إِيجَادِ كَوْكَبٍ جَديدٍ! نَحْنُ بِحَاجَةٍ إِلَى إِنْشاءِ مُدَونةِ الحُقوقِ الخاصَّةِ بِنَا! لِنَذْهَبْ يَا رِفاقَ، لَا يُمْكِنُنَا تَغْييرُ كَوْكَبِ الأَرْضِ، وَلَكِنْ يُمْكِنُنَا البَدْءُ مَرَّةً أُخْرَى ومن مَكانٍ آخَر!». فَهَتَفَ الجَميعُ «إِنَّهَا فِكْرَةٌ رائِعَةٌ».

وَرَكِبُوا الصّاروخَ فِي رِحْلَةٍ مُدْهِشَةٍ بَحثًا عَن كَوْكَبٍ جَديدٍ... بَعْدَ أَشْهُرٍ وَأَشْهُرٍ مِنَ السَّفَرِ فِي الفَضَاءِ، يَجِدُونَ أَخِيرًا الكَوْكَبَ المِثاليَّ. كَوْكَبٌ بِهِ مُحيطاتٌ وَأَشْجارٌ وَبُحَيْراتٌ وَجِبالٌ. «نَحْتَاجُ الآنَ فَقَطْ لِلْعُثُورِ عَلَى اسْمٍ وَتَعْرِيفٍ لِحُقوقِنا! ثُمَّ سَنَكُونُ قَادِرِينَ عَلَى بَدْءِ حَياةٍ جَديدَةٍ هُنَا!».

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 28 9/8/22 1:47 PM

2.2.2. الحِصَّةُ الثّانِيَةُ:

المُدَّةُ: 15 دَقيقَةً

المَوادُّ: سُّبّورَةٌ بَيْضاءُ

يَسْأَلُ المُدَرِّسُ الفَصْلَ:

«مَا الذي نَحْتَاجُ ونَحْنُ عَلَى كَوْكَبٍ مَا كَيْ نستطيعَ العَيْشِ فِيه؟»

يَكْتُبُ المُدَرِّسُ القائِمَةَ وَيَرْسُمُ رَسْمًا بِجَانِبِ كُلِّ كَلِمَةٍ. (مِثال: مَاءٌ، أَشْجارٌ، خَضْرَواتٌ، فَواكِهُ، حَيَواناتٌ).

2.2.3 الحِصَّةُ الثّالِثَةُ:

المُدَّةُ: 30 دَقيقَةً

المَوادُّ: وَرَقٌ أَبْيَضُ.

يَقْرَأُ المُدَرِّسُ القِصَّةَ مَرَّةً أُخْرَى مُسْتَخْدِمًا المَوادَّ مِنَ الحِصَّةِ الأُولَى.

يَتَعَيَّنُ عَلَى كُلِّ مَجْموعَةٍ رَسْمُ كَوْكَبٍ مَعَ الأَساسيّاتِ اللّازِمَةِ لِلْعَيْشِ فِيه (الأَشْجار وَالخَضْرَوَاتُ والْفَواكِهُ والْحَيَواناتُ). ثُمَّ يَسْتَطيعُ طِفلٌ مِن كُلِّ مَجْموعَةٍ أَنْ يَشْرَحَ لِبَقِيَّةِ الفَصْلِ مَا قَامُوا بِرَسْمِهِ واسْمِ كَواكِبِهِمْ.

عَلِّقِ الرُّسومَ عَلَى الحائِطِ لِلْحِصَّةِ الرّابِعَةِ.

2.2.4 الحِصَّةُ الرّابِعَةُ:

المُدَّةُ: 30 دَقيقَةً.

المَوادُّ: اَلْكَواكِبُ اَلَّتي رَسَمَتْها كُلُّ مَجْموعَةٍ فِي الحِصَّةِ السّابِقَةِ.

يَقْرَأُ المُدَرِّسُ القِصَّةَ مَرَّةً أُخْرَى، مُسْتَخْدِمًا المَوادَّ مِنَ اَلْحِصَّتينِ السَّابِقَتَيْنِ.

سَيُسَاعِدُ المُدَرِّسُ الآنَ كُلَّ مَجْموعَةٍ عَلَى إِنْشاءِ إِعْلانِ حُقوقِ الإِنْسانِ الجَديدِ لِكُلِّ كَوْكَبٍ جَديدٍ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 29 9/8/22 1:47 PM

3. أعمالٌ مِنْ أَجْلِ السَّلامِ

عَلَى الأَطْفالِ أَنْ يُدْرِكُوا دَوْرَهُمْ فِي صُنْعِ السَّلامِ باعتبارهم «مُدَافِعِينَ عَنْ السَّلامِ وَحُقوقِ الإِنْسانِ». هَاهِي بَعْضُ الأفعالِ الَّتِي يُمْكِنُكَ القِيامُ بِها فِي المَدْرَسَةِ.

3.1 إِنْشاءُ مُجْتَمَعِ سَلامٍ:

حَوِّلْ المَدْرَسَةَ إِلَى مُجْتَمَعٍ مَبْنِيٍّ عَلَى ثَقافَةِ السَّلامِ وذَلِكَ بِدعوةِ الطُّلّابِ إلى وَضْعِ مِيثاقِ ثَقافَةِ السَّلامِ لِتَحْدِيدِ الأَعْمالِ الجيدة والأَفْعالِ الخاطِئَةِ. قُمْ بِتَكْبيرِها وَطِباعَتِها وَنَشْرِها عَلَى لَوْحَةِ الإِعْلاناتِ لِيَرَاهَا الجَميعُ، وَلِيَتَمَكَّنوا مِنْ اتِّباعِ النَّموذَجِ الأَصْليِّ.

اُطْلُبْ مِنْ المُدَرِّسِينَ إِثراءَ الرَّسْمِ البَيانيِّ. كُونُوا نماذِجَ يُقلِّدُها الطُّلّابُ.

يَتَعَيَّنُ عَلَى المُدَرِّسِ التَّعْريفُ بِمِيثاقِ ثَقافَةِ السَّلامِ خارِجَ الفَصْلِ.

يَجِبُ عَلَى جَميعِ الطُّلّابِ الإمضاءُ عليهِ.

3.2 قوة كلمة السّلام:

لقِّنْ القصيدة التاليةَ لِقسمك:

واحد، اثنان

سلام على الأنام

ثلاثة، أربعة

لنسقط كلَّ الأقنعة

خمسة، ستة

لن نتشاجر البتَّة

سبعة، ثمانية

حبٌّ بلا نهاية

تسعة عشرة

بالحبّ تدوم العشرة

مؤلف مجهول

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 30 9/8/22 1:47 PM

اُطْلُبْ مِنَ التَّلاميذِ رَسْمَ أَفْكارِهِمْ حَوْلَ مَقولَةِ «اَلسَّلامُ صَديقِي» ثُمَّ قُمْ بِتَنْظِيمِ عَرْضٍ بِهَذِهِ الرُّسُومَاتِ.

3 . 3 قِصَّةُ شابَّةٍ حافِظَةٍ لِلسَّلَامِ:

اسْتَهِلَّ نِقَاشًا داخِلَ الفَصْلِ حَوْلَ قِصَّة شَابَّةٍ مَشْهُورَةٍ ومُدافِعَةٍ عَن ثَقَافةِ السَّلَامِ.

أَشِرْ إِلَى قَضَايَا ثَقافَةِ السَّلامِ ضِمْنَ هَذِهِ القِصَّةِ، وَقَدِّم الحُلولَ المُمْكِنَةَ لِهَذِهِ المَشاكِلِ.

ملالا يوسفزاي

الوِلادَة: 12 يُولْيُو 1997، «مِينْجُورَا»، باكِسْتان

«مَلالًا يُوسَفزَايْ» هِيَ تِلْمِيذَةٌ باكِسْتانِيَّةٌ وَمُدافِعَةٌ عَنْ حَقِّ النِّساءِ فِي التَّعْلِيمِ.

حَازَتْ عَلَى جائِزَةِ نُوبِلْ لِلسَّلَامِ عَامَ 2014 مَعَ «كايلاش سَاتِيَارْثِي «لِنِضالِهِمَا ضِدَّ قَمْعِ الأَطْفالِ والشَّبابِ وَلِحَقِّ جَمِيعِ الْأَطْفالِ فِي التَّعْلِيمِ».

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 31 9/8/22 1:47 PM

دَوَّنَتْ عَنْ حَياتِها فِي باكِسْتان وَعَنْ القمْعِ الذي مارستْهُ طالِبانَ عَلَى مَوْقِعِ قَناةِ (بِي بِي سِي). وفِي الحادية عَشرة مِنْ عُمْرِها، كَافَحَتْ مِنْ أَجْلِ حَقِّ الفَتَياتِ فِي التَّعْليمِ. وَفِي عَامِ 2012، وبَعْدَ تَعَرُّضِها لِهُجومٍ كَادَ يُودِي بِحَياتِها مِنْ قِبَلِ حَرَكَةِ طالِبانَ، وَاصَلَتْ نِضالَها وَأَصْبَحَتْ مُدافِعَةً رائِدَةً عَنْ حُقوقِ الفَتَياتِ.

يَسْتَطيعُ المُدَرِّسُ تَنْظيمَ نِقاشٍ حَوْلَ «مَلالا» بِاعتِبارِها مُدافِعَةً عَنْ ثَقافَةِ السَّلامِ.

بَعْضُ الأَسْئِلَةِ المُمْكِنَةِ:

1. هَلْ مِن العَدْلِ السَّماحُ لِلْأَوْلَادِ بِالذَّهَابِ إِلَى المَدْرَسَةِ دُونَ البَناتِ؟ لِماذَا؟.

2. لِمَاذَا مِنْ المُهِمِّ أَنْ يَذْهَبَ الأَوْلادُ والبَناتُ إِلَى المَدْرَسَةِ؟.

3. هَلْ تَعْتَقِدُ أَنَّ الذَّهابَ إِلَى المَدْرَسَةِ «حَقٌّ» أَمْ «واجِبٌ»؟.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 32 9/8/22 1:47 PM

الوَحدَةُ 2

تَربِيَةُ الأَطفالِ عَلَى ثَقافَةِ السَّلامِ وَمَسؤولِيّاتِ التَّعايُشِ السِّلمِيِّ

1. رُسُوم من أجل السَّلَامِ:

1. 1 رُسوم لِلسَّلَامِ:

المُدَّةُ: 5 حِصَصٍ مِنْ 30 دَقيقَةً.

المَوادُّ: سَبّورَةٌ بَيْضاءُ وصوَرٌ.

2. تَوْصيفُ الدَّرْسِ:

- التَّعَرُّفُ عَلَى قَضيَّةِ ثَقافَةِ السَّلامِ.
- تَبادُلُ نَوادِرِ حَوْلَ ثَقافَةِ السَّلامِ.
- رَسْمُ صوَرٍ حَوْلَ السَّلامِ لِتَوْضيحِ النَّتائِجِ.
- الْقِيَامُ بِأَعْمالٍ بَسيطَةٍ تَنِمُّ عَنْ اللُّطْفِ، والْحُصولُ عَلَى «عُمُلاتِ اللُّطْفِ» مُقابِلَ ذَلِكَ.

أَهْدافُ الدَّرْسِ:

- اسْتِكْشافُ مَوْضوعٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَسَائِلِ المُساواةِ، اللُّطْفِ والأُخوَّةِ.
- رَسْمُ صورَةٍ محوَرُها السَّلامُ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 34 9/8/22 1:47 PM

1.1.1 الحِصَّةُ الأُولَى:

المُدَّةُ: 30 دَقيقَةً.

المَوادُّ: سَبّورَةٌ بَيْضاءُ وَصورٌ.

أ) يَعْرِضُ المُدَرِّسُ الصّورَةَ التّاليَةَ عَلَى السَّبّورَةِ:

إِنَّهُ رَمْزُ السَّلامِ، وَقَدْ صَمَّمَهُ «جيرالْدْ هَالْتُوم» فِي الخَمْسِينِيَّاتِ.

يَسْأَلُ المُدَرِّسُ الصَّفَّ عَنْ الأَشْكَالِ الهَنْدَسِيَّةِ الَّتِي يُمْكِنُهُمْ رُؤْيَتُها عَلَى هَذَا الشِّعار. إِنَّهَا دائِرَةٌ، وَداخِلَ الدّائِرَةِ، يُمْكِنُكَ رُؤْيَةُ ثلاثَةِ خُطوطٍ. خَطٌّ عَموديٌّ فِي مُنْتَصَفِ الدّائِرَةِ وَخَطّانِ مائِلانَ فِي الأَسْفَلِ.

.....

.....

.....

.....

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 35 9/8/22 1:47 PM

ب) يَعْرِضُ المُدَرِّسُ الصّورَةَ التّاليَةَ عَلَى السُّبّورَةِ:

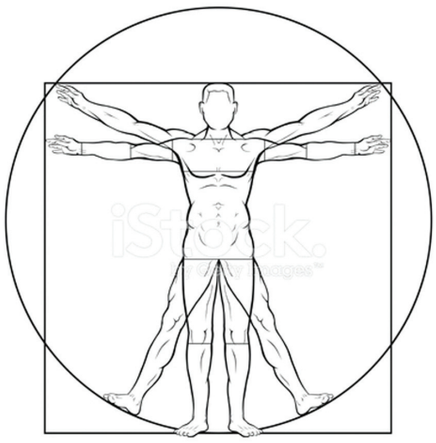

يَسْأَلُ المُدَرِّسُ الطُّلّابَ إِنْ كَانَ بِإِمْكَانِهِمْ رُؤْيَةُ الرَّجُلِ داخِلَ الدّائِرَةِ. هَلْ هُنَاكَ أَوْجُهُ تَشابُهٍ مَعَ شِعارِ السَّلامِ السّابِقِ؟ ومَا مَعْنَى ذَلِكَ؟

.....

.....

.....

.....

1.1.1 الحِصَّةُ الثّانِيَةُ:

المُدَّةُ: 30 دَقِيقَةً.

المَوادُّ: أَشْكالٌ هَنْدَسِيَّةٌ، وَرَقٌ، مِقَصٌّ، غِراءٌ لِلْقِسْمِ.

يَطْلُبُ المُدَرِّسُ مِنَ الطُّلّابِ قَصَّ الأَشْكَالِ الهَنْدَسِيَّةِ وإِلْصاقَها عَلَى الوَرَقِ لِإِعادَةِ تَشْكِيلِ رَمْزِ السَّلامِ.

يُعَلِّقُ النَّموذَجُ عَلَى السُّبّورَةِ لِمُساعَدَتِهِمْ عَلَى تَذَكُّرِهِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 36 9/8/22 1:47 PM

إِنْ وَاجَهَ بَعْضُ الأَطْفالِ صُعوباتٍ فِي القَصِّ، يَسْتَطيعُ المُدَرِّسُ قَصَّ الأَشْكَالِ لَهُمْ.

قُمْ بِنَسْخِ الأَشْكَالِ الهَنْدَسيَّةِ عَلَى عَدَدِ الأَطْفالِ فِي الفَصْلِ.

3 . 1 . 1 الحِصَّةُ الثّالِثَةُ:

المُدَّةُ: 30 دَقيقَةً.

المَوادُّ: سُّبّورَةٌ وَصورَةٌ.

يَسْتَطيعُ المُدَرِّسُ اسْتِخْدامَ الصّورَةِ التّاليَةِ، وَوَضْعَها عَلَى السُّبّورَةِ، وَيَطْلُبُ مِنَ الفَصْلِ تَهَجِئَتَهَا . ثُمَّ يَطْلُبُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَعْضاء مِنَ الفَصْلِ نَسْخَها عَلَى السُّبّورَةِ.

ثُمَّ يَسْأَلُ المُدَرِّسُ كُلَّ طالِبٍ فِي الفَصْلِ: «**مَاذَا يَعْنِي السَّلام بِالنِّسْبَةِ إِلَيْكَ؟**».

بَعْضُ الأَمْثِلَةِ المُمْكِنَةِ عَنِ السَّلام: حالَةُ الهُدوءِ وَالسَّكينَةِ مِنْ حَوْلِكَ؛ التَّواجُدُ مَعَ أَصْدِقَائِكَ؛ أَنْ تَكونَ سَعيدًا؛ عَدَمُ التَّعَرُّضِ إِلَى التَّنَمُّرِ، اللَّعِبُ وَعَدَمُ التَّشاجُرِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 37 9/8/22 1:47 PM

1.1.4 الحِصَّةُ الرّابِعَةُ:

المُدَّةُ: 30 دَقيقَةً.

المَوادُّ: الصّورَةُ التّاليَةُ، سَبّورَةٌ، وَرَق رَسْمٍ، أَقْلامُ تَلْوينٍ.

يَطْلُبُ المُدَرِّسُ مِنَ الصَّفِّ إِلْقاءَ نَظْرَةٍ عَلَى الصّورَةِ التّاليَةِ، وشَرْحَ مَا يَرَوْنَهُ وَمَا تَعْنيه بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِمْ.

يَقْرَأُ المُدَرِّسُ القِصَّةَ التّاليَةَ، وَيَفْتَحُ نِقَاشًا حَوْلَ مَا يَجْدُر للفَصْل فِعله فِي المَوْقِفِ ذاتِه. المُدَرِّسُ هوَ الوَسيطُ فِي النِّقاش، وَعَلَى الأَطْفالِ أَنْ يَشْرَحوا آرَاءَهُمْ حَوْلَ الفارِسِ الأَكْثَرِ مُسالمَةً.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 38 9/8/22 1:47 PM

مِنْ هوَ الفارِسُ المِثالِيُّ؟

أَرَادَ مَلِكٌ أَنْ يَجِدَ فارِسًا يُؤَمِّنُ سَلامَتَهُ. ومِنَ الجَلِيِّ أَنَّ شَخْصًا مَا كَانَ حَانِقًا عَلَيْهِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ فَهْمَ السَّبَبِ! وَكُلَّ يَوْمٍ، كان طائِرٌ يَأْتي بِرِسالَةٍ مَجْهولَةٍ. وَكَانَتْ دَائِمًا تَحْمل نَفس المُحْتوى.

«سأُهاجِمُ مَمْلَكَتَكَ وَسَأَسْرِقُ كُلَّ مَا لَدَيْكَ مِنْ ذَهَبٍ وَألماسٍ».

بَعْدَ الرِّسالَةِ الأُولَى، لَمْ يَكُنِ المَلِكُ قَلِقًا. وَلَكِنْ، أَصْبَحَتْ لَدَيْهِ الآنَ غُرْفَةٌ كامِلَةٌ مَليئَةٌ بِالرَّسَائِلِ. فَقَرَّرَ تَوْظيفَ فارِسٍ لِحِمَايَتِهِ. وَكَتَبَ إِعْلَانًا لِكامِلِ المَمْلَكَةِ، وانْتَظَرَ قُدومَ فارِسٍ شُجاعٍ لِيَشْرَحَ لَهُ دَوافِعَهُ.

فِي اليَوْمِ التَّالِي، قدِمَ ثَلاثَةُ فُرْسانٍ إِلَى القَلعَةِ. قَامَ الأَوَّل بدفعِ الفارسيْن الآخرَيْن وقَدَّم نفسَهُ بِصَوْتٍ مُرتفِعٍ:

«مَرْحَبًا أيها المَلِكُ العزيزُ»، اسْمي «بُول». أَنَا أَقْوَى فارِس فِي هذه المَمْلَكَةِ. أُجيدُ اسْتِخْدامَ السَّيْف وَأَسْتَطيعُ أَنْ أَجِدَ مِنْ يُهَدِّدُكَ. وَعِنْدَمَا أَعْثُرُ عَلَيْهِ سَأَذْهَبُ وأَقْتُلُهُ.

ثُمَّ غادَرَ، وَشَرحَ الثَّانِي، وَهُوَ فارِسٌ خَجُولٌ وَهَادِئٌ، دَوافِعَهُ بِصَوْتٍ ناعِمٍ لِلْغَايَةِ:

«مَرْحَبًا، أَنَا حَقًّا آسِفٌ مَلِكَنَا العَزِيزَ. أَعْتَقِدُ أَنَّنَا يَجِبُ أَنْ نَهْرُبَ وَنُغادِرَ القَلعَةَ. لَا نَعْرِفُ مَدَى قوَّةِ الشَّخْصِ الَّذِي يُرِيدُ مُهاجَمَتَكَ وَأَنَا خائِفٌ جِدًّا لِذَلِكَ أَعْتَقِدُ أَنَّهُ مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ نَرْحَلَ وَنَبْنِيَ مَمْلَكَةً أُخْرَى».

وَجَاءَ الفارِسُ الثَّالِثُ والأَخيرُ أَمَامَ المَلِكِ، وَبِثِقَةٍ قَالَ الكَلِماتِ التَّاليَةَ:

«مَلِكَنَا العَزِيزَ، أَعْتَقِدُ أَنَّنَا يَجِبُ أَنْ نُحَاوِلَ العُثورَ عَلَى مَنْ يُرِيدُ أَن يُهَاجِمكَ وَيَسْرِقكَ وَنَسْأَلَهُ لماذا. لَا نَسْتَطيعُ أَنْ نَتَّخِذَ أَيَّ إِجْراءٍ قَبْلَ التَّواصُلِ مَعَهُ. لَا يُمْكِنُنَا الهُجومُ وَلَا يُمْكِنُنَا الانْتِظارُ. لِذَلِكَ أَعْتَقِدُ أَنَّ أَفْضَلَ شَيْءٍ نَفْعَلُهُ هوَ مُحاوَلَةُ العُثورِ عَلَيْهِ والتَّحَدُّثِ مَعَهُ».

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 39 9/8/22 1:47 PM

يَسْتَطيعُ المُدَرِّسُ طَرْحَ الأَسْئِلَةِ التّاليَةِ:

– أَيّ فارِسٍ سَتَخْتارُ وَلِمَاذَا؟

– هَلْ يُمْكِنُكَ تَسْمِيَةُ المَمْلَكَةِ؟

ثُمَّ يَنْبَغِي عَلَى كُلِّ طالِبٍ رَسْم فارِسِهُ الخاصِّ بِهِ وَتَلْوينُهُ.

1.1.5 الحِصَّةُ الخامِسَةُ:

المُدَّةُ: 30 دَقيقَةً

المَوادُّ: وَرَقُ رَسْمٍ وَأَلْوانٌ

لِاخْتِتامِ هَذَا الدَّرْسِ، سَيَطْلُبُ المُدَرِّسُ مِنَ الفَصْلِ رَسْمَ شَيْءٍ يَتَعَلَّقُ بِـ «السَّلامِ». مَثَلًا: رَمْزُ السَّلامِ، أَنَاسٌ فِي حالةِ سَلامٍ، أَطْفالٌ يُمسكون أَيْدِي بَعْضِهِمْ البَعْضَ.

ثُمَّ يَطْلُبُ المُدَرِّسُ مِنْ كُلِّ طالِبٍ فِي الصَّفِّ أَنْ يُعَبِّرَ عَنْ رَسْمِهِ بِجُمْلَةٍ، وَسَيَكْتُبُ المُدَرِّسُ تِلْكَ الجُمْلَةَ أَعْلَى الرَّسْمِ.

يُمْكِنُ عَرْضُ كُلِّ الرُّسُومَاتِ خارِجَ الفَصْلِ لِيَرَاهَا الجَميعُ فِي المَدْرَسَةِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 40 9/8/22 1:47 PM

2. أَلعاب وَرُسومٌ مُتَحَرِّكَةٌ مِنْ أَجْلِ السَّلامِ:

2. 2 أَلْعابٌ وَرُسومٌ مُتَحَرِّكَةٌ مِنْ أَجْلِ لِسَلامٍ:

تَوْصيفُ الدَّرْسِ:

- رُسومٌ مُتَحَرِّكَةٌ تَعْليميَّةٌ حَوْلَ حُقوقِ الطِّفْلِ.
- أَلْعَابٌ مِحورُها ثَقافَةُ السَّلامِ.

أهدافُ الدَّرْسِ:

- تَعَلُّم السَّلام مِنْ خِلالِ اَللَّعِبِ.
- تَعْليمٌ تَرْفيهيٌّ فَعّالٌ لِلِاحْتِفَالِ بِالْمُسَاوَاةِ، وَبِالْحُرِّيَّةِ وَبِالْقِيَمِ الأُخْرَى اَلْمَشْهودِ لَهَا عَالَمِيًّا.

1. 2. 2أَفْلامٌ قَصيرَةٌ وَرُسومٌ مُتَحَرِّكَةٌ عَنْ السَّلامِ:

المُدَّةُ: 30 دَقيقَةً

المَوادُّ: حَاسُوبٌ مُزَوَّدٌ بِجِهَازِ إِسْقاطٍ (عَرْضٍ)، شَبَكَةُ إِنْتَرْنِتْ، فِيدْيُو.

رُسومٌ مُتَحَرِّكَةٌ عَنْ حُقوقِ الطِّفْلِ:

اعْرِضْ هَذَا الفِيدْيُو (14: 35 دَقيقَةً) عَلَى اَلْفَصْلِ:

v 442yLFwrzs8؟https: / /www. youtube. com/watch

بَعْضُ الأَسْئِلَةِ لِلنِّقَاشِ بَعْدَ المُشاهَدَةِ:

1. مَا هوَ مَوْضوعُ الفِيدْيُو؟
2. هَلْ يُمْكِنُكَ أَنْ تُخْبِرَني عَنْ حُقوقِ الأَطْفالِ؟
3. هَلْ يُسْمَحُ لِلْأَطْفَالِ بِالْعَمَلِ؟

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 41 9/8/22 1:47 PM

أَلعاب

الأَلْعابُ هِيَ طَريقَةٌ رائِعَةٌ لِلْأَطْفالِ لِتَعَلُّمِ كَيْفِيَّةِ التَّعامُلِ مَعَ الآخَرينَ بِسَلامٍ.

فِي أَلْعابِ التَّعاوُنِ، سَيَتَعَلَّمونَ كَيْفِيَّةَ التَّعاوُنِ والْعَمَلِ مَعَ الآخَرينَ لِلنَّجاحِ فِي نَفْسِ المُهِمَّةِ. سَيَتَعَلَّمونَ كَيْفِيَّةَ التَّواصُلِ، وَفَتْحَ نِقاشٍ وَمُشارَكَةَ الأَفْكارِ مَعَ أَقْرانِهِمْ. التَّعاطُفُ، وَاللُّطْفُ والتَّواصُلُ الشَّفَوِيُّ هِيَ أَهَمُّ الصِّفاتِ لِثَقافَةِ السَّلامِ.

سَتُعَلِّمُهُمْ أَلْعابُ الطّاوِلَةِ كَيْفِيَّةَ انْتِظارِ دَوْرِهِمْ والتَّعامُلِ مَعَ الفَوْزِ أَوْ الخَسارَةِ.

اللُّعْبَةُ 1: التَناوَبُ على المَدحِ:

المُدَّةُ: مِنْ 10 إِلَى 20 دَقيقَةً حَسَبَ حَجْمِ المَجْموعَةِ.

المَوادُّ: لَا شَيْءَ.

أَخْبِرْ اللَّاعِبينَ أَنَّهُمْ سَيَلْعَبُونَ لُعْبَةً يَتَبادَلُونَ فِيهَا المَدحَ. إِذَا لَزِمَ الأَمْر، اشْرَحْ لَهُمْ مَعْنَى المَدحِ وَقَدِّمْ لَهُمْ بَعْضَ الأَمْثِلَةِ:

«أُحِبُّ طَريقَتَكَ فِي.....».

«شُكْرًا لَكَ على.....».

«إِنَّك تُجِيدُ فِعْلًا.....».

ابْدَإِ اللُّعْبَةَ بِإِجْلاسِ اللَّاعِبينَ فِي شَكْلِ دائِرَةٍ. الهَدَفُ هوَ التناوبُ على المَدحِ دَاخلَ الدّائِرَةِ.

سَيَمْدَحُ أَحَدُهُمْ اللّاعِبَ الجالِسَ حِذْوَهُ، وَسَيَقُولُ، «**شُكْرًا لَكَ**»، وَيُمَرِّرُ بِدَوْرِهِ مَدحًا اخَرَ إِلَى الشَّخْصِ المُوالِي، وَهَكَذَا دَوَالَيْكَ. ذَكِّر اللَّاعِبينَ أَنَّ المَدحَ صادِقٌ. واقْتَرِح مَدحًا جَيِّدًا مُبْتَدِئًا التَّناوُبَ في الاتجاهِ المُعاكس.

تَنْتَهي اللُّعْبَةُ بَعْدَ دَوْرَةٍ واحِدَةٍ مِنَ التَّناوُبِ. لِلَعِبِ جَوْلَةٍ ثانِيَةٍ، قُلْ: «**سَأَعُدُّ إِلَى 10 وَكُلُّ لاعب يَحْتَاجُ إِلَى العُثورِ عَلَى مَقْعَدٍ جَديدٍ فِي الدّائِرَةِ**». قُمْ بِتَحَدِّي المَجْموعَةِ بِإِخْبارِها أَنَّ عَلَى كُلِّ شَخْصٍ أَنْ يَقُولَ شَيْئًا مُخْتَلِفًا.

نَصائِحُ خاصّة باللُّعْبَةِ: إِذَا كَانَتْ المَجْموعَةُ كَبيرَةً، فَكِّرْ فِي تَقْسيمِها إِلَى مَجْموعاتٍ أَصْغَرَ. اللُّعْبَةُ أَسْهَلُ وَأَكْثَرُ مُتْعَةً عِنْدَمَا تَتَحَرَّكُ بِشَكْلٍ أَسْرَع.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 42 9/8/22 1:47 PM

اللُّعْبَة 2: لعبة رمي الكرات

المُدَّةُ: مِنْ 10 إِلَى 20 دَقيقَةً حَسَبَ حَجْمِ المَجْموعَةِ.

المَوادُّ: كُرَتان لَيِّنَتانَ.

اجْعَلْ المَجْموعَةَ تَقِفُ فِي دائِرَةٍ، وَذَكِّر المُشَارِكِينَ بِوُجُوبِ رَمْيِ الكُرَاتِ بِلُطْفٍ وَتَحْتَ مُسْتَوَى الكَتِفَيْنِ.

اشْرَحْ أَنَّهُ خِلالَ الجَوْلَةِ الأُولَى، يَجِبُ أَنْ يَتَلَقَّى كُلُّ شَخْصٍ الكُرَةَ مَرَّةً واحِدَةً فَقَطْ. وَاشْرَحْ أَنَّ سُقوطَ الكُرَةِ لَا يُمَثِّلُ مُشْكِلَةً. مَا عَلَيْكَ سِوَى التِقاطها والاسْتِمْرار فِي اللَّعِبِ. أَخْبِرِ المُشَارِكِينَ أَنَّهُ بِمُجَرَّدِ حُصولِهِمْ عَلَى الكُرَةِ وَرَمْيِها إِلَى الشَّخْصِ المُوَالِي، يَنْبَغِي عَلَيْهِمْ وَضْعُ أَيْديهم خَلْفَ ظُهورِهِمْ (حَتَّى يَعْرِفَ الجَميعُ مِنْ كَانَ لَهُ الدَّوْرُ).

ابْدَإِ اللُّعْبَةَ بِأَخْذِ كُرَةٍ، مُنْتَقِيًا شَخْصًا مَا فِي الدّائِرَةِ، وَقُلْ: «إبدأ يَا (اسْم)» قَبْلَ رَمْيِ الكُرَةِ. تَذَكَّرْ أَنْ تَضَعَ يَدَيك خَلْفَ ظَهْرِكَ بَعْدَ رَمْيِ الكُرَةِ.

عِنْدَمَا يُمْسِكُ الشَّخْصُ بِالْكُرَةِ، يَجِبُ عَلَيْه أَنْ يَقُولَ: «شُكْرًا لَكَ يَا (اسْم)» ثُمَّ يواصِلُ اللُّعْبَةَ بِرَمْيِ الكُرَةِ إِلَى شَخْصٍ آخَرَ مُكَرِّرًا نَفْسَ الجُمَلِ.

حالَما يَسْتَلِمُ الجَميعُ الكُرَةَ مَرَّةً واحِدَةً، دَعْ الشَّخْصَ الأَخيرَ يَرْمِي لَكَ الكُرَةَ.

قَبْلَ المواصَلَةِ، اُطْلُبْ مِنْ المُشَارِكِينَ أَنْ يُشيروا إِلَى كِلاَ الشَّخْصَيْنِ اَللَّذَيْنَ اسْتَلَمَا مِنْهُمَا الكُرَةَ وَإِلَى الشَّخْصِ اَلَّذِي رَمَوْهَا لَهُ. اشْرَحْ لَهُمْ أَنَّ المَجْموعَةَ سَتُوَاصِلُ اللُّعْبَةَ بِنَفْسِ التَّرْتيبِ، وَتَذَكَّر أَنْ تَقولَ: «ابدأ يَا (اسْمَ)» وَ «شُكْرًا لَكَ يَا (اسْم)». لَكِن هَذِهِ المَرَّةَ، سَتُضيفُ كُرَةً أُخْرَى إِلَى المَجْموعَةِ وَسَيَعْمَلُونَ عَلَى تَمْريرِها لِأَطْوَلِ وَقْتٍ مُمْكِنٍ.

تَسْتَمِرُّ اللُّعْبَةُ حَتَّى تَسْقُطَ كُلُّ الكُرَاتِ.

نَصيحَةٌ خاصةٌ باللُّعْبَةِ: قَدْ يُوَاجِهُ بَعْضُ الأَطْفالِ مَشاكِلَ فِي التَّنْسيقِ. فِي هَذِهِ الحالَةِ، تَحَدَّ المَجْموعَةَ لِلْمُوَاصَلَةِ عَلَى نَفْسِ النَّمَطِ بِكُرَةٍ واحِدَةٍ أَوَّلًا، ثُمَّ أَضِفْ الثّانِيَةَ، قَدْ يَحْتَاجُ بَعْضُ الأَطْفالِ أَيْضًا لِلَّعِبِ مَعَ كُرَةٍ أَكْبَرَ يُمْكِنُهُمْ تَمْريرُها حَوْلَ الدّائِرَةِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 43 9/8/22 1:47 PM

المَهامُّ الجَماعيَّةُ:

يُمْكِنُ أَنْ تَكونَ المَهامُّ الجَماعيَّةُ أَيَّ نَوْعٍ مِنَ التَّحَدّياتِ المُقَدَّمَةِ لِلْمَجْمُوعَةِ. وَيَتَطَلَّبُ حَلُّها التَّعاوُنَ والْإِبْداعَ، وفِي الواقِعِ، غَالِبًا مَا يَكونُ النِّقاشُ المُتَعَلِّقُ بِالْاسْتِراتيجيَّةِ المُناسِبَةِ أَكْثَرَ أَهَمِّيَّةً مِنْ تَنْفيذِ المُهِمَّةِ فِي حَدِّ ذَاتِهَا.

اللُّعْبَة 3: الدَّليل:

المُدَّةُ: 20 دَقيقَةً.

المَوادُّ: عِصابَةٌ لِلْعينينِ، أَرْبَعة أَطْواقٍ، كُرْتان صَغيرَتَانِ.

كَوِّن فَريقَيْنِ. سَيَكُونُ دَليلُ الطِّفْلِ الأَوَّلِ دَليلَ الثَّانِي وَالَّذِي سَيَكُونُ مُعَصَّبَ العَيْنَيْنِ. يُمَثِّلُ الطَّوْقُ الأَوَّلُ نُقْطَةَ الانْطِلاقِ، وَالثَّانِي نُقْطَة الوُصولِ. والْهَدَفُ هوَ أَنْ يَضَعَ الطِّفْلُ الكُرَةَ فِي الطَّوْقِ الثَّانِي، مُسْتَمِعًا لِإِرْشاداتِ دَليلِهِ.

الفائِزُ هوَ أَوَّلُ مَنْ يُسْقِطُ الكُرَةَ فِي الطَّوْقِ الثَّانِي.

نَصائِحُ خاصةٌ باللُّعْبَةِ: يُمْكِنُكَ إِضافَةُ بَعْضِ العَقَبَاتِ الصَّغيرَةِ بَيْنَ الْأَطْواقِ.

اللُّعْبَةُ 4: مَسارُ العَقَبَاتِ:

المُدَّةُ: 15 إِلَى 30 دَقيقَةً.

المَوادُّ: أَيّ جِسْمٍ أَكْبَر أَوْ أَثْقَل مِنْ أَنْ يَحْمِلَهُ طِفْلٌ واحِدٌ.

أُطْلُبْ مِنَ المُشَارِكِينَ حَمْلَ أَوْ موازَنَةَ أَيِّ غَرَضٍ تَخْتَارُهُ (كَحَمْلِ كُرَةٍ عَلَى قِطْعَةِ قُماشٍ يَشُدُّها أَرْبَعَةُ أَشْخاصٍ) عَبْرَ مَسارِ عَقَباتٍ مُصَمَّمٍ خِصِّيصًا.

وَعَلَى المَجْموعَةِ أَنْ تَتَقَدَّمَ بِأَسْرَعِ مَا يُمْكِنُ دُونَ إِسْقاطِ الكُرَةِ.

تَسْتَطيعُ المَجْموعَةُ أَنْ تُحاوِلَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ وَأَنْ تُناقِشَ الاسْتِراتيجيّاتِ لِتَجاوُزِ عَقَباتٍ مُحدَّدَةٍ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 44 9/8/22 1:47 PM

اللُّعْبَةُ 5: ابْنِ بُرْجًا:

المُدَّةُ: 30 دَقيقَةً.

المَوادُّ: مِقَصٌّ، وَرَقٌ، غِراءٌ، مَساطِرُ، أَقْلام إِلَخْ

يُقَسِّمُ المُدَرِّسُ الفَصْلَ إِلَى مَجْموعاتٍ مِنْ 4 إِلَى 6.

يَتِمُّ إِعْطاءُ المَجْموعَةِ كَمِّيَّةً مُعَيَّنَةً مِنَ المَوادِّ كَالْوَرَقِ، الغِرَاءِ، المِقَصِّ، المَساطِرِ والْأَقْلامِ.

تَتَمَثَّلُ المُهِمَّةُ فِي بِناءِ بُرْجٍ عَالٍ وَمُسْتَقِرٍّ وَمُبْتَكَرٍ قَدْرَ الإِمْكانِ. يَجِبُ تَحْديدُ الإِطارِ الزمانِي مِنَ البِدايَةِ.

نَصائِحُ خاصة اللُّعْبَةِ: إِذَا كَانَ عَدَدُ المُشَارِكِينَ كَبِيرًا، فشَيِّد العَديدِ مِنَ الأَبْراجِ.

ابْتَكِرْ مَهَامَّ جَماعِيَّةً خاصَّةً بِكَ: يُمْكِنُ لِأَيِّ نَشاطٍ تَقْرِيبًا أَنْ يُصْبِحَ مُهِمَّةً جَماعِيَّةً. اِبتِ بِأَيِّ تَحَدٍّ صَغيرٍ وَطَوِّرْهُ مُضيفًا إِلَيْه قَواعِدَ مُحَدَّدَةً وشُروطًا أو عَقَبَاتٍ.

وَلَكِنْ لَا تَقْتَصِرُ المَهامُّ عَلَى الأَلْعابِ فَحَسْب، بَلْ يُمْكِنُ أَيْضًا رَبْطُها بِمَهامّ «جادَّةٍ» ذَاتِ مَرْدودٍ مَلْموسٍ.

مِنْ أَفْضَلِ المَهامِّ الجَماعِيَّةِ دَعْوَةُ الأَطْفالِ لِاخْتِراعِ شَيْءٍ مَا بِأَنْفُسِهِمْ.

لَسْتَ بِحَاجَةٍ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ بِالْأَفْكَارِ بِنَفْسِكَ، بَلْ تَحْتَاجُ فَقَطْ إِلَى الأَسْئِلَةِ والتَّحَدّياتِ المُناسِبَةِ لِتُحَرِّكَ إِبْداعِ المُشَارِكِينَ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 45 9/8/22 1:47 PM

أَلْعابُ التَّواصُلِ الشَّفَوِيِّ:

تَسْمَحُ أَلْعابُ التَّواصُلِ الشَّفَوِيِّ بِالتَّرْكِيزِ بِشَكْلٍ خاصٍّ عَلَى كَيْفِيَّةِ التَّواصُلِ بَيْنَ بَعْضِنا البَعْضِ. إِذْ يُمْكِنُها أَنْ تَكشف عن تَحَدّياتٍ مُشْتَرَكَةٍ، وَمَآزِقَ، وَافْتِراضاتٍ مُتَحَيِّزَةٍ، مِمَّا يَجْعَلُها وَسيلَةً مُمْتازَةً لِلتَّعَلُّمِ بَيْنَ الثَّقافَاتِ.

اللُّعْبَةُ 6: سِلْسِلَةُ الجَمَلِ:

المُدَّةُ: مِنْ 10 إِلَى 15 دَقيقَةً.
المَوادُّ: لَا شَيْءَ

يَهْمِسُ المُدَرِّسُ جُمْلَةً لِأَحَدِ الأَطْفالِ فيَهْمِسُها بِدَوْرِهِ لِطِفْلٍ آخَر، وَهَكَذَا دَوَالَيْكَ.
ثُمَّ يَلْفِظُها آخِرُ شَخْصٍ قِيلَتْ لَهُ الجُمْلَةُ بِصَوْتٍ عَالٍ. تُقارِنُ المَجْموعَةُ القِصَّةَ الأَصْليَّةَ بِـ«النَّتيجَة».
نَصيحَةٌ لِلُّعْبَةِ: اجْعَلْ الجُمْلَةَ أَطْوَلَ وَأَطْوَلَ.

اللُّعْبَةُ 7: ثُنَائِيَّاتُ الرَّسْمِ:

المُدَّةُ: مِنْ 20 إِلَى 40 دَقيقَةً.
المَوادُّ: رُسومٌ تَجْريبيَّةٌ مُعَدَّةٌ مُسْبَقًا، وَرَقٌ أَبْيَضُ وَأَقْلامٌ.

تَقومُ هَذِهِ اللُّعْبَةُ عَلَى الثُّنَائِيَّاتِ.

يَجْلِسُ كُلُّ ثُنائِيٍّ بِشَكْلٍ مُريحٍ ظَهْرًا لِظَهْر. يَتَلَقَّى أَحَدُهُمَا رَسْمًا تَجْريبيًّا (أَعَدَّهُ المُدَرِّسُ)، ثُمَّ يَشْرَحُهُ لِلشَّخْصِ الآخَرِ الَّذِي يَرْسُمُهُ مُباشَرَةً عَلَى وَرَقَةٍ جَديدَةٍ.

لَا يُسْمَحُ لِلشَّخْصِ الرّاسِمِ بِالتَّحَدُّثِ بَلْ يُمْكِنُهُ فَقَطْ أَنْ يُجيبَ بـ«نَعَمْ» وَ«لَا». عِنْدَمَا يَنْتَهِيَا مِنَ الرَّسْمِ، تَتِمُّ مُقارَنَةُ رَسْمِهِمَا بِالأَصْلِيِّ.

نَصيحَةٌ لِلُّعْبَةِ: يُمْكِنُ قَلْبُ الأَدْوارِ فِي الجَوْلَةِ الثّانِيَةِ وَبِرَسْمٍ جَديدٍ.

ابْتَكِرْ لُعْبَةَ التَّواصُلِ الشَّفَوِيِّ الخاصَّةَ بِكَ: يُمْكِنُ لِأَيِّ نَشاطٍ يَتِمُّ فيه تَبادُلُ مَعْلوماتٍ مُعَيَّنَةٍ مَرَّةً أَوْ عِدَّةَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يُعادُ تَحْليلُها، أَنْ يَكونَ حَجَرَ الأَساسِ لِمِثْلِ هَذِهِ اللُّعَبِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 46 9/8/22 1:47 PM

أَلْعابُ الثِّقَةِ:

يُمْكِنُ أَنْ تكونَ أَلْعابُ الثِّقَةِ أَيَّ نَوْعٍ مِنَ التَّمارينِ الَّتي يَعْتَمِدُ فيهَا شَخْصٌ مَا عَلَى مَجْموعَةٍ أُخْرَى أَوْ عَلَى شَخْصٍ آخَرَ مِنْ أَجْلِ سَلامَتِهِ بِشَكْلٍ عامٍّ.

هَذَا النَّوْعُ مِنَ التَّمارينِ قَويٌّ مِنَ النَّاحِيَةِ الوِجْدَانِيَّةِ، وَيَجِبُ التَّعامُلُ مَعَهُ بِحَذَرٍ، مَعَ إِيلَاءِ اهْتِمامٍ إِضَافِيٍّ لِلسِّيَاقِ وَلِلْمَجْمُوعَةِ المُسْتَهْدَفَةِ. لَا يُمْكِنُ إِجْبارُ أَيِّ شَخْصٍ عَلَى أَنْ يَكونَ فِي مِثْلِ هَذَا المَوْقِفِ إِنْ لَمْ يَرْغَبْ فِي ذَلِكَ، رَغْمَ أَنَّ أَحَدَ أَهْدافِ أَلْعابِ الثِّقَةِ هوَ تَخَطِّي حُدودِ المَرْءِ.

اللُّعْبَةُ 8: الجِدارُ البَشَرِيُّ:

المُدَّةُ: مِنْ 10 إِلَى 15 دَقيقَةً.

المَوادُّ: لَا شَيْءَ.

يَقِفُ المُشَارِكُونَ فِي صَفٍّ، مُشَكِّلينَ جِدَارًا بَشَرِيًّا. يَذْهَبُ أَحَدُ الطُّلّابِ أَمَامَ «الجِدارِ» (مَسافَةَ 5 إِلَى 6 أَمْتَارٍ مِنَ «الجِدارِ»).

تَتَمَثَّلُ مُهِمَّةُ اللّاعِبِ فِي الرَّكْضِ بِأَسْرَعِ مَا يُمْكِنُ والتَّوَقُّفُ أَقْرَبُ مَا يُمْكِنُ مِنَ «الجِدارِ»، دُونَ لَمْسِهِ.

يَجِبُ أَلّا يَتَراجَعَ الجِدارُ!.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 47 9/8/22 1:47 PM

3. مُسْتَعِدٌّ، انْطَلِق، قَرِّر!

تَوْصيفُ الدَّرْسِ:

مُناقَشَةُ وَضْعيَّةٍ خَياليَّةٍ، صَعْبَةٍ وطارِئَةٍ.

- حَلُّ المَشاكِلِ.
- فَهْمُ الوَضْعيَّةِ.
- اَلْبَحْثُ عَنْ المَعْلومَةِ.
- مُناقَشَةُ الأَقْرانِ.
- تَعْدادُ إيجابيّاتِ وَسَلْبيّاتِ مُخْتَلِفِ الْخِيَارَاتِ.
- أَخْذُ قَرارٍ.

أهداف الدرس:

- تنمية مهارات الاتّخاذ السّريع لِلْقَرَارِ.
- بِناءُ الفَريقِ.
- التَّسْلِيَةُ مَعَ التَّعَلُّمِ.

ليس من السهل على الأطفالِ اتخاذُ القرارات بسرعة. فغالبًا ما يحتاجون إلى المساعدة لاتخاذ قرارٍ لأنه من الصّعب عليهم رؤية وفهم ما قد يكون ضمنيًا. في معظم الأحيان، يتخذون قرارات لأنفسهم، وليس للفريق أو المجموعة.

المدة: حصَّتَان من 15 دقيقة.

المواد: لا شيء.

3. 1 الحصة الأولى:

المدة: 15 دقيقة.

المواد: لا شيء.

يَسْتَطيعُ المُدَرِّسُ الْقِيَامَ بِهَذِهِ الحِصَّةِ بَيْنَ نَّشاطَيْنِ، أَوْ فِي نِهايَةِ نَشاطٍ واحِدٍ. عِنْدَمَا يَكونُ الأَطْفالُ مَعًا، يَطْرَحُ المُدَرِّسُ وَضْعيَّةً غَالِبًا مَا تَحْدُثُ فِي السّاحَةِ. فِي هَذِهِ المَواقِفِ، يَطْلُبُ الأَطْفالُ عادَةً مِنْ المُدَرِّسِ أَنْ يَحكُم بينَهم.

يَشْرَحُ المُدَرِّسُ أَنَّهُ، فِي هَذِهِ اللُّعْبَةِ، سَيَتَعَيَّنُ عَلَى طِفْلٍ واحِدٍ اتِّخاذُ قَرارٍ مِنْ أَجْلِ الحِفاظِ عَلَى السَّلامِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 48 9/8/22 1:47 PM

يَجِبُ أَنْ يَكونَ المُعَلِّمُ مُحَاطًا بِالطُّلّابِ عِنْدَمَا يَطْرَحُ الوَضْعِيَّةَ.

«جَميعُنا في السّاحَةِ وَأَنَا أُشاهِدُ الأَطْفالَ. يَلْعَبُ مارْك عَلَى العُشْبِ، لَكِنَّهُ يَعْلَمُ تَمامًا كَمَا يَعْلَمُ الجَميعُ أَنَّ ذَلِكَ غَيْرُ مَسْموحٍ بِهِ».

يَسْأَلُ المُدَرِّسُ أَحَدَ طُلّابِ الفَصْلِ مَا الَّذي يَجْدُرُ بِهِ فِعْلُهُ.

فِي مُعْظَمِ الأَوْقاتِ، سَيُجيبُ الطِّفْلُ أَنَّهُ سَيَذْهَبُ لِإِخْبارِ المُدَرِّسِ أَنَّ «مارْك» يَلْعَبُ عَلَى العُشْبِ.

ثُمَّ يَسْأَلُ المُدَرِّسُ: **«هَلْ تُريدُ أَنْ تَضَعَ «مارْك» فِي مَأْزِقٍ أَوْ أَنْ تَحُلَّ المُشْكِلَةَ؟»** وَيُوَضِّحُ المُدَرِّسُ أَنَّ القُدومَ إِلَيْهِ لِلْوِشايَةِ لَيْسَ دَائِمًا بِالْخِيَارِ الأَفْضَلِ لِلْحِفاظِ عَلَى السَّلامِ.

يَجِبُ عَلَى الأَطْفالِ أَنْ يَفْهَمُوا أَنَّهُمْ، فِي بَعْضِ الأَحْيانِ، سَيَجْعَلونَ الوَضْعَ أَسْوَأَ بَدَلًا مِنْ حَلِّهِ فِي سَلامٍ.

«لِذَا، إِذَا رَأَيْتُمْ «مارْك» يَلْعَبُ عَلَى العُشْبِ وَهَذَا غَيْرُ مَسْموحٍ بِهِ، فَقَبْلَ اتِّخاذِ القَرارِ، عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَحَقَّقوا إِنْ كَانَ الأَمْرُ خَطيرًا. فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ، تَوَجَّهُوا إِلَى المُدَرِّسِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ، فَتَحَدَّثُوا إِلَى «مارْك» وَأَخْبَروهُ أَنَّهُ سَيَقَعُ فِي مُشْكِلَةٍ إِذَا رَأَى المُدَرِّسُ مَا فَعَلَ».

ضَعْ مَعَ الطُّلّابِ قائِمَةً بِالأَسْئِلَةِ الَّتي يَجِبُ عَلَيْهِمْ طَرْحُها قَبْلَ اتِّخاذِ أَيِّ قَراراتٍ.

- هَلْ هَذَا مَسْموحٌ بِهِ؟
- هَلْ هَذَا خَطيرٌ؟
- هَلْ أَنَا مَعْنِيٌّ؟
- هَلْ سَيُساعِدُهُ هَذَا القَرارُ؟
- هَلْ أَفْعَلُ هَذَا كَيْ أَضَعَهُ فِي مَأْزِقٍ؟

نَظَرًا لِصِغَرِ سِنِّهِم وَصُعُوبَةِ فَهْمِ ذلك أَحْيانًا، سَيَلْعَبُ المُدَرِّسُ الأَلْعابَ الَّتي تُرَكِّزُ عَلَى هَذِهِ المَسْأَلَةِ فِي الحِصَّةِ الثّانِيَةِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 49 9/8/22 1:47 PM

3.2 الحِصَّةُ الثّانيَةُ:

المُدَّةُ: 15 دَقيقَةً.

المَوادُّ: مُؤَقِّتٌ.

يَطْرَحُ المُدَرِّسُ بَعْضَ المَواقِفِ الَّتي يُمْكِنُ أَنْ تَحْدُثَ فِي المَدْرَسَةِ (فِي الفَصْلِ أَوْ أَثْناءَ فَتَراتِ الرّاحَةِ). سَيَسْتَخْدِمُ المُدَرِّسُ المُؤَقِّتَ (30 ثانيَةً)، ثُمَّ يُعْطي خِيَارَيْنِ وَيَمْنَحُ لِلطَّالِبِ 30 ثانيَةً ليَخْتارَ الأَفْضَلَ بَيْنَهُمَا مِنْ أَجْلِ الحِفاظِ عَلَى السَّلامِ. بَعْدَ ذَلِكَ، لَخِّص الحِصَّةَ مَعَ الفَصْلِ وَ نَاقِشُوا.

الوَضْعيَّةُ 1:

«طِفْلَانِ يَتَشاجَرَان فِي السّاحَةِ»

أ. تَذْهَبُ إِلَى المُدَرِّسِ.

ب. تُحاوِلُ فَصْلَهُمَا.

(الجَوابُ الصَّحيحُ هوَ «أ». مِنْ أَجْلِ سَلامَتِكِ، لَا تَتَوَرَّطْ فِي أَيِّ شِجارٍ).

الوَضْعيَّةُ 2:

«يَلْعَبُ «مارْكْ» عَلَى العُشْبِ وَهَذَا غَيْرُ مَسْموحٍ بِهِ».

أ. توَضِّحُ «لِمارْكْ» أَنَّ هَذَا غَيْرُ مَسْموحٍ بِهِ وَأَنَّهُ سَيَقَعُ فِي مَأْزِقٍ.

ب. تَذْهَبُ إِلَى المُدَرِّسِ.

(الإِجابَةُ الصَّحيحَةُ هِيَ «أ». مَا يَقومُ بِهِ «مارك» لَيْسَ خَطِرًا، حَاوَلَ أَنْ تَشْرَحَ لَهُ لَكِنْ دُونَ إِكْراهٍ. لَا تُسَبِّبْ لِنَفْسِكَ أَيَّةَ مُشْكِلَةٍ).

الوَضْعيَّةُ 3:

«مارْك فِي المَطْبَخِ لِوَحْدِهِ، وَالفُرْنُ يَشْتَغِلُ»

أ. تَتْرُكُهُ فِي المَطْبَخِ لِوَحْدِهِ.

ب. تَذْهَبُ إِلَى المُدَرِّسِ.

(الإِجابَةُ الصَّحيحَةُ هِيَ «ب». «مارْكْ» فِي خَطَرٍ. اذْهَبْ وَأَخْبِرِ المُدَرِّسَ).

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 50 9/8/22 1:47 PM

الوَضْعيَّةُ 4:

«جُونْ يَتَمَرَّنُ عَلَى «بُولْ» وَيُهَدِّدُهُ».

أ. تَقومُ بِضَرْبِ «جُونْ».

ب. تَذْهَبُ إِلَى المُدَرِّسِ.

(الجَوابُ الصَّحيحُ هوَ «ب». مِنْ أَجْلِ سَلامَتِكِ، لَا تَتَوَرَّط فِي أَيِّ شِجارٍ).

الوَضْعيَّةُ 5:

«أَثْناءَ الدَّرْسِ، لَا تُريدُ «مَارِي» أَنْ تَعْمَلَ».

أ. تُشَجِّعُ «مَارِي» لِتَبْدَأَ بِالْعَمَلِ.

ب. تَذْهَبُ إِلَى المُدَرِّسِ.

(الجَوابُ الصَّحيحُ هوَ «أ». شَجِّعهَا عَلَى العَمَلِ وَلَكِنْ إِنْ رَفَضَتْ ذَلِكَ، فَهَذَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ، واكْتَفِ بِالْقِيَامِ بِعَمَلِكَ).

الوَضْعيَّةُ 6:

«أَثْناءَ الدَّرْسِ، تَكْتُبُ «جِين» عَلَى الطّاوِلَةِ».

أ. تَذْهَبُ إِلَى المُدَرِّسِ.

ب. تَشْرَحُ لـ«جين» أَنَّ ذَلِكَ غَيْرُ مَسْموحٍ بِهِ.

(الجَوابُ الصَّحيحُ هوَ «ب». اشْرَحْ لِـ «جِين» أَنَّ مَا تَفْعَلُهُ غَيْرُ مَسْموحٍ بِهِ وَلَكِنْ دُونَ إِجْبارِها. فَهَذَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ).

الوَضْعيَّةُ 7:

«أَثْنَاء الدَّرْسِ، تَلْعَبُ «إِميلِي» بِالْمِقَصِّ بَدَلًا مِنْ قَصِّ الوَرَقِ».

أ. تَذْهَبُ إِلَى المُدَرِّسِ.

ب. تَشْرَحُ لِـ«إِميلِي» أَنَّهَا يَجِبُ أَنْ تَبْدَأَ بِالْعَمَلِ.

(الجَوابُ الصَّحيحُ هوَ «أ». يُمْكِنُ لِلَّعِبِ بِالْمِقَصِّ أَنْ يَكونَ خَطِرًا عَلَى «إِميلِي» بَلْ وَعَلَى الآخَرِينَ فِي الفَصْلِ أَيْضًا).

يُمْكِنُكَ الْقِيَامُ بِهَذِهِ اللُّعْبَةِ القَصيرَةِ فِي أَيِّ وَقْتٍ مِنَ اليَوْمِ. لَا تَحْتَاجُ سِوَى عَشْرِ دَقَائِقَ. يُمْكِنُكَ اسْتِغْلالُ المَواقِفِ الَّتِي تَحْدُثُ فِي الفَصْلِ، وَأَثْنَاءَ فَتَراتِ الرّاحَةِ، وَفِي كُلِّ مَكانٍ فِي المَدْرَسَةِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 51 9/8/22 1:47 PM

4. الإدارَةُ السِّلْمِيَّةُ لِلنِّزَاعَاتِ:

4. الإدارَةُ السِّلْمِيَّةُ لِلنِّزَاعَاتِ:

تَوْصيفُ الدَّرْسِ:

- شَرْحُ مَفْهوم.
- مَراحِلُ حَلِّ النِّزاعِ.
- بِناءُ ثَقافَةِ السَّلامِ فِي المَدْرَسَةِ.

أهدافُ الدَّرْسِ:

- تَعْريفُ مُصْطَلَحِ النِّزاعِ.
- تَحْليلُ النِّزاعِ وَفْقًا لِاحْتِيَاجَاتِ الأَطْرافِ المُخْتَلِفَةِ.
- طُرُقُ التَّحَكُّمِ فِي الغَضَبِ.
- نَظْرَةٌ عامَّةٌ عَلَى مَهاراتِ الوَساطَةِ.

المُدَّةُ: 4 حِصَصٍ مِنْ 15 دَقيقَةً وَحِصَّة مِنْ 30 دَقيقَةً.

المَوادُّ: سَبُّورَةٌ وَ ساعَةٌ رَمْلِيَّةٌ (أَوْ أَيَّة أَداةٍ لِقَيْسِ اَلْوَقْتِ).

مِنْ الصَّعْبِ عَلَى الأَطْفالِ إدراكُ معنى اَلصِّراعِ وَمِن ثَمَّ إدارَتُهُ وَحَلُّهُ. لَكِنَّهُمْ فِي نَفْسِ الوَقْتِ يُوَاجِهُونَ الصِّراعاتِ كُلَّ يَوْمٍ. تُساعِدُهُمْ المَدْرَسَةُ، وَخَاصَّةً رِيَاضُ الأَطْفالِ، عَلَى تَعَلُّمِ كَيْفِيَّةِ العَيْشِ فِي المُجْتَمَعِ. إِذْ يَتَكَوَّنُ المُجْتَمَعُ مِنْ أَشْخاصٍ آخَرينَ، وَلَا يُمْكِنُ تَجَنُّبُ حُدوثِ الصِّراعاتِ فِي حَياتِهِمْ. وَهُمْ لَا يَمْلِكُونَ بَعْدُ المَهَارَاتِ لِلتَّعَرُّفِ عَلَى مَعْنَى الصِّراعِ وَلَا حَلِّهِ.

عَلَى المُعَلِّمِينَ أَنْ يَتَرَاجَعُوا وَأَلَّا يَكُونُوا دَائِمًا الوَسيطَ عِنْدَمَا يَنْشَأُ صِراعٌ فِي الفَصْلِ أَوْ فِي السّاحَةِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 52 9/8/22 1:47 PM

4 . 1 . 1 الحِصَّةُ الأُولَى:

المُدَّةُ: 15 دَقيقَةً.

المَوادُّ: سَبّورَةٌ.

يَكْتُبُ المُدَرِّسُ كَلِمَةَ «صِراع» عَلَى السَّبّورَةِ، وَيَطْلُبُ مِنَ الطُّلّابِ تَهْجِئَتَهَا، ثُمَّ يَخْتارُ أَرْبَعَة مِنْهُمْ لِنَسْخِها وَكِتابَتِها. يَقْرَأُ المُدَرِّسُ الكَلِمَةَ وَيَنْتَظِرُ مِنْهُمْ شَرْحَ مَعْنَى الصِّراعِ. إِن لَمْ يَتَمَكَّنُوا مِنْ شَرْحِ الكَلِمَةِ، فَيُمْكِنُ أَنْ يُقَدِّموا مِثالًا لِمَوْقِفٍ فِيه نِزاعٌ.

التَّعْريفُ المُقْتَرَحُ:

الصِّراعُ: نِزاعٌ أَوْ مُعارَضَةٌ بَيْنَ شَخْصَيْنِ. عَلَى سَبيلِ المِثالِ، إِذَا كَانَ «عَلِيٌّ» يُرِيدُ أَنْ يَلْعَبَ بِالسَّيَّارَةِ الحَمْراءِ وَيُرِيدُ «بُولَ» أَنْ يَلْعَبَ بِهَا أَيْضًا، فَهُمْ فِي صِراعٍ.

يَطْلُبُ المُدَرِّسُ مِنْ خَمْسَةِ أَطْفالٍ أَنْ يُقَدِّموا أَمْثِلَةً عَنِ الصِّراعاتِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ يَعِيشُوهَا أَوْ عَاشُوهَا اليَوْمَ.

خِلالَ هَذِهِ الحِصَّةِ الأُولَى، يَحْتَاجُ المُدَرِّسُ إِلَى التَّأَكُّدِ مِنْ فَهْمِ الطُّلّابِ لِمَعْنَى الصِّراعِ.

يَجِبُ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى فَهْمِ الصِّراعِ قَبْلَ مُحاوَلَةِ حَلِّهِ.

4 . 1 . 2 الحِصَّةُ الثّانِيَةُ:

المُدَّةُ: 15 دَقيقَةً.

المَوادُّ: لَا شَيْءَ.

يَجِبُ عَلَى الطُّلّابِ الآنَ أَنْ يَعْرِفوا مَعْنَى الصِّراعِ. والهَدَفُ مِنْ هَذِهِ الحِصَّةِ هوَ إِيجَادُ طَرِيقَةٍ لِحَلِّ النِّزَاعَاتِ. فَمَاذَا يَجِبُ أَنْ نَفْعَلَ عِنْدَمَا نَكونُ فِي حالَةِ صِراعٍ؟ نَحْتَاجُ إِلَى إِيجَادِ حَلٍّ.

فِي مُعْظَمِ الأَحْيَانِ، سَيَعْتَادُ الأَطْفالُ القُدومَ إِلَى المُدَرِّسِ لِيوَضِّحوا لَهُ الصِّراعَ. فَهُمْ ينتظرونَ مِنَ المُدَرِّسِ أَنْ يَحلَّهُ.

فِي هَذِهِ المَرْحَلَةِ مِنَ العُمْرِ، يَحْتَاجُ الأَطْفالُ غَالِبًا إِلَى شَخْصٍ بالِغٍ لِيُعَلِّمَهُمُ الصَّوابَ مِنَ الخطَإِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 53 9/8/22 1:47 PM

يَحْتَاجُ المُدَرِّسُ أَنْ يَشْرَحَ لِلطُّلَّابِ أَنَّهُمْ أَكْبَرُ سِنًّا الآن، وَأَنَّ بِإِمْكَانِهِمْ حَلُّ نِزاعِهِمْ لِأَنَّهُمْ سَيَفْرَحونَ بِحَلِّهِ بِأَنْفُسِهِمْ.

يَطْرَحُ المُدَرِّسُ مُشْكِلَةً عَلَى الْفَصْلِ:

«يُريدُ «مارْك» وَ«بُولْ» اللَّعِبَ بِالسَّيَّارَاتِ وَلَكِنْ لَمْ تَبْقَ سِوَى واحِدَة. أَخَذَ «مارْك» السَّيّارَةَ بِيَدِهِ وَيُصِرُّ «بُولْ» عَلَى أَخْذِها واللَّعِبِ بِهَا. مَاذَا يَجِبُ أَنْ يَفْعَلا؟».

قَدْ يَحْتَاجُ المُدَرِّسُ إِلَى مُساعَدَةِ الأَطْفالِ عَلَى إِيجَادِ حَلٍّ سِلْمِيٍّ. الإِجابَةُ المُتَوَقَّعَةُ هِيَ:

«وَصَلَ «مارْك» أَوَّلًا، إِذًا يَسْتَطيعُ أَنْ يَلْعَبَ بِالسَّيَّارَةِ، وَمِن ثَمَّ يُمْكِنُهُ «إِعْطاؤُها» لِبُولْ. يَحْتَاجُ «مارْك» أَنْ يَشْرَحَ ذَلِكَ لِـ«بُول» الَّذي يَحْتَاجُ إِلَى فَهْمِه».

فِي مُعْظَمِ الأَحْيَانِ، يَعْرِفُ الأَطْفالُ الحَلَّ وَلَكِنْ لا يَستطيعون إِدْراكَه.

3. 1. 4 الحِصَّةُ الثّالِثَةُ:

المُدَّةُ: 30 دَقيقَةً.

المَوادُّ: ساعَةٌ رَمْلِيَّةٌ (أَوْ أَيَّة أَداةٍ لِقَيْسِ الْوَقْتِ).

حَتَّى يَتَمَكَّنَ الأَطْفالُ مِنْ اسْتيعابِ مَفْهوم: «احترام الدّور»، يَجِبُ أَنْ يَسْتَشْعِروا الوَقْتَ وَأَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى قياسِه. وَلَنْ يَتَمَكَّنُوا مِنْ إِيجَادِ حَلٍّ دُونَ أَداةٍ لِقَيْسِ الوَقْتِ.

يَحْتَاجُ المُدَرِّسُ إِلَى أَنْ يَشْرَحَ لِلطُّلَّابِ أَنَّنَا لَا نَشْعُرُ جَمِيعًا بِالْوَقْتِ بِالطَّرِيقَةِ ذَاتِهَا. فَبِالنِّسْبَةِ إِلى الطّفل الَّذي يَلْعَبُ، يَمُرُّ الوَقْتُ بِشَكْلٍ أَسْرَعَ مِمَّا يَشْعُرُ بِهِ الطِّفْلُ الَّذي يَنْتَظِرُ دَوْرَهُ.

يَسْأَلُ المُدَرِّسُ: **«كَيْفَ نَقيسُ الوَقْتَ؟»**

(الإِجابَةُ المُتَوَقَّعَةُ هِيَ: «بِاسْتِعْمَالِ السّاعَةِ»).

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 54 9/8/22 1:47 PM

يُقَدِّمُ المُدَرِّسُ وَسائِلَ أُخْرَى لِقِياسِ الوقْتِ: السّاعَةُ الرَّمْلِيَّة، المُؤَقَّت، وَمَا إِلَى ذَلِكَ، ثُمَّ يَخْتارُ السّاعَةَ الرَّمْلِيَّةَ لِلْفَصْلِ. يَجِبُ عَلَى الأَطْفالِ تَجْرِبَةُ السّاعَةِ الرَّمْلِيَّة، وَرُؤْيَةُ الرِّمالِ تَتَسَرَّبُ إِلَى الأَسْفَلِ. وَيَشْرَحُ المُدَرِّسُ: «**عِنْدَمَا تَخْتَفي الرِّمَال، يَنْتَهي الوَقْتُ وَيَحينُ دَوْرُ شَخْصٍ آخَر**».

يَجِبُ عَلَى الأَطْفالِ أَنْ يَسْتَخْدِمُوا السّاعَةَ الرَّمْلِيَّةَ وَأَنْ يَفْهَمُوا كَيْفِيَّةَ عَمَلِها.

يَخْتارُ المُدَرِّسُ طِفْلَيْنِ لِتَمْثِيلِ صِراع، وَيبيِّنوا كَيْفَ يَسْتَخْدِمُون السّاعَةَ الرَّمْلِيَّةَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الحالَة. كَمَا يَخْتارُ مَنِ الَّذي سَيَصِلُ أَوَّلًا وَمَنْ سَيَحِلُّ المُشْكِلَةَ.

«**كِلاكما تُرِيدَانِ اللَّعِبَ بِنَفْسِ اللُّعْبَة، وَلَكِنْ لَمْ تَبْقَ سِوَى واحِدَة. لَقَدْ وَصَلْتَ أَوَّلًا. وَأَنْتَ الَّذي تَجِدُ الحَلَّ**».

يَجِبُ عَلَى الأَطْفالِ أَنْ يُمَثِّلُوا وَضْعِيَّةَ صِراعٍ على نَفْسِ اللُّعْبَة. يَحْتَاجُ أَحَدُ الطُّلّاب، الَّذي يَقَعُ اخْتِيارُهُ مِنْ قِبَلِ المُدَرِّس، إِلَى أَنْ يَتَحَكَّمَ فِي السّاعَةِ الرَّمْلِيَّةِ وَيَقُول: «**حَسَنًا، يَحينُ دَوْري عِنْدَمَا تَنْزِلُ الرِّمَالُ إِلَى الأَسْفَل**».

إِذَا وَجَدُوا حَلًّا وَحَتَّى إِن لَمْ يَتَمَكَّنُوا مِنْ ذَلِكَ، فَيَجِبُ عَلَى المُدَرِّسِ إِجْراءُ مُلَخَّصٍ مَعَ الفَصْلِ بِأَكْمَلِه. لَا يَقِلُّ المُلَخَّصُ أَهَمِّيَّةً عَنِ التَّفْسير.

ثُمَّ اُطْلُبْ مِنَ الفَصْلِ رَسْمَ الرِّمَالِ وَهِيَ تَتَسَاقَطُ فِي أسفل السّاعَةِ الرَّمْلِيَّة.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 55 9/8/22 1:47 PM

4.1.4 الحِصَّةُ الرّابِعَةُ:

مِنَ الصَّعْبِ حَقًّا عَلَى الأَطْفالِ أَنْ يَكُونُوا وُسَطاءَ. فَفِي مُعْظَمِ الأَحْيانِ، سَيَطْلُبُونَ مِنْ شَخْصٍ بالِغٍ حَلَّ صِراعاتِهِمْ، وَإِيجادَ الحَلِّ. بِصِفَتِكَ مُدَرِّسَهُمْ، مِنَ الضَّرُورِيِّ تَعْلِيمُهُمْ كَيْفَ يَكُونُوا وُسَطاءَ جَيِّدِينَ.

يَجِبُ أَنْ يَضَعَ المُدَرِّسُ مَعَ الفَصْلِ أَرْبَعَ قَواعِدَ «تَجْعَلُ مِنْهُمْ وُسَطاءَ». بِمُساعَدَةِ جَمِيعِ الطُّلّابِ، يَسْتَطِيعُ المُدَرِّسُ إِنْشاءَ مُلْصَقٍ بِهَذِهِ القَواعِدِ وَتَعْلِيقَهُ داخِلَ الفَصْلِ.

مِنَ المُهِمِّ أَنْ يُدْرِكَ الأَطْفالُ أَنَّهُمْ جَيِّدُونَ وَأَذْكِياء بِمَا يَكْفِي لِحَلِّ الصِّراعاتِ.

تُعْتَبَرُ الوَساطَةُ وَظِيفَةً مُهِمَّةً، لِذَلِكَ يُمْكِنُ لِلْمُدَرِّسِ اخْتِيَارُ وَسِيطٍ واحِدٍ كُلَّ أُسْبُوعٍ، حَتَّى يُسْمَحَ لِكُلِّ طالِبٍ فِي الصَّفِّ بِأَنْ يقوم بهذه الوَظِيفَةِ. وَإِذَا كَانَ الوَسِيطُ بِحَاجَةٍ إِلَى المُساعَدَةِ، يَتدخَّلُ المُدَرِّسُ عِنْدَمَا يَنْشَأُ صِراعٌ وَيَحْتاجُ الوَسِيطَ إِلَى التَّدَخُّلِ.

4.1.5 الحِصَّةُ الخامِسَةُ:

مِنَ الصَّعْبِ جِدًّا عَلَى الأَطْفالِ شَرْحُ أَحاسِيسِهِمْ. فَفِي مُعْظَمِ الوَقْتِ، تُغْمَرُهُمْ مَشاعِرُهُمْ. ومِنَ المُهِمِّ أَنْ يَكُونُوا فِي مَكانٍ آمِنٍ لِيَتَمَكَّنُوا مِنَ التَّعْبِيرِ عَمَّا يُخالِجُهم.

يَحْتَاجُ المُدَرِّسُ إِلَى بِناءِ هَذِهِ المساحَةِ الآمِنَةِ فِي الفَصْلِ لِيُسْمَحَ لَهُمْ بِالتَّعْبِيرِ عَنْ مَشاعِرِهِم. وقَبْلَ أَنْ يَقْدِروا عَلَى التَّعامُلِ مَعَ مَشاعِرِهِمْ، يَحْتَاجُ الأَطْفالُ إِلَى مَعْرِفَةِ كَيْفِيَّةِ التَّعَرُّفِ عَلَيْهَا. فَفِي مُعْظَمِ الأَحْيانِ، أَقْوَى شُعُورٍ يُعَبَّرُ عَنْهُ فِي الصِّراعاتِ هوَ الغَضَبُ.

أَوَّلًا، يَسْتَطِيعُ المُدَرِّسُ وَضْعَ الأَطْفالِ فِي دائِرَةٍ، وَيَطْلُبُ مِنْهُمْ شَرْحَ مَا يَشْعُرُونَ بِهِ جَسَدِيًّا عِنْدَمَا يَكُونُونَ غَاضِبِينَ. الإِجاباتُ المُتَوَقَّعَةُ: «مِنَ الصَّعْبِ التَّنَفُّسُ»، «أُرِيدُ أَنْ أَبْكِيَ»، «أَنَا أَرْتَجِفُ»، وَ«أُرِيدُ أَنْ أَصْرُخَ».

فِي الفَصْلِ يَسْتَطِيعُ المُدَرِّسُ، مَعَ الأَطْفالِ، إِنْشاءَ «مَكانٍ لِلْغَضَبِ»، وَالَّذِي يَتَطَلَّبُ طاوِلَةً، وَبَعْضَ الأَدَواتِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تُساعِدَ عَلَى التَّحَكُّمِ فِي الغَضَبِ. (مِثالٌ، وِسادَةٌ يُمْكِنُ لِلْأَطْفالِ أَنْ يَلْكُمُوهَا، وَصُنْدوقًا لِلصُّرَاخِ فِيه، وَكُرَةً مُضادَّةً لِلتَّوَتُّرِ يُمْكِنُ سَحْقُها).

يَجِبُ أَنْ يُعْطِيَ المُدَرِّسُ إِشارَةً واضِحَةً لِلْفَصْلِ حَوْلَ مَكانِ الغَضَبِ: «**عِنْدَمَا تَكونُ غاضِبًا، وَوِفْقًا لِما يُرِيدُهُ جِسْمُكَ، اذْهَبْ إِلَى «مَكانِ الغَضَبِ» واسْتَخْدِمْ إِحْدَى الأَدَواتِ لِلتَّخَلُّصِ مِنْ غَضَبِكَ**».

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 56 9/8/22 1:47 PM

5. شَبابٌ صانِعٌ لِلسَّلَامِ:

5.1 شَبابٌ صانِعٌ لِلسَّلَامِ

5.1.1 شَبابٌ صانِعٌ لِلسَّلَامِ1

تَوْصيفُ الدَّرْسِ:

- تَمْكينُ الأَطْفالِ مِنْ:
- تَثْمينِ أَهَمِّيَّةِ التَّعاوُنِ.
- اَلْعَمَلِ جَمَاعِيًّا لِلتَّخْفيفِ مِنْ آلَامِ شَخْصٍ مُحْتاجٍ.

سَيْرُ الدَّرْسِ:

المُدَّةُ: 30 دَقيقَةً.

المَوادُّ: وَرَقٌ وَأَقْلامٌ.

يُقَسِّمُ المُدَرِّسُ الفَصْلَ إِلَى بِضْعِ مَجْموعاتٍ مِنْ 4 أَطْفالٍ كَحَدٍّ أَقْصَى. سَيَكُونُ أَحَدُ الأَطْفالِ رَسَّامًا وَسَيُخْبِرُهُ الآخَرُونَ بِمَا يَرْسُمُهُ. يَجِبُ أَنْ يَحْتَوِيَ مَضْمونُ الرَّسْمِ عَلَى شَخْصٍ يَحْتَاجُ إِلَى المُساعَدَةِ.

ثُمَّ يَأْخُذُ المُدَرِّسُ الرَّسْمَ وَيُعْطيه لِمَجْموعَةٍ أُخْرَى. بِهَذِهِ الطَّريقَةِ، سَيَكُونُ لِكُلِّ مَجْموعَةٍ رَسْمٌ مِنْ مَجْموعَةٍ أُخْرَى. باعتباركم فريقًا، تَحْتَاجُ كُلُّ مَجْموعَةٍ إِلَى فَهْمِ مُشْكِلَةِ الشَّخْصِ اَلَّذي يَظْهَرُ فِي الرَّسْمِ، وَإِيجادِ حَلٍّ لَهَا.

سَتَخْتارُ كُلُّ مَجْموعَةٍ بَعْدَ ذَلِكَ «المُتَحَدِّثَ الرَّسْميَّ» اَلَّذي سَيَذْهَبُ بِالرَّسْمِ إِلَى مُقَدِّمَةِ اَلْفَصْلِ لِشَرْحِ المُشْكِلَةِ المُوضحَةِ فِيه إِضافَةً إِلَى الحَلِّ اَلَّذي تَمَّ التَّوَصُّلُ إِلَيْهِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 57 9/8/22 1:47 PM

1 . 1 . 5 شَبَابٌ صانِعٌ للسَّلام 2:

اَلْأَهْدافُ:

تَمْكينُ الأَطْفالِ مِنْ:

- تَثْمينُ أَهَمّيَّةِ التَّعاوُنِ.

- اَلْعَمَلُ جَماعِيًّا لِلتَّخْفيفِ مِنْ آلامِ شَخْصٍ مُحْتاجٍ.

سَيْرُ الدَّرْسِ:

المدّة: 30 دَقيقَةً.

المَوادُّ: حِبالٌ، صُنْدوقٌ، دُمًى أَوْ دَباديبُ وَمُؤَقِّتٌ.

خِلالَ حِصَّةِ الرِّياضَةِ، يُقَسِّمُ المُدَرِّسُ الفَصْلَ إِلَى مَجْموعاتٍ صَغيرَةٍ مِنْ 4 أَطْفالٍ كَحَدٍّ أَقْصَى.

يَضَعُ المُدَرِّسُ اَلدُّمْيَةَ أَوْ الدَّبْدوبَ فِي صُنْدوقٍ وَيُغْلِقُهُ بِالْحَبْلِ. وَيَحْتَاجُ إِلَى رَبْطِ اَلْعَديدِ مِنْ العُقَدِ اَلَّتي يَسْهُلُ فَكُّها.

كَمَا تَحْتَاجُ كُلُّ مَجْموعَةٍ إِلَى إِيجَادِ حَلٍّ لِفَتْحِ الصُّنْدوقِ وَإِنْقاذِ اَلدُّمْيَةِ. يَسْتَخْدِمُ المُدَرِّسُ المُؤَقَّتَ لِمَعْرِفَةِ المَجْموعَةِ الأَسْرَعِ.

بَعْدَ النَّشاطِ، يَجِبُ عَلَى المُدَرِّسِ تَنْظيمُ اسْتِجْوابٍ مَعَ كُلِّ مَجْموعَةٍ لِفَهْمِ سَبَبِ نَجاحِها أَوْ فَشَلِها.

بَعْدَ ذَلِكَ، يَضَعُ كُلُّ الطُّلّابِ قائِمَةً بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فِعْلُهُ وَمَا لَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فِعْلُهُ مِنْ أَجْلِ إِنْقاذِ وَمُساعَدَةِ شَخْصٍ يَحْتَاجُ إِلَى مَدِّ يَدِ العَوْنِ. (الإِجابَةُ اَلْمُتَوَقَّعَةُ: تَواصُلْ، اسْتَمِعْ، سَاعِدْ).

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 58 9/8/22 1:47 PM

2. 1 صورَةٌ بِأَلْفِ كَلِمَةٍ:

اَلْأَهْدافُ:

تَمْكينُ الأَطْفالِ مِنْ:

- فَهْمِ مَبْدَإِ التَّسامُحِ مِنْ جَوانِبِهِ اَلثَّقافيَّةِ والدّينيَّةِ.
- التشْجيعِ عَلَى احْتِرامِ مُعْتَقَداتِ الآخَرينَ والتَّرْكيزِ عَلَى الجَوانِبِ المُشْتَرَكَةِ بَيْنَ الطُّلّابِ الآخَرينَ بَدَلًا مِنَ الاِخْتِلافاتِ بَيْنَهُمْ.

سَيْرُ الدَّرْسِ:

المُدَّةُ: 30 دَقيقَةً.

المَوادُّ: صوَرٌ وَرُسومٌ تَوْضيحيَّةٌ.

يُقَسِّمُ المُدَرِّسُ الفَصْلَ إِلَى مَجْموعاتٍ مِنْ خَمْسَةِ أَطْفالٍ.

وَوَفْقًا لِلْخَلْفيَّةِ الاِجْتِماعيَّةِ والثَّقافيَّةِ والدّينيَّةِ لِلْأَطْفالِ فِي الفَصْلِ، يَعْرِضُ المُدَرِّسُ صُوَرًا وَرُسومًا تَوْضيحيَّةً لِأَطْفالٍ مِنْ خَلْفيّاتٍ اجْتِماعيَّةٍ وَثَقافيَّةٍ وَدينيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ.

يَجِبُ عَلَى كُلِّ مَجْموعَةٍ أَنْ تُصَنِّفَ الصّوَرَ والرُّسومَ التَّوْضيحيَّةَ وَفْقًا لِاِنْتِماءاتِها الدّينيَّةِ. بَعْدَ ذَلِكَ، يُمْكِنُهُمْ تَبْويبُها إِلَى مَظاهِرِ التَّسامُحِ وَعَدَمِ التَّسامُحِ.

يَسْتَطيعُ المُدَرِّسُ أَنْ يَشْرَحَ مَبْدأ تَقَبُّلِ الآخَرِ وَيُقَدِّمَهُ باعتباره شرطًا أَسَاسِيًّا لِلسَّلَامِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 59 9/8/22 1:47 PM

6. العَمَلُ مِنْ أَجْلِ السَّلامِ

يَحْتَاجُ الْأَطْفالُ إِلَى إِدْراكِ دَوْرِهِمْ فِي صُنْعِ السَّلامِ بوصفِهِم مُدافعينَ عَنْ السَّلامِ وَحُقوقِ الإِنْسانِ. فِيمَا يَلِي بَعْضُ الإِجْراءاتِ الَّتِي يُمْكِنُ لِلْمُدَرِّسِ اتِّخاذُها فِي المَدْرَسَةِ.

6.1 مَشْروعُ جَوْدَةِ الحَياةِ

يَرْسُمُ المُدَرِّسُ جَدْوَلَ «الاحْتِيَاجَاتِ». ويَكْتُبُ فِي العَمودِ الأَيْمَنِ الاحْتِيَاجَاتِ الأَساسيَّةَ من مَنظورِ الأَطْفالِ، وَفِي عَمودٍ آخَرَ الاحْتِيَاجَاتِ الثّانَويَّةَ حَسْبَ رَأْيِهِمْ.

يُحَاوِلُ المُدَرِّسُ والْفَصْلُ اسْتِنْتاجَ مَفْهومِ «جَوْدَةِ الحَياةِ» وَشَرْحَه. يُوَضِّحُ المُدَرِّسُ أَنَّ « جَوْدَةَ الحَياةِ « تَعْتَمِدُ عَلَى عَواملَ خارجيَّةٍ (العائلَة، البَلَد، إِلَخ...).

يَسْتَطيعُ المُدَرِّسُ الاتِّصالَ بِمُنَظَّمَةٍ إِنْسانيَّةٍ غَيْرِ حُكوميَّةٍ وَمَعْرِفَةِ مَا إِذَا كَانَ هُنَاكَ نَوْعٌ مِنْ الأَنْشِطَةِ الخَيْريَّةِ الَّتِي يُمْكِنُ لِلْفَصْلِ المُشارَكَةُ فِيهَا.

كَمَا يُمْكِنُ أَنْ يَطْلُبَ مِنْ الأَطْفالِ إِحْضارَ مَلابِسَ أَوْ لُعَبٍ لَمْ يَعُودُوا يَسْتَخْدِمُونَهَا لِلتَّبَرُّعِ بِهَا. بَعْدَ ذَلِكَ، يَسْتَطيعُ الطُّلّابُ تَنْظيمَ مَجْموعَةٍ مِنْ الأَلْعابِ القَديمَةِ فِي المَدْرَسَةِ. كَمَا يُمْكِنُ لَهُمْ إِنْشاءُ المُلْصَقَاتِ وَجَمْعُ الأَلْعابِ القَديمَةِ (أَوْ المَلابِسِ) لِإِرْسالِها إِلَى مَدْرَسَةٍ أُخْرَى فِي حاجَةٍ لَهَا.

مِنْ المُهِمِّ أَنْ نُعَلِّمَ الأَطْفالَ أَنْ يُقَدِّروا مَا يَمْلِكُونَهُ. فَمِن أَجْلِ ثَقافَةِ السَّلامِ، مِنْ المُهِمِّ التَّبَرُّعُ والْمُشارَكَةُ، بَدَلًا مِنْ أَنْ يَكُونُوا أَنانيّينَ. كَمَا يَجْدُرُ بِالأطفَالِ فَهْمُ مَبْدَإِ «جَوْدَةِ الحَياةِ» لِأَنَّهُمْ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ يَنْظُرُونَ إِلَى أَشْياءَ عَلَى أَنَّهَا ضَروريَّةٌ فِيمَا لَا يَحْلُمُ البَعْضُ بِهَا.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 60 9/8/22 1:47 PM

6.2 الأَشْخاصُ ذَوُو الاِحْتِيَاجَاتِ الخاصَّة:

أَوَّلًا، يَجِبُ أَنْ يُحَاوِلَ الفَصْلُ مَعْرِفَةَ مَعْنَى مُصْطَلَحِ «الاِحْتِيَاجَاتِ الخاصَّة». ثُمَّ يَشْرَحُ المُدَرِّسُ المُصْطَلَحَ، جاعِلًا الأَطْفالَ عَلَى دِرايَةٍ بِالاِحْتِيَاجَاتِ المُخْتَلِفَةِ لِلْأَشْخَاصِ ذَوِي الإِعاقَةِ (اَلْجَسَدِيَّةِ أَوْ النَّفْسِيَّةِ أَوْ العاطِفِيَّةِ).

يَجِبُ عَلَى المُدَرِّسِ أَيْضًا إِبْلاغُ الفَصْلِ بِـ «حُقوقِ اَلطِّفْلِ» عِنْدَ بَدْءِ هَذَا الإِجْراءِ.

وَيَشْرَحُ لِلْفَصْلِ السِّينَارْيُو التَّالِي:

«سَأَلْنَا والِدَيْكَ إِنْ كَانَا سَيوافِقانِ أَنْ يَدرُسَ طِفْلٌ مِنْ ذَوِي الاِحْتِيَاجَاتِ الخاصَّةِ فِي نَفْسِ الفَصْلِ مَعَ أَطْفالِهِم. فِي البِدايَةِ وَافَقُوا دُونَ أَيَّةِ مُشْكِلَةٍ. لَكِنْ عِنْدَمَا أَخْبَرْناهُمْ أَنَّ الطِّفْلَ يُعَانِي مِنْ إِعاقَةٍ عَقْلِيَّةٍ، بدأوا فِي التَّرَدُّدِ».

يَسْتَطِيعُ المُدَرِّسُ أَنْ يُساعِدَ الطُّلّابَ وَأَنْ يَشْرَحَ لَهُمْ سَبَبَ تَرَاجُعِ الوالِدَين بعد أن وافقَا.

يَلْعَبُ المُدَرِّسُ دَورَ الوَسيطِ فِي النِّقاشِ، وَيَسْأَلُ الأَطْفالَ إِنْ كَانَ عَلَى الطُّلّابِ تُقَبُّلُ احْتِمالَ تَواجُدِ طالِبٍ حامِلٍ لِإِعَاقَةٍ مَعَهُمْ، وَمَا يَنْبَغِي عَلَيْهِمْ فِعْلُهُ لِتَيْسِيرِ انْدِماجِهِ.

يَجِبُ عَلَى المُدَرِّسِ أَنْ يَشْرَحَ أَهَمِّيَّةَ الحَساسِيَةِ الاِجْتِماعِيَّةِ، خاصَّةً تُجاهَ المَرَضِ.

مِنَ المُهِمِّ أَيْضًا الإِشارَةُ إِلى الوِحْدَةِ الشَّدِيدَةِ اَلَّتِي يُعَانِي مِنْهَا ذَوُو الْاِحْتِيَاجَاتِ الخاصَّةِ وَمُناقَشَتُها.

يُحَاوِلُ المُدَرِّسُ مَعَ الفَصْلِ إِنْشاءَ قائِمَةٍ بِالْأَشْخَاصِ المُحْتَاجِينَ. لَا تَنْسَ ذِكرَ كِبارِ السِّنِّ. كَمَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنَظِّمَ مَعَ المَدْرَسَةِ رِحْلاتٍ إِلَى المُسْتَشْفَيَاتِ المُجاوِرَةِ أَوْ دُورِ المُسِنِّينَ. يُمْكِنُ لِلْأَطْفَالِ الغِناءُ فِي جَوْقَةٍ أَوْ تَمْثِيلُ مَسْرَحِيَّةٍ لِهَؤُلَاءِ الأَشْخاصِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 61 9/8/22 1:47 PM

3. 6 لا لِعَمَلِ الأَطْفالِ:

يوَزِّعُ المُدَرِّسُ صُوَرًا لِأَطْفالٍ يَعْمَلُونَ فِي المَصانِعِ، أَوْ المَناجِمِ، أَوْ الحُقُولِ، وَيَطْلُبُ مِنَ الفَصْلِ التَّعْليقَ عَلَيْهَا. يَجِبُ عَلَيْهُ أَنْ يَحُثَّهم عَلَى التَّعْبيرِ عَمَّا يَرَوْنَهُ وَمَا يَشْعُرُونَ بِهِ عِنْدَمَا يُشاهدون هَذِهِ الصّوَرَ.

لِإِجْرَاءِ النِّقاشِ، يَسْتَطيعُ المُدَرِّسُ طَرْحَ الأَسْئِلَةِ التّاليَةِ:

- **أَيْنَ هَؤُلَاءِ الأَطْفالُ؟**
- **أَيْنَ يُفْتَرَضُ بِهِمْ أَنْ يَكُونُوا؟**
- **هَلْ تَعْتَقِدُونَ أَنَّهَا مُشْكِلَةٌ؟**

(الإِجاباتُ المُتَوَقَّعَةُ: إِنَّهُمْ فِي المَصانِعِ، وَالمَناجِمِ، وَالحُقُولِ، بَدَلًا مِنْ أَنْ يَكُونُوا فِي المَدْرَسَةِ، وَهَذَا يُمَثِّلُ مُشْكِلَةً).

ثُمَّ يَطْلُبُ المُدَرِّسُ مِنَ الطُّلّابِ أَنْ يُفَكِّرُوا فِي حُلولٍ لِهَذِهِ المُشْكِلَةِ.

وَلِمُساعَدَتِهِمْ، يَسْتَطيعُ طَرْحُ الأَسْئِلَةِ التّاليَةِ:

- **لِمَاذَا تَعْتَقِدُونَ أَنَّهُمْ يَعْمَلُونَ بَدَلًا مِنَ الذَّهابِ إِلَى المَدْرَسَةِ؟**
- **مَا الَّذِي يَحْتَاجُونَ إِلَيْهُ فِعْلًا، وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْفيرَهُ؟**

يَسْتَطيعُ المُدَرِّسُ تَعْريفَ عَمَلِ الأَطْفالِ عَلَى أَنَّهُ «انْتِهاكٌ لِحُقُوقِ الطِّفْلِ». وَيَجِبُ عَلَيْهُ تَشْجيعهُمْ عَلَى أَنْ يَكُونُوا حَسّاسينَ تُجاهَ هَذِهِ المُشْكِلَةِ. مَثَلًا، قُمْ بِإِنْشَاءِ مُلْصَقٍ مُرْفَقٍ بصوَرٍ ليُعْرَضَ فِي المَدْرَسَةِ.

كَمَا يُمْكِنُ لِلطُّلّابِ جَمْعُ المَالِ لِمُسَاعَدَةِ الأَطْفالِ المُحْتَاجِينَ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 62 9/8/22 1:47 PM

الوَحْدَةُ 3:

مُناظَرات كَبيرَةٌ مِنْ أَجْلِ السَّلامِ

1. ثَقافَةُ السَّلامِ

تَوْصيفُ الدَّرْسِ:

التَّرْبيَةُ مِنْ أَجْلِ السَّلامِ.

لِمَاذَا يَنْتَصِرُ السَّلامُ عَلَى الصِّراعِ.

- الوَسيلَةُ والْغايَةُ واحِدَةٌ

- وَسيلَةُ فِعْلِ الخَيْرِ.

- المُبادَرَةُ بالمُصَالحةِ بِوَصْفِها وَسيلَةً لِتَحْقيقِ السَّلامِ.

أَهْدافُ الدَّرْسِ:

الهَدَفُ النِّهائيُّ هوَ إِشْباعُ الْجِيلِ القادِمِ بِتَقْديرِ قيمَةِ السَّلامِ باعتباره أساسًا لِجَميعِ سُبُلِ التَّنْمِيَةِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 63 9/8/22 1:47 PM

سَيْرُ الدَّرْسِ:

المُدَّةُ: 4 حِصَصٍ مِنْ 30 دَقيقَةً.

المَوادُّ: سَبّورَةٌ بَيْضاءُ، أَوْراقٌ.

1 . 1 الحِصَّةُ الأُولَى:

المُدَّةُ: 30 دَقيقَةً.

المَوادُّ: سَبّورَةٌ بَيْضاءُ.

يَرْسُمُ المُدَرِّسُ رَمْزَ السَّلامِ عَلَى السَّبّورَةِ وَيَسْأَلُ الطُّلّابَ إِنْ كَانُوا يَتَذَكَّرُون (أَوْ يَعْرِفونَ مَا هوَ، إِن لَمْ يَقُمْ المُدَرِّسُ بِالْأَنْشِطَةِ السّابِقَةِ) هَذَا الرَّمْز وَمَعْنَاه.

ثُمَّ يَسْأَلُهُمْ إِنْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا هَذَا الرَّمْزَ سَابِقًا خارِجَ المَدْرَسَةِ، فِي المَنْزِلِ أَوْ فِي أَيِّ مَكانٍ آخَرَ.

يَشْرَحُ المُدَرِّسُ أَنَّ المَدْرَسَةَ مَكانٌ آمِنٌ لِلْحَدِيثِ عَنْ السَّلامِ وَتَعَلُّمِهُ. وَلِجَعْلِ هَذَا المَكانِ آمِنًا قَدْرَ الإِمْكانِ، تَحْتَاجُ المَدْرَسَةُ إِلَى مُساعَدَةٍ مِنْ الأَطْفالِ.

سَيَكْتُبُ المُدَرِّسُ عَلَى السَّبّورَةِ اخْتِصارًا عَموديًّا لِكَلِمَةِ «سَلامٍ» ثُمَّ يَسْأَلُ الفَصْلَ إِنْ كَانَ بِإِمْكَانِهِمْ التَّعَرُّفُ عَلَى كَلِمَةٍ تَعَلَّمُوهَا سَابِقًا.

سَلام
سَلامة
لُحمة
أمن
مجتمع

سَيَنْسِخُ الفَصْلُ هَذَا الاِخْتِصارَ عَلَى الوَرَقِ ثُمَّ يُناقِشُ مَعْنَى كُلِّ الكَلِماتِ وَكَيْفِيَّةِ مُساهَمَتِها فِي تَحْقِيقِ السَّلامِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 64 9/8/22 1:47 PM

1.2 الحِصَّةُ الثّانِيَةُ:

المُدَّةُ: 30 دَقيقَةً.
المَوادُّ: سَبّورَةٌ بَيْضاءُ.

يُقَسِّمُ المُدَرِّسُ الفَصْلَ إِلَى مَجْموعاتٍ، وَيَعْمَلُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ مَعَ مَجْموعَةٍ واحِدَةٍ.

سَتُحَاوِلُ كُلُّ مَجْموعَةٍ إِنْشاءَ اخْتِصارٍ آخَرَ لكلمة «سَلامٍ». كَمَا سَتُجَسِّدُ الصِّفاتُ اَلَّتِي يَتَكَوَّنُ مِنْهَا الاخْتِصارُ الأَوَّلُ فِي رُسومٍ.

سَيُشِيرُ هَذَانِ التَّمْرينانِ إِلَى الصِّفاتِ اَلَّتِي يَحْتَاجُهَا كُلُّ شَخْصٍ لِيَكُونَ جُزْءًا مِنْ ثَقافَةِ السَّلامِ.

1.3 الحِصَّةُ الثّالِثَةُ:

المُدَّةُ: 30 دَقيقَةً.
المَوادُّ: حَلْوَى.

يُعْطِي المُدَرِّسُ لِكُلِّ طِفْلٍ كَمِّياتٍ مُتفَاوِتةٍ مِن الحَلوى ثُمَّ يَنْتَظِرُ. عَلَى الأَرْجَحِ، سَيُلاحِظُ الأَطْفالُ ظُلْمَ الوَضْعِ. قَدْ يَبْدَؤُونَ فِي الشَّكْوَى أَوْ الشِّجارِ: وَسَيُحَاوِلُ الطُّلّابُ اَلَّذِينَ لَدَيْهِمْ القَليلُ مِنْ الحَلْوَى أَنْ يَأْخُذُوا بَعْضًا مِنْ اَلَّذِينَ لَدَيْهِمْ كَمّية أكبر. عَلَى الأَغْلَبِ لَنْ يَرْغَبَ اَلَّذِينَ لَدَيْهِمْ الحِصَّة الأَكْبَر فِي مُشارَكَةِ مَا حَصَلُوا عَلَيْه.

ثُمَّ يَسْأَلُ المُدَرِّسُ الأَطْفالَ عَنْ سَبَبِ شِجارِهِمْ وَيُحاوِل مُساعَدَتَهُمْ عَلَى التَّعْبيرِ عَنْ مَشاعِرِهِمْ. عِنْدَ هَذَا المُسْتَوَى، يَجِبُ عَلَى المُدَرِّسِ أَنْ يوَجِّهَهُمْ إِلَى حَلٍّ يُسْعِدُ الجَميعَ، دُونَ أَنْ يَشْعُرَ أَحَد بِأَنَّهُ مُهَمَّشٌ.

أَوَّلًا، يَسْمَحُ المُدَرِّسُ لِلْأَطْفَالِ بِالتَّعْبيرِ عَنْ مَشاعِرِهِمْ، ثُمَّ يَسْأَلُهُمْ عَنْ حَلٍّ سِلْمِيٍّ لِهَذَا الصِّراعِ.

أَفْضَلُ حَلٍّ هوَ وَضْعُ كُلّ الحَلْوَى فِي المُنْتَصَفِ وَتَقاسُمِها عَلَى قَدَمِ المُساواةِ.

تَتَمَثَّلُ اَلْخُطْوَةُ الأَخيرَةُ فِي اسْتِخْلاصِ المَعْلُومَاتِ مَعَ طَرْحِ جَميعِ الطُّلّابِ لِلْأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

- فِي بِدايَةِ التَّجْرِبَةِ، مِنْ كَانَ الأَسْعَد؟
- هَلْ مِنْ كَانَ لَدَيْه القَليلُ مِنْ الحَلْوَى حَزِينًا وَ / أَوْ غَاضِبًا؟
- مَاذَا فَعَلْنا؟
- هَلْ لَا يَزَالُ أَسْعَدُ النّاسِ سَعيدًا؟ أَلا يَزَال الحَزينُ أَوْ الغاضِبُ عَلَى حالِه؟
- مَا هِيَ أَفْضَلُ طَريقَةٍ لِحَلِّ المُشْكِلَةِ؟ بِالْحِوَارِ أَمْ بِالْقِتَالِ؟

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 65 9/8/22 1:47 PM

1.4 الحِصَّةُ الرّابِعَةُ:

المُدَّةُ: 30 دَقيقَةً.

المَوادُّ: القِصَّةُ التّاليَةُ، وَرَقُ رَسْمٍ وَأَلْوانٌ.

يُحِبُّ الأَطْفالُ القَصَصَ، فَهِيَ تُساعِدُهُمْ عَلَى فَهْمِ الأُمورِ الَّتي عَلَيْهِمُ التَّعامُلُ مَعَهَا شَخْصِيًّا، وَالْعُثورُ عَلَى حُلولٍ فِي قِصَّةِ شَخْصٍ آخَر. بَعْدَ سَرْدِ القِصَّةِ تُناقِشُها مَعَهُمْ لِلتَّأَكُّدِ مِنْ فَهْمِ الحِكايَةِ وَالْوَضْعِيَّةِ جَيِّدًا.

مَنْ تُريدُ أَنْ تكونَ قَطَّة مُسالِمَةً؟

تَعيشُ مَجْموعَةٌ مِنَ القِطَطِ فِي حَديقَةٍ صَغيرَةٍ. لَمْ يَكُنْ لَدَيْهَا مَنْزِلٌ، فَاضْطُرَّتْ لِلْعَيْشِ خَارِجًا، مُحاوَلَةَ العُثورِ عَلَى الطَّعامِ فِي القُمامَةِ وَشُرْبِ الْمَاءِ مِنَ البِرَكِ المُتَّسِخَةِ. كَانَتْ كُلُّ القِطَطِ جَميلَةً جِدًّا وَلَكِنَّها قَذِرَةٌ جِدًّا... وكَانَ كُلٌّ مِنْ فِي الحَديقَةِ يُحَاوِلُ تَجَنُّبَها، فَكَانَتْ فِي غايَةِ الحُزْنِ. والْقِطَطُ، عِنْدَمَا تَكونُ حَزينَةً، تُصْبِحُ عُدْوانِيَّةً.

أَصْبَحَتْ الحَديقَةُ مَشْهورَةً بِاسْمِ «الحَديقَةِ المَليئَةِ بِالْقِطَطِ العُدْوانِيَّةِ». حَتَّى مُؤَلِّفِ الكُتُبِ السِّياحِيَّةِ حَذَّرَ النّاسَ مِنْهَا! فَفِي كُلِّ كُتَيِّبٍ إِرْشادِيٍّ، كُتِبَ: «لَا تَذْهَبْ إِلَى الحَديقَةِ! فَالْقِطَطُ مَعْروفَةٌ بِمُهاجَمَتِها لِلسَّائِحينَ. بَلْ قَدْ تَسْرِقُ مُتَعَلَّقاتِكَ الشَّخْصِيَّةَ!».

يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَأُسْبوعًا بَعْدَ أُسْبوعٍ، وَشَهْرًا بَعْدَ شَهْرٍ، تُرِكَتْ القِطَطُ بِمُفْرَدِهَا. كَانَتْ حَزينَةً جِدًّا وَلَمْ تَسْتَطِعْ فَهْمَ سَبَبَ عَدَمِ حُبِّ النّاسِ لَهَا.

ذَاتَ يَوْمٍ، وَقَفَتْ قِطَّةٌ رَماديَّةٌ صَغيرَةٌ أَمَامَ القِطَطِ الأُخْرَى داعِيَةً إِيَّاهَا لِلتَّغْييرِ.

– «مِيُو! لَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَبْقَى عَلَى هَذِهِ الْحَالِ! لَا يُمْكِنُنَا الِاسْتِمْرارُ فِي مُهاجَمَةِ البَشَرِ! أَنُريدُهُمْ أَنْ يَتَبَنَّونَنَا؟».

أَجَابَتْ قِطَّةٌ سَوْداءُ وَهِيَ تَمُوءُ: «أَنَا لَا أُريدُ ذَلِكَ. فَعَلَى مَا يَبْدُو، البَشَرُ أَشْرارٌ. وَهُمْ يَضْرِبونَ القِطَطَ».

– «وَهُمْ لَا يُعْطُونَ الطَّعامَ إِلَى القِطَطِ».

وأَضَافَتْ قِطَّةٌ سَوْداءُ» وَبِصَرَاحَةٍ لَا أُريدُ أَنْ أَعيشَ مَعَ شَخْصٍ يَعْتَقِدُ أَنَّنِي كَريهَةَ الرّائِحَةِ! فَأَنَا أَنْظَفُ حَيَوانٍ فِي العالَمِ.

قَالَتْ الْقِطَّةُ الرَّماديَّةُ الصَّغيرَةُ: «هَذَا صَحيحٌ، مِيُو، وَلَكِنْ إِذَا واصَلْنَا العَيْشَ فِي هَذِهِ الحَديقَةِ، سَتَحُلُّ كارِثَةٌ! وَسَيُكْرَهُنَا البَشَرَ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ». لَمْ يَتَّفِقْ مَعَهَا أَحَدٌ مَا عَدَا قِطَّةٍ بَيْضاء رَقيقَة.

– «كَانَ هُنَاكَ إِنْسانٌ، مِنْ قَبْل...»

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 66 9/8/22 1:47 PM

تَوَقَّفَتْ كُلُّ القِطَطِ عَنِ الْمُوَاءِ، مُتَشَوِّقَةً بِشَأْنِ مَا قَالَتْهُ اَلْقِطَّةُ الرَّماديَّة. وكَانَ الجَميعُ يَنْتَظِرُ نِهايَةَ القِصَّة.

– كُنْتُ أَعْرِفُ إِنْسَانًا مِنْ قَبْل وَمَا تَقُولُونَهُ غَيْرُ صَحيح. بَعْضُ البَشَرِ لَا يَعْتَنونَ بِاَلْقِطَطِ وَالبَعْضُ الآخَرُ مُسْتَعِدُّونَ لِلتَّضْحِيَةِ بِحَيَاتِهِمْ مِنْ أَجْلِهَا... لَمْ يَسْتَطِعْ الِاحْتِفاظَ بِي وَقَدْ أَعْطَانِي لِعائِلَةٍ أُخْرَى. لَكِنْ أَنَا مِنْ هَرَبت.

فَسَأَلَتْها كُلُّ القِطَطِ «هَلْ هَرَبْتِ وَلَمْ تَغْضَبِي؟».

«فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ، طَبْعًا أَشْعُرُ بِالْغَضَبِ. لَكِنِّي أَعْرِفُ كَيْفَ أَتَخَلَّصُ مِنْهُ».

فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ ضَجيجٌ فِي الحَديقَةِ. فَأَرادَتْ كُلُّ القِطَطِ أَنْ تَعْرِفَ كَيْفَ تُصْبِحُ مُسالَمَةً. سَأَلَتْ اَلْقِطَّةُ البَيْضاءُ: «مِنْ تُرِيدُ أَنْ تَكونَ قِطَّةً مُسالِمَةً؟» مِنَ الواضِحِ أَنَّ الجَميعَ يُرِيدُ أَنْ يَكونَ كَذَلِكَ! فَشَرَحَتْ لَهُمْ ذَلِكَ.

– مِنَ السَّهْلِ أَنْ تَكونَ قِطَّةً مُسالَمَةً. عِنْدَمَا تَشْعُرِينَ بِالْغَضَبِ، فَقَطْ اجْلِسِّي وَأُغْمِضِي عَيْنَيْك وخَرْخَري.

– «فَقَطْ؟».

– «نَعَمْ، فَقَطْ».

أَخَذَ الجَميعُ يُفَكِّرُ فِي الأَمْرِ. رُبَّمَا إِذَا بَدَأَ الجَميعُ فِي الخرْخَرَةِ، سَيَعُودُ اَلْبَشَرُ إِلَى الحَديقَةِ؟ وسَيَعْتَنونَ بِكُلِّ القِطَطِ اَلَّتِي فِيهَا.

حاوَلَتْ القِطَطُ ذَلِكَ. فَجَلَسَتْ كُلُّ الهِرَرَةِ وَبَدَأَتْ فِي الخرْخَرَةِ. خَرْرر خَرْرر خَرْرر. كَانَ ذَلِكَ صاخِبًا جِدًّا!

لَكِنْ حَدَثَ شَيْءٌ غَريبٌ جِدًّا! كَانَ الصَّوْتُ عَالِيًا لِدَرَجَةِ أَنَّ جَميعَ مَنْ فِي المَدينَةِ سَمِعَهُ! وَفَجْأَةً أَصْبَحَتْ كُلُّ القِطَطِ فِي الحَديقَةِ مُسالَمَةً. جَاءَ عَدَدٌ قَليلٌ مِنَ البَشَرِ اَلْفُضوليّينَ لِلتَّحَقُّقِ مِمَّا كَانَ يَحْدُثُ. مَا مَصْدَرَ هَذَا الصَّوْت؟ عِنْدَمَا دَخَلُوا الحَديقَةَ، رَأَوْا مِئاتِ القِطَطِ اَلَّتِي تُخَرْخِرُ بِهُدُوءٍ عَلَى العُشْبِ. رَكَضَتْ فَتاةٌ صَغيرَةٌ إِلَى إِحْدَاهَا وَبَدَأَتْ تُداعِبُها.

كَانَ وَالِدَاهَا قلقيْن وَلَكِنْ لَمْ يَحْدُثْ شَيْءٌ. مُنْذُ ذَلِكَ اليَوْمِ، أَصْبَحَتْ الحَديقَةُ مَعْروفَةً بِاسْمِ «الحَديقَةِ الأَكْثَرِ هُدُوءًا فِي المَدينَةِ».

بَعْدَ ذَلِكَ، يَسْتَطيعُ المُدَرِّسُ والْفَصْلُ ابْتِكارَ قِصَصٍ قَصيرَةٍ خاصَّة بِهِمْ، يُمْكِنُ لِكُلِّ طالِبٍ أَنْ يُعَبِّرَ عَنْ قِصَّتِهِ فِي رَسْمٍ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 67 9/8/22 1:47 PM

2. الأَنْشِطَةُ

1.1 سَرْد قِصَصٍ عَنْ السَّلامِ:

الأَهْدافُ:

- تَعْزيزُ فِكْرَةِ التَّنَوُّعِ الثَّقافيِّ بوصفه سِمَةً إِنْسانيَّةٍ تَحفظُها ثَقافَةُ السَّلامِ.
- اخْتِيارُ قِصَصٍ تَحْتَفِي بِمَفاهيمِ العالَميَّةِ والتَّنَوُّعِ على أنَّها سِمَاتٌ ضَروريَّةٌ لِكَرَامَةِ الإِنْسانِ.
- رَفْعَ مُسْتَوَى الوَعْيِ الجَماعيِّ بِحالاتِ الظُّلْمِ ضِدَّ فِئاتٍ مُعَيَّنَةٍ مِنْ النّاسِ.

سَيْرُ الدَّرْسِ:

- يَخْتارُ المُدَرِّسُ قِصَصًا قَصيرَةً تَطْرَحُ انْتِهاكاتٍ مُحَدَّدَةً لِثَقافَةِ السَّلامِ.
- يَقْرَأُ المُدَرِّسُ مُقْتَطَفاتٍ مِنْ الأَعْمالِ الأَدَبيَّةِ العالَميَّةِ الَّتِي تُنَدِّدُ بِالظُّلْمِ كَالْعُبوديَّةِ وَعَمَلِ الأَطْفالِ والتَّمْييزِ عَلَى أَساسِ الجِنْسِ.
- يُلَخِّصُ المُدَرِّسُ الدَّوْرَ الَّذي يَلْعَبُهُ الأَدَبُ فِي التَّغْييرِ الاِجْتِماعيِّ.
- يَقْرَأُ المُدَرِّسُ السِّيَرَ الذّاتيَّةَ لِنُشَطاءَ مَحَلِّيِّينَ فِي ثَقافَةِ السَّلامِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 68 9/8/22 1:47 PM

2 . 2 مُمَثِّلُونَ، فَنَّانُونَ، رُوَاةُ قصص وَشُعَراء:

اَلْأَهْدافُ:

- احْتِضانُ الفَنِّ بِجَمِيعِ أَشْكَالِهِ والاِحْتِفاءُ بِهِ بِاعْتِبَارِهِ مِثَالًا لِلتَّنَوُّعِ اَلْبَشَرِيِّ مِنْ أَجْلِ بِناءِ بيئَةٍ صِحّيَّةٍ وَمُتَوازِنَةٍ.
- الاِحْتِفاءُ بِالْفَنَّانِينَ بوصفهم أشخاصًا مَوْهُوبِينَ يَعْكِسُونَ حاجَتَنا لِلْجَمَالِ والتَّعْبِيرِ.
- السَّماحُ لِلْأَطْفَالِ بِالتَّعْبِيرِ عَنْ شُعورِهِمْ حِيَالَ مَواضيعَ تَتَعَلَّقُ بِالسَّلَامِ بِطَرِيقَةٍ شِعْرِيَّةٍ وَفَنِّيَّةٍ.
- اسْتِثْمارُ خَيالِ الأَطْفالِ لِلتَّعَرُّفِ عَلَى ثقافَةِ السَّلامِ.

سَيْرُ الدَّرْسِ:

- يُعْطي المُدَرِّسُ الطُّلّابَ نماذِجَ مِنَ الأعمال الفَنِّيَّةِ حَوْلَ السَّلامِ.
- يوَجِّهُهُمْ المُدَرِّسُ لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ بِطَرِيقَةٍ فَنِّيَّةٍ: كِتابَةُ أَبْياتٍ شِعْرِيَّةٍ بَسيطَةٍ أَوْ أُغْنِيَةٍ عَنِ السَّلامِ.
- تَمْثِيلُ مَسْرَحِيّاتٍ عَنِ السَّلامِ.
- رَسْمُ صوَرٍ مُعَبِّرَةٍ وَمَا إِلَى ذَلِكَ...

يَطْلُبُ المُدَرِّسُونَ مِنَ الطُّلّابِ إِلْقاءَ إِنْتاجِهِمْ الفَنِّيِّ أَوْ غِناءَهُ أَوْ تَمْثِيلَه أَوْ عَرْضَهُ أَمَامَ الفَصْلِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 69 9/8/22 1:47 PM

3 . 2 كَوْكَبُ السَّلامِ

اَلْأَهْدافُ:

- تَنْمِيَةُ مَوْقِفٍ مُتَعاطِفٍ مَعَ البيئَةِ، والطَّبيعَةِ، وَكَوْكَبِ اَلْأَرْضِ بِشَكْلٍ عامٍّ.
- التَّعَرُّفُ عَلَى اَلْكَوارِثِ اَلْبيئِيَّةِ فِي الوَقْتِ الحاضِرِ. المُشارَكَةُ فِي أَنْشِطَةٍ لِلْحِفاظِ عَلَى البيئَةِ.
- دِراسَةُ تقْنيّاتِ إعادَةِ الاسْتِخْدامِ والْإِصْلاحِ، وَإِعادَةُ التَّدْويرِ وَتَقْييمُها.

لَا يَقْتَصِرُ السَّلامُ عَلَى العَلاقاتِ بَيْنَ شَخْصَيْنِ أَوْ مَجْموعَةٍ مِنَ الأَشْخاصِ. فَلِكَيْ نَكونُ فِي سَلامٍ، يَجِبُ أَنْ نَعيشَ فِي عالَمٍ يَسُودُهُ السَّلامُ. لَكِنَّ الطَّريقَةَ اَلَّتِي نَتَعامَلُ بِهَا مَعَ الأَرْضِ لَا تُرَوِّجُ إِلَى عالَمٍ مُسالِمٍ.

الأَطْفالُ هُمُ المُسْتَقْبَلُ وَبِإِمْكانِهِمْ إِحْداثُ التَّغْييرِ بَعْدَ الكارِثَةِ اَلَّتِي تَسَبَّبْنا فِيهَا. وبوصْفنا مُدَرِّسِينَ، عَلَيْنَا تَرْبِيَةُ الشَّبابِ عَلَى العَيْشِ فِي سَلامٍ مَعَ الكَوْكَبِ أَيْضًا.

سَيْرُ الدَّرْسِ:

المُدَّةُ: 4 حِصَصٍ مِنْ 30 دَقيقَة.

المَوادُّ: أَيُّ شَيْءٍ قابِلٍ لِلرَّسْكَلَةِ.

1 . 3 . 2: الحِصَّةُ الأُولَى:

المُدَّةُ: 30 دَقيقَةً.

المَوادُّ: لَا شَيْءَ.

أَوَّلًا، يَجِبُ عَلَى المُدَرِّسِ أَنْ يَشْرَحَ عَواقِبَ الأَفْعالِ اللَّامَسْؤُولَةِ تُجاهَ كَوْكَبِنا.

- الِاحْتِباسُ اَلْحَراريُّ.
- اسْتِنْزافُ طَبَقَةِ الْأُوزُونِ.
- إِزالَةُ الْغَابَات.
- انْقِراضُ أَنْواعٍ مِنَ الكَائِنَاتِ الحَيَّةِ.
- نُدْرَةُ مِيَاهِ الشُّرْبِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 70 9/8/22 1:47 PM

بَعْدَ شَرْحِ مَا سَبَقَ، يَطْلُبُ المُدَرِّسُ مِنَ الفَصْلِ أَنْ يُحْضِرُوا مِنَ المَنْزِلِ أَغْراضًا بِلاسْتيكيَّةً فَرْديَّةً الاسْتِعْمالِ. (مِثال: زُجاجاتٌ بلاسْتيكيَّةٌ، أَطْباقٌ، سَكاكينَ ومَلاعِق وَشَوْكَات، حَقائِب، وَمَا إِلَى ذَلِكَ).

مِنَ المُهِمِّ حَثُّ الطُّلّابِ عَلَى إِحْضارِ هَذِهِ الأَغْراضِ بِمَحْضِ إِرادَتِهِمْ. ومِنَ المُهِمِّ أَيْضًا تَحْديدُ مُدَّةٍ زَمَنيَّةٍ يَتِمُّ خِلالَها إِحْضارُها. (مِثال، يُمْكِنُ لِلْمُدَرِّسِ أَنْ يَطْلُبَ مِنَ الأَطْفالِ إِحْضارَ أَغْراضٍ فَرْديَّة الاسْتِعْمالِ فِي مُدَّةٍ لَا تَتَجاوَزُ شَهْرًا وَاحِدًا).

2.3.2 الحِصَّةُ الثّانِيَةُ:

المُدَّةُ: 30 دَقيقَةً.

المَوادُّ: كُلُّ الأَغْراضِ الَّتِي أَحْضَرَها الأَطْفالُ.

تَتَمَثَّلُ المَرْحَلَةُ الأُولَى فِي تِعْداد كُلِّ الأَغْراضِ الَّتِي تَمَّ إِحْضارُها إِلَى الفَصْلِ. فَمِن المُهِمِّ أَنْ يُدْرِكَ الأَطْفالُ أَنَّهُمْ اسْتَخْدَمُوا كُلَّ شَيْءٍ أَحْضَرُوهُ مَرَّةً واحِدَةً فَقَطْ.

ثُمَّ يَسْأَلُ المُدَرِّسُ: «**الآنَ وقَدْ اسْتَخْدَمْتُمُوها مَرَّةً، مَاذَا سَتَفْعَلونَ بِهَا؟**».

يَجِبُ أَنْ يَشْرَحَ المُدَرِّسُ مَعْنَى إِعادَةِ التَّدْويرِ وَمَا يُمْكِنُنَا فِعْلُهُ بِالْبلاسْتيكِ. عَلَى سَبيلِ المِثَالِ، يُمْكِنُ أَنْ تُحَوَّلُ الزُّجَاجَاتُ إِلَى مَلابِسَ!

ثُمَّ يَسْأَلُ المُدَرِّسُ الأَطْفالَ إِنْ كَانُوا يَعْرِفونَ المُدَّةَ الَّتِي سَيَسْتَغْرِقُها البلَاسْتيكُ لِيَخْتَفيَ إِذَا أَلْقَوْا بِهِ فِي البيئَةِ. والجَوابُ هوَ أَنَّهُ يَسْتَغْرِقُ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ عَامٍ وَهُوَ سَامٌّ لِلْكَوْكَبِ.

كَمَا يَسْأَلُ المُدَرِّسُ عَمَّا يَجِبُ أَنْ يَفْعَلَهُ الطُّلّابُ بِالْأَغْرَاضِ الَّتِي يَحْضُرُونَهَا! مَثَلًا، يُمْكِنُ اسْتِخْدامُ الزُّجَاجَاتِ البلَاسْتِيكِيَّةِ أُصُصًا لِلزُّهُورِ، أَوْ يُمْكِنُ اسْتِخْدامُ أَغْطِيَةِ الزُّجَاجَاتِ لِلْقِيَامِ بِبَعْضِ الأَعْمالِ الفَنِّيَّةِ لَاحِقًا.

2.3.3 الحِصَّةُ الثّالِثَةُ:

المُدَّةُ: 30 دَقيقَةً.

المَوادُّ: عُلَبُ عَصيرٍ، جَرائِدُ وَطِلاءٌ.

ابْدَأْ بِتَحْضيرِ مَشْروعِ كَوْكَبِ السَّلامِ. إِنَّهُ مَشْروعُ القِسْمِ، وَعِنْدَمَا يُصْبِحُ جَاهِزًا، سَيَكُونُ لِلْفَصْلِ مَدينَةٌ ثُلاثِيَّةُ الأَبْعادِ، مَصْنوعَةٌ مِنَ الأَغْراضِ الَّتِي أَرَادُوا التَّخَلُّصَ مِنْهَا.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 71 9/8/22 1:47 PM

أَوَّلًا، يَرْسُمُ المُدَرِّسُ مَدينَةً عَلَى السَّبّورَةِ ليُعَلِّمَ الأَطْفالَ مُعْجَمَ المَدينَةِ. كَالْمَباني والْمَنازِلِ والطُّرُقاتِ. يُمْكِنُ أَيْضًا رَسْمُ بَحْرٍ وَشاطِئٍ.

بَعْدَ ذَلِكَ، يَشْرَحُ لَهُمْ أَنَّهُمْ سَيُنْجِزُونَ نَموذَجًا ثُلاثِيَّ الأَبْعادِ لِهَذَا الرَّسْمِ. لِهَذَا، يَحْتَاجُ الفَصْلُ إِلَى عُلَب عَصيرِ الفاكِهَةِ أَوْ عُلَبٍ صَغيرَةٍ مِنَ الحُبُوبِ والصُّحُفِ.

يُقَسِّمُ المُدَرِّسُ الفَصْلَ إِلَى مَجْمُوعَتَيْنِ: سَتَقُومُ الأُولَى بِطِلاءِ مُخْتَلِفِ الصَّناديقِ، وَالأُخْرَى سَتَلَوِّنُ الصُّحُفَ (بِاللَّوْنِ الأَخْضَرِ إِذَا كَانَ لِلْعُشْبِ، وَبِاللَّوْنِ الأَزْرَقِ إِذَا كَانَ لِلْبَحْرِ)

مِنَ المُهِمِّ أَنْ يُدْرِكَ الأَطْفالُ أَنَّهُ مَشْروعُ قِسْمٍ: إِنَّهُ لَيْسَ مَشْرُوعًا شَخْصِيًّا لِذَلِكَ لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى مَنْزِلٍ / مَبْنًى خاصٍّ بِهِمْ لِهَذَا السَّبَبِ لَنْ يَقُومُوا جَميعًا بِطِلاءِ المَنازِلِ.

4.3.2 الحِصَّةُ الرّابِعَةُ:

المُدَّةُ: 30 دَقيقَةً.

المَوادُّ: اَلْعُلْبَةُ السّابِقَةُ وَالجَرائِدُ اَلَّتي تَمَّ تَلْوينُها.

يَخْتارُ المُدَرِّسُ حَجْمَ النَّموذَجِ وَيَرْسُمُ الطُّرُقاتِ. ويُقَرِّرُ مَعَ الأَطْفالِ أَيْنَ يَضَعُ المَنازِلَ وَبَاقِي العَناصِرِ فِي المَدينَةِ.

تَحْتَاجُ الآن المَجْموعَةُ اَلَّتي طَلَتْ المَنازِلَ والمَبَانِيَ إِلَى تَمْزيقِ الصَّحيفَةِ إِلَى شَرائِحَ، وَسَتَقُومُ المَجْموعَةُ الأُخْرَى بِتثبيتِ المَنازِلِ وَالمَبَانِي عَلَى المَدينَةِ. حالَما تُمَزَّقَ الصَّحيفَةُ إِلَى شَرائِحَ، يَجِبُ عَلَى الأَطْفالِ إِلْصاقُها لِتَكْوينِ الأَرْضِ (أَوْ اَلْبَحْرِ).

سَيَقُومُ أَحَدُ الأَطْفالِ بِرَسْمِ الطُّرُقاتِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ، يَسْتَطيعُ الطُّلّابُ أَنْ يُضيفُوا مَعًا بَعْضَ العَناصِرِ (السَّيَّارَاتِ، الأَشْجارِ، الزُّهورِ، إِلَخْ).

يُمْكِنُ لِلْمُدَرِّسِ أَنْ يَعْرِضَ المَدينَةَ خارِجَ القِسْمِ وَيُبَيِّنُ أَنَّهَا مَصْنوعَةٌ مِنْ مَوادَّ أُعيدَ تَدْويرُها. كَمَا يُمْكِنُ بِناءُ هَذَا النَّموذَجِ وَإِنْشاءُ «مَدينَةٍ نَظيفَةٍ» مِنَ الوَرَقِ، وَوَرَقِ «اَلْكريب»، والْكَرْتونِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 72 9/8/22 1:47 PM

عِنْدَمَا يَجْهَزُ المَشْروعُ، اصْطَحِبِ الفَصْلَ إِلَى ساحَةِ المَدْرَسَةِ وَنَاقِشْ مُخْتَلَفَ أَنْواعِ الأَشْجارِ واسْتِخْداماتِها المُخْتَلِفَةَ مِنْ أَجْلِ تَنْمِيَةِ المَوَدَّةِ تُجاهَ الطَّبيعَةِ.

يُمْكِنُ لِلْمُدَرِّسِ أَيْضًا إِنْشاءُ «حَديقَةِ جَيْبٍ» فِي الفَصْلِ لِتَعْلِيمِ الأَطْفالِ كَيْفِيَّةَ اتِّخاذِ مَوْقِفٍ مَسْؤولٍ تُجاهَ الطَّبيعَةِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 73 9/8/22 1:47 PM

مراجع

- Amnesty International. We are All Born Free, Mini Edition: The Universal Declaration of Human Rights in Pictures, 2011.
- Al-Babtnin, Abdulaziz. Contemplations for Peace, Abdulaziz Al-Babtnin Cultural Foundation, Kuwait City, 2017.
- Kung, Hans. A Global Ethics for Global Politics and Economics, Oxford University Press, New York, 1998.
- Giono, Jean. The Man Who Planted Trees, Shamb-hala, Boston, 1999.
- http: //searchlibxary. ohchr. oxg/ seaxch?ln=en&cc=UD HR + Collection&p=&f=faction _ search=Search
- http: //www. un. oxg/en/1etsfightracism/pdfs/ Uriited%20 gainst%20Racism_ English_web. pdf
- https: //en. Tesco. org/ http: //www. ohchr. oxg/EN/pages/home. aspx https: //www. amnesty. org/en/
- https: //www. mrin. com/earth-matters/politicssto-xies/ 8-great-hroes- of- human-rights

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 74 9/8/22 1:47 PM

مُلْحَقٌ

نُسْخَةٌ مُبَسَّطَةٌ مِنَ الإِعْلانِ العالَمِيِّ لِحُقُوقِ الإِنْسانِ.

نُسْخَةٌ مُبَسَّطَةٌ مِنَ اتِّفاقِيَّةِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ لِحُقُوقِ الطِّفْلِ.

الإِعْلانُ العالَمِيُّ لِحُقُوقِ أُمِّنَا الأَرْض. القَضاءُ عَلَى جَمِيعِ أَشْكالِ التَّعَصُّبِ الدّينيِّ والإِعْلان العالَمِيّ حَوْلَ التَّنَوُّعِ الثَّقافِيِّ.

نَموذَجٌ لِبَيَانٍ حَوْلَ التَّرْبِيَةِ مِنْ أَجْلِ السَّلامِ.

1 – نُسْخَةٌ مُبَسَّطَةٌ مِنَ الإِعْلانِ العالَمِيِّ لِحُقُوقِ الإِنْسانِ:

يَتَمَتَّعُ كُلُّ النّاسِ فِي كُلِّ مَكانٍ بِنَفْسِ حُقوقِ الإِنْسانِ الَّتِي لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْتَزِعَها مِنْهُمْ.

هَذَا هوَ أَساسُ الحُرِّيَّةِ والْعَدالَةِ والسَّلامِ فِي العالَمِ. يُؤَكِّدُ هَذَا الإِعْلانُ عَلَى كَرامَةِ جَمِيعِ النّاسِ وقِيمتِهِم، والْمُساواةِ فِي الحُقوقِ بَيْنَ النِّساءِ والرِّجالِ. الحُقوقُ المَذْكورَةُ هُنَا هِيَ المِعْيارُ المُشْتَرَكُ لِجَمِيعِ النّاسِ فِي كُلِّ مَكانٍ. عَلَى كُلِّ فَرْدٍ وَأُمَّةٍ دَعْم فَهْمِ هَذِهِ الحُقوقِ واحْتِرَامُهَا، واتِّخاذ خُطواتٍ لِلتَّأَكُّدِ مِنَ الاعْتِرافِ، بِهَا والتَّقَيُّدِ بِهَا فِي كُلِّ مَكانٍ، ولِجَمِيعِ النّاسِ.

اَلْمادَّةُ 1 يولَدُ جَميعُ النّاسِ أَحْرَارًا وَمُتَساوِينَ فِي الكَرامَةِ والْحُقوقِ.

المادَّةُ 2 يَجِبُ عَدَمُ اَلتَّمْييزِ ضِدَّكَ لِأَيِّ سَبَبٍ مِنَ الأَسْبابِ. الحُقوقُ ملكٌ لِجَمِيعِ النّاسِ، مَهْما كانَتْ اخْتِلافاتُنا.

المادَّةُ 3 لِكُلِّ فَرْدٍ الحَقُّ فِي الحَياةِ والْحُرِّيَّةِ وَفِي الأَمانِ.

المادَّةُ 4 لَا يَجُوزُ اِسْتِرْقاقُ أَحَدٍ أَوْ اسْتِعْبادُه.

اَلْمادَّةُ 5 لَا يَجُوزُ إِخْضاعُ أَحَدٍ لِلتَّعْذِيبِ وَلَا لِلْمُعامَلَةِ أَوْ العُقوبَةِ القاسِيَةِ أَوْ اللّاإِنْسانِيَّةِ.

المادَّةُ 6 لَكَ الحَقُّ فِي أَنْ تُعامَلَ باعتبارك شَخْصًا أَمَامَ الْقانُونِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 75 9/8/22 1:47 PM

المادَّةُ 7 لَكَ الحَقُّ فِي أَنْ تُعامَلَ بِمُوجِبِ الْقَانُونِ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ الَّتِي يُعامَلُ بِهَا أَيُّ شَخْصٍ آخَرَ. ولِكُلِّ فَرْدٍ الحَقُّ فِي الحِمايَةِ مِنْ انْتِهاكاتِ حُقوقِ الإِنْسانِ الخاصَّةِ بِهِ.

المادَّةُ 8 إِذَا تَمَّ انْتِهاكُ حُقوقِكَ بِمُوجِبِ الْقَانُونِ، فَيَحِقُ لَكَ اللُّجوءُ إِلَى المَحاكِمِ لِإِنْصافِكَ.

المادَّةُ 9 لَا يَجُوزُ اعْتِقالُ أَيِّ إِنْسانٍ أَوْ حَجْزُهُ أَوْ نَفْيُهُ تَعَسُّفًا.

المادَّةُ 10 لَكَ الحَقُّ فِي مُحاكَمَةٍ عادِلَةٍ وَعَلَنِيَّةٍ أَمَامَ مَحْكَمَةٍ مُسْتَقِلَّةٍ وَمُحايِدَةٍ.

المادَّةُ 11 كُلُّ شَخْصٍ بَرِيءٍ حَتَّى تَثْبُتَ إِدانَتُهُ فِي مُحاكَمَةٍ عادِلَةٍ. لَا يُدانُ أَيُّ شَخْصٍ بِجَرِيمَةٍ بِسَبَبِ أَيِّ عَمَلٍ لَمْ يَكُنْ فِي حِينِهِ يُشَكِّلُ جُرْمًا.

المادَّةُ 12 لَا يَحِقُّ لِأَحَدٍ التَّدَخُّلُ فِي حَياتِكَ الخاصَّةِ أَوْ فِي شُؤونِ بَيْتِكَ وَعائِلَتِكَ دُونَ سَبَبٍ وَجِيهٍ. لَا يَحِقُّ لِأَحَدٍ المَسُّ مِنْ سُمْعَتِكَ دُونَ سَبَبٍ.

المادَّةُ 13 لك الحَقُّ فِي حُرِّيَّةِ التَّنَقُّلِ داخِلَ بَلَدِكَ. لِكُلِّ فَرْدٍ الحَقُّ فِي مُغادَرَةِ وَطَنِهِ والْعَوْدَةِ إِلَيْهِ.

المادَّةُ 14 لَكَ حَقُّ التماس مَلْجَأ فِي بُلْدانٍ أُخْرَى والتَّمَتُّعُ بِهِ خَلاصًا مِنَ الاضْطِهادِ. لَا يَجُوزُ لَكَ اتِّخاذُ هَذَا الحَقِّ ذَرِيعَةً فَقَطْ لِلتَّهَرُّبِ مِنْ قَوانِينِ بَلَدِكَ.

المادَّةُ 15 لَكَ الحَقُّ فِي التَّمَتُّعِ بِجِنْسِيَّةِ مَا.

المادَّةُ 16 لَكَ الحَقُّ فِي الزَّواجِ وَتَأْسِيسِ أُسْرَةٍ. يَتَمَتَّعُ الرَّجُلُ والْمَرْأَةُ بِنَفْسِ الْحُقوقِ عِنْدَ الزَّواجِ وَعِنْدَ الانْفِصالِ.

المادَّةُ 17 لَكَ الحَقُّ فِي التَّمَلُّكِ وَلَا يَجُوزُ تَجْرِيدُ أَحَدٍ مِنْ مِلْكِهِ تَعَسُّفًا.

المادَّةُ 18 لَكَ الحَقُّ فِي حُرِّيَّةِ الفِكْرِ والْوِجْدانِ والدِّينِ والتَّعْبِيرِ السِّلْمِيِّ عَنْ هَذِهِ الْمُعْتَقَدَاتِ فِي التَّعْلِيمِ والْمُمارَسَةِ والْعِبادَةِ.

المادَّةُ 19 لَكَ حَقُّ التَّمَتُّعِ بِحُرِّيَّةِ الرَّأْيِ والتَّعْبِيرِ.

المادَّةُ 20 لَكَ الحَقُّ فِي حُرِّيَّةِ التَّجَمُّعِ السِّلْمِيِّ وَتَكْوِينِ الجَمْعِيّاتِ.

المادَّةُ 21 لَكَ الحَقُّ فِي المُشارَكَةِ فِي إِدارَةِ شُؤونِ بِلادِكَ.

المادَّةُ 22 بِصِفَتِكَ عُضْوًا فِي المُجْتَمَعِ، لَكَ الحَقُّ فِي الضَّمانِ الاجْتِماعِيِّ.

المادَّةُ 23 لَكَ الحَقُّ فِي العَمَلِ، وَفِي ظُروفِ عَمَلٍ جَيِّدَةٍ، وَفِي أَجْرٍ مُتَساوٍ عَنْ العَمَلِ المُتَساوِي وَفِي تَكْوِينِ النِّقَابَاتِ وَالانْضِمَامِ إِلَيْهَا.

المادَّةُ 24 لَكَ الحَقُّ فِي الرّاحَةِ وَأَوْقاتِ الفَراغِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 76 9/8/22 1:47 PM

المادَّةُ 25 لَكَ الحَقُّ فِي حَياةٍ كَرِيمَةٍ، بِمَا فِي ذَلِكَ الغِذاءُ الْكَافِي وَالمَلْبَسُ والمَسْكَنُ والرِّعايَةُ الطِّبِّيَّةُ وَالخِدْمَاتُ الاجْتِماعِيَّة.

المادَّةُ 26 لَكَ الحَقُّ فِي التَّعْلِيم.

المادَّةُ 27 لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَمْنَعَكَ مِنَ المُشارَكَةِ فِي الحَياةِ الثَّقافِيَّةِ لِمُجْتَمَعِكَ.

المادَّةُ 28 لَدَيْكَ الحَقُّ فِي العَيْشِ فِي عالَمٍ تُحْتَرَمُ فِيه حُقوقُكَ وَحُرِّيَاتُكَ.

المادَّةُ 29 نَتَحَمَّلُ جَمِيعًا مَسْؤولِيَّةً تُجاهَ الأَشْخاصِ مِنْ حَوْلِنا وَعَلَيْنَا حِمايَةُ حُقوقِهِمْ وَحُرِّيَّاتِهِمْ.

المادَّةُ 30 لَيْسَ فِي هَذَا الْإِعْلانِ مَا يُبَرِّرُ قِيَامَ أَيِّ شَخْصٍ أَوْ دَوْلَةٍ بِسَحْبِ الحُقوقِ الَّتِي نَتَمَتَّعُ بِهَا جَمِيعًا.

Discovering Democracy — Human Rights (Middle Secondary) © 2010 Commonwealth of Australia.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 77 9/8/22 1:47 PM

2 – نُسْخَةٌ مُبَسَّطَةٌ لِاتِّفاقِيَّةِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ لِحُقُوقِ الطِّفْلِ:

اَلْمادَّةُ 1 يَتَمَتَّعُ كُلُّ شَخْصٍ دُونَ سِنِّ 18 عامًا بِجَمِيعِ اَلْحُقُوقِ اَلْمَنْصُوصِ عَلَيْهَا فِي هَذِهِ اَلِاتِّفاقِيَّةِ.

المادَّةُ 2 تُطَبَّقُ الِاتِّفاقِيَّةُ عَلَى الجَمِيعِ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ عِرْقِهِمْ أَوْ دِينِهِمْ أَوْ قُدُراتِهِمْ، وَمَهْمَا كَانَ رَأْيُهُمْ أَوْ قَوْلُهُمْ، وَمَهْمَا كَانَ نَوْعُ الأُسْرَةِ اَلَّذِي يَنْتَمُونَ إِلَيْهِ.

المادَّةُ 3 يَجِبُ عَلَى جَمِيعِ المُنَظَّماتِ المَعْنِيَّةِ بِالْأَطْفالِ أَنْ تَعْمَلَ عَلَى تَحْقِيقِ مَصْلَحَةِ الطِّفْلِ الفُضْلَى.

المادَّةُ 4 يَجِبُ عَلَى الحُكوماتِ إِتاحَةُ هَذِهِ الحُقوقِ لِلْأَطْفالِ.

اَلْمادَّةُ 5 يَجِبُ عَلَى الحُكوماتِ أَنْ تَحْتَرِمَ حُقوقَ وَمَسْؤولِيّاتِ الأُسَرِ فِي تَوْجِيهِ أَطْفالِهِمْ حَتَّى يَتَعَلَّمُوا، وَهُمْ يَكْبُرونَ، مُمارَسَةَ حُقوقِهِمْ بِشَكْلٍ صَحِيحٍ.

المادَّةُ 6 لِلْأَطْفالِ الحَقُّ فِي أَنْ يَعِيشُوا حَياةً كامِلَةً. يَجِبُ عَلَى الحُكوماتِ أَنْ تَضْمَنَ بَقاءَ الأَطْفالِ عَلَى قَيْدِ الحَياةِ وَنُمُوَّهُمْ بِشَكْلٍ صِحِّيٍّ.

المادَّةُ 7 لِلْأَطْفالِ الحَقُّ فِي الحُصولِ عَلَى اسْمٍ وَجِنْسِيَّةٍ مُسَجَّلَيْنِ قانُونِيًّا. لِلْأَطْفالِ أَيْضًا الحَقُّ فِي مَعْرِفَةِ وَالِدِيهِم والْحُصولِ عَلَى رِعايَتِهِمْ قَدْرَ الإِمْكانِ.

اَلْمادَّةُ 8 يَجِبُ أَنْ تَحْتَرِمَ الحُكوماتُ حَقَّ الطِّفْلِ فِي اسْمٍ وَجِنْسِيَّةٍ والرَّوابِطِ الأُسَرِيَّةِ.

المادَّةُ 9 لَا يَجُوزُ فَصْلُ الأَطْفالِ عَنْ وَالِدِيهِم إِلَّا لِمَصْلَحَتِهِمْ. كَمَا فِي حالَةِ إِساءَةِ الوَالِدَيْنِ لِمُعامَلَةِ طِفْلٍ أَوْ إِهْمالِهِمَا لَهُ. يَمْلِكُ الأَطْفالُ اَلَّذِينَ تَمَّ فَصْلُهُمْ عَنْ وَالِدِيهِم الحَقَّ فِي البَقاءِ عَلَى اتِّصالٍ مَعَ كِلَا الوَالِدَيْنِ، عَلَى أَنْ لَا يُؤَدِّيَ ذَلِكَ إِلَى إِيذاءِ الطِّفْلِ.

المادَّةُ 10 يَجِبُ السَّماحُ لِلْعَائِلَاتِ اَلَّتِي تَعِيشُ فِي بُلْدانٍ مُخْتَلِفَةٍ بِالتَّنَقُّلِ بَيْنَها حَتَّى يَتَمَكَّنَ الْآبَاءُ والْأَطْفالُ مِنَ البَقاءِ عَلَى اتِّصالٍ، أَوْ العَوْدَةِ مَعًا باعتبارهم عائِلَةً.

المادَّةُ 11 يَجِبُ عَلَى الحُكوماتِ اتِّخاذُ خُطواتٍ لِمَنْعِ إِخْراجِ الأَطْفالِ مِنْ بِلادِهِمْ بِشَكْلٍ غَيْرِ قانونِيٍّ.

اَلْمادَّةُ 12 لِلْأَطْفالِ الحَقُّ فِي التَّعْبِيرِ عَنْ آرائِهِم عِنْدَمَا يَتَّخِذُ الكِبارُ قَراراتٍ تَمَسُّهُمْ وَلَهُمْ أَنْ تُؤْخَذَ آرَاؤُهُمْ فِي الِاعْتِبَارِ.

اَلْمادَّةُ 13 لِلْأَطْفالِ الحَقُّ فِي الحُصولِ عَلَى المَعْلُومَاتِ وَمُشَارَكَتِهَا، طَالَمَا أَنَّهَا لَا تَضُرُّ بِهِمْ أَوْ بِالْآخَرِينَ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 78 9/8/22 1:47 PM

اَلْمادَّةُ 14 لِلْأَطْفالِ الحَقُّ فِي اَلتَّفْكيرِ والاِعْتِقادِ بِمَا يُرِيدُونَ وَمُمارَسَةَ دينِهِمْ، طالَمَا أَنَّهُمْ لا يَمْنَعونَ الآخَرينَ مِنَ التَّمَتُّعِ بِحُقُوقِهِمْ. وعَلَى الآباءِ تَوْجيهُ الأَطْفالِ فِي هَذِهِ المَسائِلِ.

اَلْمادَّةُ 15 لِلْأَطْفالِ الحَقُّ فِي لِقاءِ الأَطْفالِ والشَّبابِ الآخَرينَ وَالاِنْضِمامِ إِلَى المَجْموعاتِ والمُنَظَّماتِ، طالَمَا أَنَّ هَذَا لا يَمْنَعُ الآخَرينَ مِنَ التَّمَتُّعِ بِحُقُوقِهِمْ.

اَلْمادَّةُ 16 لِلْأَطْفالِ الحَقُّ فِي الخُصوصِيَّةِ. ويَجِبُ أَنْ يَحْمِيَهُمُ الْقانُونُ مِنَ الاِعْتِداءاتِ عَلَى أُسْلوبِ حَياتِهِمْ وَسُمْعَتِهِمْ وَعائِلاتِهِمْ وَبُيوتِهِمْ.

المادَّةُ 17 لِلْأَطْفالِ الحَقُّ فِي الحُصولِ عَلَى مَعْلوماتٍ مَوْثوقَةٍ مِنْ وَسائِلِ الإِعْلامِ. ويَجِبُ أَنْ تُوَفِّرَ وَسائِلُ الإِعْلامِ كَالتِلفِزْيونِ والرّادْيو والصُّحُفِ مَعْلوماتٍ يُمْكِنُ لِلْأَطْفالِ فَهْمُها. وَيَجِبُ أَلّا تُرَوِّجَ لِموادَّ قَدْ تَضُرُّ بِهِمْ.

اَلْمادَّةُ 18 يَتَشارَكُ كِلَا الوالِدَيْنِ فِي مَسْؤولِيَّةِ تَرْبِيَةِ أَطْفالِهِما. وَيَجِبُ أَنْ تَكونَ مَصالِحُ الطِّفْلِ الفُضْلَى مَوْضِعَ اهْتِمامِهِمْ. يَجِبُ عَلَى الحُكوماتِ مُساعَدَةُ الوالِدَيْنِ مِنْ خِلالِ تَقْديمِ الخِدْماتِ لِدَعْمِهِمْ، خاصَّةً إِذَا كانَ كِلَا الوالِدَيْنِ يَعْمَلانِ.

اَلْمادَّةُ 19 يَجِبُ عَلَى الحُكوماتِ ضَمانُ الرِّعايَةِ المُلائِمَةِ لِلْأَطْفالِ وَحِمايَتِهِمْ مِنَ العُنْفِ وَالإِساءَةِ والإِهْمالِ مِنْ قِبَلِ وَالِديهِم أَوْ أَيِّ شَخْصٍ آخَرَ يَتَعَهَّدُ بِرِعايَتِهِمْ.

المادَّةُ 20 يَجِبُ عَلَى الأَطْفالِ المَحْرُومينَ مِنْ بيئَتِهِمُ العائِلِيَّةِ أَنْ يَتَلَقَّوْا الرِّعايَةَ المُناسِبَةَ مِنْ قِبَلِ أَشْخاصٍ يَحْتَرِمُونَ دينَهُمْ وَثَقافَتَهُمْ وَلُغَتَهُمْ.

المادَّةُ 21 عِنْدَمَا يَتِمُّ تَبَنّي الأَطْفالِ، يَجِبُ أَنْ يَكونَ الاِهْتِمامُ الأَوَّلُ مَصْلَحَتَهُمُ الفُضْلَى. يَجِبُ تَطْبيقُ نَفْسِ القَواعِدِ سَواءٌ تَمَّ تَبَنّي الأَطْفالِ فِي بَلَدِهِمُ الأُمِّ أَمْ إِذَا تَمَّ نَقْلُهُمْ لِلْعَيْشِ فِي بَلَدٍ آخَرَ.

المادَّةُ 22 يَجِبُ أَنْ يَتَمَتَّعَ الأَطْفالُ اَلَّذينَ يَأْتُونَ إِلَى بَلَدٍ مَا بوصفهم لاجئينَ بِنَفْسِ اَلْحُقوقِ اَلَّتي يَتَمَتَّعُ بِهَا الأَطْفالُ أَصيلُو ذَلِكَ البَلَدِ.

اَلْمادَّةُ 23 يَجِبُ أَنْ يَتَلَقَّى الأَطْفالُ اَلَّذينَ يُعانُونَ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ مِنَ الإِعاقَةِ رِعايَةً وَدَعْما خاصّيْنِ حَتَّى يَتَمَكَّنُوا مِنْ عَيْشِ حَياةٍ كامِلَةٍ وَمُسْتَقِلَّةٍ.

اَلْمادَّةُ 24 لِلْأَطْفالِ الحَقُّ فِي رِعايَةٍ صِحّيَّةٍ جَيِّدَةٍ وَمياهٍ نَظيفَةٍ وَطَعامٍ مُغَذٍّ وَبيئَةٍ نَظيفَةٍ حَتَّى يَتَمَتَّعُوا بِصِحَّةٍ جَيِّدَةٍ. يَجِبُ عَلَى الدّوَلِ الغَنِيَّةِ مُساعَدَةُ البُلْدانِ الفَقيرَةِ عَلَى تَحْقيقِ ذَلِكَ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 79 9/8/22 1:47 PM

المادَّةُ 25 يَجِبُ مُراجَعَةُ وَضْعِ الأَطْفالِ الَّذينَ تَرْعاهم السُّلُطاتُ المَحَلِّيَّةُ بَدَلًا مِنْ آبائِهِمْ بِانْتِظامٍ.

المادَّةُ 26 يَجِبُ عَلَى الحُكومَةِ تَوْفيرُ أَمْوالٍ إِضافيَّةٍ لِأَطْفالِ الأُسَرِ المُحْتاجَةِ.

المادَّةُ 27 لِلْأَطْفالِ الحَقُّ فِي مُسْتَوًى مَعيشيٍّ كافٍ لِتَلْبِيَةِ احْتياجاتِهِمْ الجَسَديَّةِ والْعَقْليَّةِ. يَجِبُ عَلَى الحُكومَةِ مُساعَدَةُ العَائِلَاتِ الَّتي لَا تَسْتَطيعُ تَوْفيرَ ذَلِكَ.

المادَّةُ 28 لِلْأَطْفالِ الحَقُّ فِي التَّعْليمِ. يَجِبُ أَنْ يَحْتَرِمَ نِظامُ المَدارِسِ كَرامَةَ الأَطْفالِ الإِنْسانيَّةِ. يَجِبُ أَنْ يَكونَ التَّعْليمُ الابْتِدائيُّ مَجَّانيًّا. وَيَجِبُ عَلَى الدّوَلِ الغَنيَّةِ مُساعَدَةُ البُلْدانِ الفَقيرَةِ عَلَى تَحْقيقِ ذَلِكَ.

المادَّةُ 29 يَجِبُ أَنْ يُنَمّيَ التَّعْليمُ شَخْصيَّةَ كُلِّ طِفْلٍ وَمَواهِبَهُ إِلَى أَقْصَى حَدٍّ. كَمَا يَجِبُ أَنْ يُشَجِّعَ الأَطْفالَ عَلَى احْتِرامِ وَالِديهم.

المادَّةُ 30 لِلْأَطْفالِ الحَقُّ فِي تَعَلُّمِ لُغَةِ عَائِلَاتِهِمْ وَعَادَاتِهِمْ وَاسْتِخْدَامِهَا، سَواءٌ كَانَتْ مُشْتَرَكَةً مِنْ قِبَلِ غالِبيَّةِ النّاسِ فِي الدَّوْلَةِ أَمْ لَا.

المادَّةُ 31 لِلْأَطْفالِ الحَقُّ فِي الرّاحَةِ واللَّعِبِ والْمُشارَكَةِ فِي مَجْموعَةٍ واسِعَةٍ مِنَ الأَنْشِطَةِ التَّرْفيهيَّةِ.

المادَّةُ 32 يَجِبُ عَلَى الحُكوماتِ حِمايَةُ الأَطْفالِ مِنَ المِهَنِ الخَطِرَةِ أَوِ الَّتي قَدْ تَضُرُّ بِهِمْ.

المادَّةُ 33 يَجِبُ عَلَى الحُكوماتِ تَوْفيرُ وَسائِلَ لِحِمَايَةِ الأَطْفالِ مِنَ المُخَدِّرَاتِ الخَطِرَةِ.

المادَّةُ 34 يَجِبُ عَلَى الحُكوماتِ حِمايَةُ الأَطْفالِ مِنَ الاعْتِداءِ الجِنْسيِّ.

المادَّةُ 35 يَجِبُ عَلَى الحُكوماتِ التَّأَكُّدُ مِنْ عَدَمِ تَعَرُّضِ الأَطْفالِ لِلاخْتِطافِ أَوِ البَيْعِ.

المادَّةُ 36 يَجِبُ حِمايَةُ الأَطْفالِ مِنْ أَيِّ أَنْشِطَةٍ يُمْكِنُ أَنْ تَضُرَّ بِنُمُوِّهِمْ.

المادَّةُ 37 لَا يَنْبَغِي مُعامَلَةُ الأَطْفالِ الَّذينَ يُخالِفُونَ القَانُونَ بِقَسْوَةٍ. وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُوضَعُوا فِي سِجْنٍ لِلْبَالِغِينَ. كَمَا يَجِبُ أَنْ يَكُونُوا عَلَى اتِّصالٍ بِأُسَرِهِمْ.

المادَّةُ 38 عَلَى الحُكوماتِ أَلا تَسْمَحَ لِلْأَطْفالِ دُونَ سِنِّ 15 عَامًا بِالانْضِمَامِ إِلَى الجَيْشِ. وَيَجِبُ أَنْ يَحْصُلَ الأَطْفالُ فِي مَناطِقِ الحَرْبِ عَلَى حِمايَةٍ خاصَّةٍ.

المادَّةُ 39 يَجِبُ أَنْ يَتَلَقَّى الأَطْفالُ الَّذينَ تَعَرَّضُوا لِلْإِهْمَالِ أَوْ سُوءِ المُعامَلَةِ مُساعَدَةً خاصَّةً لِاسْتِعَادَةِ احْتِرَامِهِمْ لِذَوَاتِهِمْ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 80 9/8/22 1:47 PM

المادَّةُ 40 يَجبُ أَنْ يَحْصُلَ الأَطْفالُ المُتَّهَمُونَ بِخَرْقِ الْقَانُونِ عَلَى مُساعَدَةٍ قانونيَّةٍ. ويَجِبُ أَلَّا يَتمَّ اللُّجوءُ إِلَى الحُكْمِ بِالسَّجْنِ عَلَى الأطفالِ إِلَّا فِي الجَرائِمِ الْأَكْثَرِ خُطورَةً.

المادَّةُ 41 إِذَا كَانَتْ قَوانينُ بَلَدٍ مُعَيَّنٍ تَحْمي الأَطْفالَ بِشَكْلٍ أَفْضَلَ مِنْ الاتِّفاقيَّةِ، فَيَجِبُ أَنْ تَعْلوَ تِلْكَ القَوانينُ عَلَى الاتِّفاقيَّةِ.

المادَّةُ 42 يَجِبُ عَلَى الحُكوماتِ أَنْ تَجْعَلَ الاتِّفاقيَّةَ مَعْروفَةً لِجَميعِ الْآبَاءِ والأَطْفَالِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 81 9/8/22 1:47 PM

3 – الإِعْلانُ العالَميُّ لِحُقُوقِ أَرْضِنا الأُمِّ:

شُعوبُ الأَرْضِ وَأُمَمُهَا:

نَظَرًا لأَنَّنَا جَميعًا جُزْءٌ مِنْ أَرْضِنا الأُمِّ، نَعيشُ فِي مُجْتَمَعٍ مُتَلاحِمٍ مِنْ كَائِنَاتٍ مُتَشابِكَةٍ وَمُتَرابِطَةٍ تَشْتَرِكُ فِي مَصيرٍ واحِدٍ؛ وَاعترافًا بِامْتِنانٍ بِأَنَّ أَرْضَنا الأُم هِيَ مَصْدَرُ الحَياةِ وَالغِذَاءِ والتَّعَلُّمِ وَأَنَّهَا تُوَفِّرُ كُلَّ مَا نَحْتَاجُهُ لِلْعَيْشِ جَيِّدًا. وَبِأَنَّ النِّظامَ الرَّأْسِماليَّ وَجَميعَ أَشْكالِ السَّلْبِ والاسْتِغْلالِ وَسوءِ المُعامَلَةِ والتَّلَوُّثِ قَدْ تَسَبَّبَتْ فِي دَمارٍ كَبيرٍ وَتَدَهْوُرٍ واخْتِلالٍ لِأَرْضِنا الأُمِّ، مِمَّا يُعَرِّضُ الحَياةَ كَمَا نَعْرِفُهَا اليَوْمَ لِلْخَطَرِ مِنْ خِلالِ ظَواهِرَ كَتَغَيُّرِ المُناخِ، وَاقْتِناعًا بِأَنَّهُ فِي مُجْتَمَعٍ مُتَرابِطٍ لَا يُمْكِنُ الاعْتِرافُ بِحُقُوقِ البَشَرِ فَقَطْ دُونَ التَّسَبُّبِ فِي اخْتِلالِ التَّوازُنِ لِأَرْضِنا الأُمِّ.

وتأكيدًا عَلَى أَنَّهُ لِضَمَانِ حُقوقِ الإِنْسانِ، مِن الضَّرُورِيِّ الاعْتِرافُ بِحُقُوقِ أَرْضِنا الأُمِّ، وَجَميعِ الكَائِنَاتِ المَوْجودَةِ فِيهَا وَالدِّفَاعِ عَنْهَا، وَأَنَّ هُنَاكَ ثَقافاتٌ وَمُمارَساتٌ وَقَوانينُ لِلْغَرَضِ.

وَإِيمَانًا بِالضَّرُورَةِ المُلِحَّةِ لِاتِّخاذِ إِجْراءاتٍ جَماعيَّةٍ وَحاسِمَةٍ لِتَغْيِيرِ الهَياكِلِ والنُّظُمِ الَّتِي تَسَبَّبت فِي تَغَيُّرِ المُناخِ والتَّهْديداتِ الأُخْرَى لِأَرْضِنا.

تُصْدِرُ الجَمْعِيَّةُ العَامَّةُ لِلْأُمَمِ المُتَّحِدَةِ هَذَا الإِعْلان العالَمِيّ لِحُقُوقِ أَرْضِنا الأُمِّ، وَتَدْعُو إِلَى اعْتِمادِهِ مِعْيَارًا مُشْتَرَكًا لِلْإِنْجَازَاتِ لِجَمِيعِ شُعوبِ العالَمِ، وَ تَدْعُو أَخِيرًا أَنْ يَتَوَلَّى كُلُّ فَرْدٍ وَمُؤَسَّسَةٌ مَسْؤولِيَّةَ تَعْزِيزِ احْتِرامِ الْحُقوقِ المُعْتَرَفِ بِهَا فِي هَذَا الإِعْلانِ مِنْ خِلالِ التَّدْرِيسِ وَالتَّعْلِيمِ وَرَفْعِ الوَعْيِ، وَ أَنْ يَضْمَنوا الاعْتِرافَ بِهَا دَوْلِيًّا وَ فِعْلِيًّا وَمُراعاتَها بَيْنَ جَميعِ الشُّعوبِ والدّوَلِ فِي العالَمِ، عَبْرَ تَدابيرَ وَآلِيّاتٍ سَريعَةٍ وَتَدْريجيَّةٍ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 82 9/8/22 1:47 PM

المادَّةُ 1 أَرْضُنا الأُمُّ:

أَرْضُنا الأُم هِيَ كائِنٌ حَيٌّ.

أَرْضُنا الأُمُّ هِيَ مُجْتَمَعٌ فَريدٌ، مُتَلاحِمٌ وَذاتيُّ التَّنْظيمِ مِنَ الكَائِنَاتِ المُتَرابِطَةِ الَّتي تُحافِظُ عَلَى بَعْضِها البَعْضِ، وَتَحْتَويها وَتَتَكاثَرُ بَيْنَها.

يُعَرَّفُ كُلُّ كائِنٍ مِنْ خِلالِ عَلَاقَاتِهِ بِوَصْفِهِ جُزْءًا لَا يَتَجَزَّأُ مِنْ أُمِّنَا الأَرْضِ.

الحُقوقُ المُلازَمَةُ لِأُمِّنا الأَرْضُ غَيْرُ قابِلَةٍ لِلتَّصَرُّفِ مِنْ حَيْثُ أَنَّهَا تَنْشَأُ مِنْ نَفْسِ مَصْدَرِ الوُجودِ.

يَحِقُّ لِأَرْضِنا الأُمِّ وَلِجَميعِ الكَائِنَاتِ التَّمَتُّعُ بِكُلِّ الحُقوقِ المُتَأَصِّلَةِ المُعْتَرَفِ بِهَا فِي هَذَا الإِعْلانِ دُونَ أَيِّ نَوْعٍ مِنَ التَّمْييزِ، مِثْلَ التَّمْييزِ بَيْنَ الكَائِنَاتِ العُضْوِيَّةِ وَغَيْرِ العُضْوِيَّةِ، أَوْ الأَنْواعِ، أَوْ الأَصْلِ، أَوْ نَفْعِها لِلْبَشَرِ، أَوْ مَكَانَتِهَا.

مِثْلَمَا يَتَمَتَّعُ البَشَرُ بِحُقُوقِ الإِنْسانِ، فَإِنَّ جَميعَ الكَائِنَاتِ الأُخْرَى لَهَا أَيْضًا حُقوقٌ خاصَّةٌ بِفَصيلَتِها أَوْ نَوْعِهَا وَمُناسِبَةٌ لِدَوْرِهَا وَوَظِيفَتِهَا داخِلَ المُجْتَمَعاتِ الَّتي تُوجَدُ فِيهَا.

حُقوقُ كُلِّ كائِنٍ مُقَيَّدَةٌ بِحُقُوقِ الكَائِنَاتِ الأُخْرَى وَيَنْبَغِي حَلُّ أَيِّ تَضارُبٍ بَيْنَ حُقوقِهِمْ بِطَريقَةٍ تُحافِظُ عَلَى سَلامَةِ أَرْضِنا الأُمِّ وتَوازُنِهَا، وَصِحّتِها.

المادَّةُ 2 الحُقوقُ المُتَأَصِّلَةُ لِأَرْضِنا الأُمِّ:

تَمْتَلِكُ أَرْضُنا الأُمّ وَجَميعُ الكَائِنَاتِ الَّتي تَتَكَوَّنُ مِنْهَا الحُقوقَ المُتَأَصِّلَةَ التّالِيَةَ:

أ. الحَقُّ فِي الحَياةِ والتَّواجُدِ.

ب. الحَقُّ فِي الاحْتِرامِ.

ج. الحَقُّ فِي تَجْديدِ قُدْرَتِها الحَيَويَّةِ، وَمواصَلَةِ دَوْرَاتِهَا، وَعَمَلِيّاتِها الحَيَويَّةِ دُونَ اخْتِلَالَاتِ البَشَرِيَّةِ.

د. الحَقُّ فِي الحِفاظِ عَلَى هويَّتِها وَسَلَامَتِهَا بِوَصْفِهَا كَائِنًا مُتَمَيِّزًا وَذَاتِيَّ التَّنْظيمِ ومَرابِطًا.

هـ. الحَقُّ فِي المَاءِ باعتبارِهِ مَصْدَرًا لِلْحَيَاةِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 83 9/8/22 1:47 PM

و. الحَقُّ فِي هَواءٍ نَقيٍّ.

ز. الحَقُّ فِي صِحَّةٍ مُتَكامِلَةٍ.

ح. الحَقُّ فِي العَيْشِ فِي مَأْمَنٍ مِنَ التَّسَمُّمِ والتَّلَوُّثِ والنُّفاياتِ السّامَّةِ وَالْمُشِعَّةِ.

ط. الحَقُّ فِي عَدَمِ تَعْديلِ بِنْيَتِها الْجينيَّةِ أَوْ عَرْقَلَتِها بِشَكْلٍ يُهَدِّدُ سَلامَتَهَا أَوْ وَظيفَتَها الحَيَويَّةَ والصِّحّيَّةَ.

ي. الحَقُّ فِي إِصْلاحٍ كامِلٍ وَفَوْرِيٍّ لِانْتِهاكِ الحُقوقِ المُعْتَرَفِ بِهَا فِي هَذَا الإِعْلانِ بِسَبَبِ الأَنْشِطَةِ البَشَرِيَّةِ.

لِكُلِّ كائِنٍ الحَقُّ فِي مَكانٍ وَأَنْ يَلْعَبَ دَوْرَهُ فِي أَرْضِنا الأُمِّ مِنْ أَجْلِ عَمَلِها المُتَناغِمِ.

لِكُلِّ كائِنٍ الحَقُّ فِي الرَّفاهِيَةِ والْعَيْشِ فِي مَأْمَنٍ مِنَ التَّعْذيبِ أَوْ المُعامَلَةِ القاسِيَةِ مِنَ البَشَرِ.

المادَّةُ 3 واجِباتِ البَشَرِ تُجاهَ أَرْضِنا الأُمِّ.

كُلُّ إِنْسانٍ مَسْؤولٌ عَنْ احْتِرامِ أَرْضِنا الأُمِّ والْعَيْشِ فِي انْسِجامٍ مَعَهَا.

يَجِبُ عَلَى البَشَرِ وَكُلِّ الدّوَلِ وَالمُؤَسَّساتِ العامَّةِ وَالخَاصَّةِ:

ج. التَّصَرُّفُ وَفْقًا لِلْحُقُوقِ والْواجِباتِ المُعْتَرَفِ بِهَا فِي هَذَا الْإِعْلانِ.

د. الإِقْرارُ بِالْحُقُوقِ والْواجِباتِ المُعْتَرَفِ بِهَا فِي هَذَا الإِعْلانِ وَالتَّرْويجُ لِتَنْفيذِهَا الكامِلِ وَتَعْزيزِها.

هـ. التَّرْويجُ والمُشارَكَةُ فِي التَّعَلُّمِ والتَّحْليلِ والتَّفْسيرِ والتَّواصُلِ حَوْلَ كَيْفِيَّةِ العَيْشِ فِي انْسِجامٍ مَعَ أَرْضِنا الأُمِّ وَفْقًا لِهَذَا الْإِعْلانِ.

و. التَّأَكُّدُ مِنْ أَنَّ السَّعْيَ وَراءَ سَلامَةِ الإِنْسانِ يُساهِمُ فِي سَلامَةِ أَرْضِنا الأُمِّ، حاضِرًا وَمُسْتَقْبَلًا.

ز. وَضْعُ مَعاييرَ وَقَوانينَ فَعّالَةٍ وَتَطْبيقُها لِلدِّفاعِ عَنْ حُقوقِ أَرْضِنا الأُمِّ وَحِمايَتِها والْحِفاظِ عَلَيْهَا.

ح. احْتِرامُ الدَّوْراتِ وَالعَمَلِيّاتِ والتَّوازُناتِ البيئِيَّةِ وَالحَيَويَّةِ لِأَرْضِنا الأُمِّ وَحِمايَتِها وَحِفْظِها، وَعِنْدَ الضَّرورَةِ، اسْتِعادَةُ وِحْدَتِها.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 84 9/8/22 1:47 PM

ط. ضَمانُ إِصْلاحِ الأَضْرارِ النّاجِمَةِ عَنْ الانْتِهاكاتِ البَشَرِيَّةِ لِلْحُقُوقِ المُتَأَصِّلَةِ المُعْتَرَفِ بِهَا فِي هَذَا الْإِعْلانِ، وَمُحاسَبَةِ المَسْؤُولِينَ عَنْ اسْتِعادَةِ وِحْدَةِ أَرْضِنا الأُمِّ وَصِحَّتِها.

ي. تَمْكِينُ البَشَرِ والْمُؤَسَّساتِ مِنْ الدِّفَاعِ عَنْ حُقوقِ أَرْضِنا الأُمِّ وَجَمِيعِ الكَائِنَاتِ.

ك. وَضْعُ تَدابيرَ وِقائِيَّةٍ وتَقييديَّةٍ لِمَنْعِ الأَنْشِطَةِ البَشَرِيَّةِ مِنْ التَّسَبُّبِ فِي انْقِراضِ الأَنْواعِ، أَوْ تَدْمِيرِ الأَنْظِمَةِ البيئِيَّةِ، أَوْ تَعْطِيلِ الدَّوْراتِ البيئِيَّةِ.

ل. ضَمانُ السَّلامِ وَإِزالَةُ الأَسْلِحَةِ النَّوَوِيَّةِ والْكيمْيائِيَّةِ والْبَيولوجيَّةِ.

م. التَّرْويجُ لِمُمارَساتٍ تَحْتَرِمُ أَرْضَنا الأُمَّ وَجَميعَ الكَائِنَاتِ وَتُدَعِّمُهَا، وَفْقًا لِثَقافاتِها وَتَقاليدِها وَعاداتِها.

ن. التَّرْويجُ لِلْأَنْظِمَةِ الاقْتِصاديَّةِ الَّتِي تَنْسَجِمُ مَعَ أَرْضِنا الأُمِّ، وَتَتَمَاشَى مَعَ الْحُقوقِ المُعْتَرَفِ بِهَا فِي هَذَا الإِعْلانِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 85 9/8/22 1:47 PM

المادَّةُ 4 تَعاريف:

يَشْمَلُ مُصْطَلَحُ «كائن» الأَنْظِمَةَ الْبيئيَّةَ، والمُجْتَمَعاتِ الطَّبيعيَّةَ، والأَنْواعِ وَجَميعَ الْكياناتِ الطَّبيعيَّةِ الأُخْرَى الَّتي تَعيشُ بِوَصْفِهَا جُزْءًا مِنْ أَرْضِنا الأُمِّ.

لَا يوجَدُ نَصٌّ فِي هَذَا الإِعْلانِ يُقَيِّدُ الاعْتِرافَ بِالْحُقُوقِ المُتَأَصِّلَةِ الأُخْرَى لِجَميعِ الكَائِنَاتِ أَوْ لِكائِناتٍ مُعَيَّنَةٍ.

4) الإِعْلانُ العالَميُّ حَوْلَ التَّنَوُّعِ الثَّقافيِّ الَّذي اعْتَمَدَهُ الْمُؤْتَمَرُ الْعامُّ لِمُنَظَّمَةِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ لِلتَّرْبِيَةِ والْعِلْمِ والثَّقافَةِ فِي دَوْرَتِهِ الحادِيةِ وَالثَّلَاثِينَ فِي 2 تِشْرِينَ الثَّانِي / نُوفَمْبِرَ 2001

الْمُؤْتَمَرُ الْعامُّ،

التِزَامًا بِالتَّطْبِيقِ الكامِلِ لِحُقُوقِ الإِنْسانِ والْحُرِّيّاتِ الأَساسيَّةِ المَنْصوصِ عَلَيْهَا فِي الإِعْلانِ العالَميِّ لِحُقُوقِ الإِنْسانِ، والنُّصوصِ القانونيَّةِ الأُخْرَى المُعْتَرَفِ بِهَا عَالَمِيًّا، كَالْمُعَاهَدَتَيْنِ الدُّوَلِيَّتَيْنِ لِعَامِ 1966 الْمُتَعَلِّقَتَيْنِ بِالْحُقُوقِ المَدَنيَّةِ والسِّياسيَّةِ، والْحُقوقِ الاقْتِصاديَّةِ، والاجْتِماعيَّةِ، والثَّقافيَّةِ، عَلَى التَّوَالِي.

وعِلْمًا أَنَّ ديباجَةَ دُسْتورِ اليُونِسْكُو تُؤَكِّدُ «أَنَّ الانْتِشارَ الواسِعَ لِلثَّقافَةِ وَتَعْليمِ البَشَرِيَّةِ مِنْ أَجْلِ العَدالَةِ والْحُرِّيَّةِ والسَّلامِ أَمْرَانِ لَا غِنَى عَنْهُمَا لِكَرَامَةِ الإِنْسانِ، وَيُشَكِّلَانِ وَاجِبًا مُقَدَّسًا يَجِبُ عَلَى جَميعِ الأُمَمِ الوَفاءُ لَهُ بِروحِ المُساعَدَةِ والاهتمام المُتَبادَلَيْنِ».

وَعِلْمًا كَذَلِكَ أَنَّ المادَّةَ 1 مِنَ الدُّسْتورِ، المُخَصَّصَةِ لِلْيُونِسْكُو، مِنْ بَيْنِ أَغْراضٍ أُخْرَى، التَّوْصِيَةِ «بِالاتِّفَاقَاتِ الدَّوْلِيَّةِ الَّتِي قَدْ تَكونُ ضَروريَّةً لِلتَّرْوِيجِ إِلَى التَّدَفُّقِ الحُرِّ لِلْأَفْكَارِ بِالْكَلِمَةِ والصّورَةِ».

وَإِشارَةً إِلَى الأَحْكامِ المُتَعَلِّقَةِ بِالتَّنَوُّعِ الثَّقافيِّ وَمُمارَسَةِ الحُقوقِ الثَّقافيَّةِ الواردَةِ فِي النُّصوصِ الدَّوْلِيَّةِ الَّتِي تَسُنُّها اليُونِسْكُو،

1-تَأْكِيدًا عَلَى وُجوبِ اعْتِبارِ الثَّقافَةِ بِوَصْفِها مجمُوعَةَ السِّماتِ الرّوحيَّةِ والْمادِّيَّةِ والْفِكْرِيَّةِ والْعاطِفيَّةِ المُمَيِّزَةِ لِلْمُجْتَمَعِ أَوْ لِمَجْموعَةٍ اجْتِماعيَّةٍ، وَأَنَّهَا تَشْمَلُ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الفَنِّ والأَدَبِ، أَنْماطَ الحَياةِ، وَأَنْماطَ العَيْشِ المُشْتَرَكِ، وَنُظُمَ القيَمِ، والتَّقاليدَ والْمُعْتَقَداتِ.

2- عِلْمًا أَنَّ الثَّقافَةَ هِيَ فِي صُلْبِ الْجِدالاتِ المُعاصِرَةِ حَوْلَ الهويَّةِ والتَّماسُكِ الاجْتِماعيِّ وَتَطْويرِ مَعْرِفَةٍ قائِمَةٍ عَلَى الاقْتِصادِ، وَتَأْكِيدًا أَنَّ احْتِرامَ تَنَوُّعِ الثَّقافَاتِ، والتَّسامُحِ، والْحِوارِ، والتَّعاوُنِ، ضِمْنَ مُناخٍ مِنَ الثِّقَةِ والتَّفاهُمِ المُتَبادَلَيْنِ هِيَ مِنْ أَفْضَلِ ضَماناتِ السِّلْمِ والأَمْنِ العالَمِيَّيْنِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 86 9/8/22 1:47 PM

وتَطَلُّعًا إِلَى مَزيدٍ مِنَ التَّضَامُنِ عَلَى أَساسِ الاِعْترافِ بِالتَّنَوُّعِ الثَّقافيِّ، والْوَعْيِ بِوَحْدَةِ الجِنْسِ البَشَريِّ، وَتَنْمِيَةِ التَّبادُلِ بَيْنَ الثَّقَافَاتِ، ونَظَرًا إِلَى أَنَّ العَوْلَمَةَ، اَلَّتي سَاهَمَ فِيهَا التَّطَوُّرُ السَّريعُ لِتِقْنِيّاتِ المَعْلُومَاتِ وَالاِتِّصَالَاتِ الحَديثَةِ، تَخْلُقُ الظُّروفَ لِتَجْديدِ الحِوارِ بَيْنَ الثَّقَافَاتِ وَالحَضَارَاتِ، رَغْمَ أَنَّهَا تُمَثِّلُ تَحَدِّيًا لِلتَّنَوُّعِ الثَّقافيِّ، وَإِدْرَاكًا لِلْمُهِمَّةِ الخَاصَّةِ اَلَّتي أوكِلَتْ إِلَى اليُونِسْكُو، فِي إِطارِ مَنْظومَةِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ، لِضَمَانِ الحِفاظِ عَلَى التَّنَوُّعِ المُثْمِرِ لِلثَّقَافَاتِ وَتَعْزيزِهِ.

يُعْلِنُ هذا الإِعْلَانُ المَبادِئَ التّاليَةَ، وَيَعْتَمِدُ هَذَا الإِعْلانَ: (هويَّةً، تَنَوُّعٌ، وَتَعَدُّديَّةٌ).

اَلْمادَّةُ 1 التَّنَوُّعُ الثَّقافيُّ: الإِرْثُ المُشْتَرَكُ لِلْبَشَرِيَّةِ

تَأْخُذُ الثَّقافَةُ أَشْكَالًا مُتَنَوِّعَةً عَبْرَ الزَّمانِ والْمَكانِ. يَتَجَسَّدُ هَذَا التَّنَوُّعُ فِي تَفَرُّدِ هويّاتِ الجَماعاتِ وَالمُجْتَمَعَاتِ اَلَّتي تَكوّنُ الجِنْسَ البَشَريَّ وَتَعَدُّدَهَا. وَبِوَصْفِهِ مَصْدَرًا لِلتَّبَادُلِ وَالاِبْتِكارِ والْإِبْداعِ، فَإِنَّ التَّنَوُّعَ الثَّقافيَّ ضَروريٌّ لِلْبَشَرِيَّةِ كَحاجَةِ الطَّبيعَةِ لِلتَّنَوُّعِ البَيولوجيِّ. وَبِهَذَا السِّيَاقِ، فَهُوَ يُمَثِّلُ تُرَاثًا مُشْتَرَكًا لِلْإِنْسَانِيَّةِ وَيَجِبُ اَلاِعْترافُ بِهِ والتَّأْكيدُ عَلَيْهِ لِصَالِحِ الأَجْيالِ الحاليَّةِ وَالْمُقْبِلَةِ.

المادَّةُ 2 مِنَ التَّنَوُّعِ الثَّقافيِّ إِلَى التَّعَدُّديَّةِ الثَّقافيَّةِ:

فِي مُجْتَمَعَاتِنَا المُتَنَوِّعَةِ اَلَّتي تَعيشُ تَنَوُّعًا مُتَصَاعِدًا، مِنَ الضَّرُورِيِّ ضَمانُ التَّفاعُلِ المُتَناغِمِ بَيْنَ النّاسِ والْمَجْموعاتِ ذَاتِ الهويّاتِ الثَّقافيَّةِ المُتَعَدِّدَةِ، المُتَنَوِّعَةِ وَالدّيناميكيَّةِ.

بِالْإِضَافَةِ إِلَى اسْتِعْدادِهِمْ لِلتَّعَايُشِ مَعًا. إِنَّ سِيَاسَاتِ إِدْماجِ جَميعِ المُوَاطِنِينَ وَمُشارَكَتِهِمْ هِيَ ضَمانُ اَلتَّماسُكِ الاِجْتِماعيِّ وَحَيَويَّةِ المُجْتَمَعِ المَدَنيِّ والسَّلامِ. وَبِهَذَا التَّعْريفِ، فَإِنَّ التَّعَدُّديَّةَ الثَّقافيَّةَ تُعْطي سياسَةَ التَّعْبيرِ حَقيقَةَ التَّنَوُّعِ الثَّقافيِّ. وَبَاعْتِبَارِ الْتَعَدُّدِيَّةِ الثَّقافيَّةِ جُزْءًا لَا يَتَجَزَّأُ مِنَ الإِطارِ الدّيمُقْراطيِّ، فَإِنَّهَا تُؤَدّي إِلَى اَلتَّبادُلِ اَلثَّقافيِّ وازْدِهارِ القُدُرَاتِ الإِبْداعيَّةِ اَلَّتي تَدْعَمُ الحَياةَ العامَّةَ، وَالتَّنَوُّعَ الثَّقافيَّ وَحُقوقَ الإِنْسانِ.

التَّنَوُّعُ الثَّقافيُّ عَامِلٌ لِلتَّنْمِيَةِ.

يوَسِّعُ التَّنَوُّعُ الثَّقافيُّ نِطاقَ الْخِيَارَاتِ المَفْتوحَةِ لِلْجَميعِ؛ فَهُوَ أَصْلُ التَّنْمِيَةِ، لَيْسَ عَلَى المُسْتَوَى الاِقْتِصاديِّ فَقَطْ، بَلْ هوَ وَسيلَةٌ لِتَحْقيقِ وُجودٍ فِكْريٍّ وَعاطِفيٍّ وَأَخْلاقيٍّ وَروحيٍّ أَكْثَرَ إِرْضاءً.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 87 9/8/22 1:47 PM

المادَّةُ 4 حُقوقُ الإنْسانِ بِوَصْفِهَا ضَمّانًا لِلتَّنَوُّعِ الثَّقافيِّ:

إنَّ الدِّفَاعَ عَنْ التَّنَوُّعِ الثَّقافيِّ واجِبٌ أَخْلاقيٌّ لَا يَنْفَصِلُ عَنْ احْتِرامِ كَرامَةِ الإنْسانِ. فَهُوَ يَتَضَمَّنُ التِزَامًا بِحُقُوقِ الإنْسانِ والْحُرِّيّاتِ الأَساسيَّةِ، وَلَا سِيَّمَا حُقوقَ الأَشْخاصِ المُنْتَمِينَ إِلَى الأَقَلِّيَّاتِ وَحُقوقِ السُّكّانِ الأَصْلِيِّينَ. لَا يَجُوزُ لِأَيِّ شَخْصٍ اَلْتَذَرَّعُ بِالتَّنَوُّعِ الثَّقافيِّ لِانْتِهاكِ حُقوقِ الإنْسانِ اَلَّتِي يَكْفُلُهَا اَلْقَانُونُ الدَّوْلِيُّ، وَلَا لِلْحَدِّ مِنْ نِطاقِها.

المادة 5 الحقوق الثقافية بيئةٌ ملائمة للتنوع الثقافي:

الحُقوقُ الثَّقافيَّةُ هِيَ جُزْءٌ لَا يَتَجَزَّأُ مِنْ حُقوقِ الإنْسانِ، وَهِيَ عالَمِيَّةٌ، غَيْرُ قابِلَةٍ لِلتَّجْزِئَةِ، وَمُتَرابِطَةٌ. يَتَطَلَّبُ ازْدِهارُ التَّنَوُّعِ الخَلّاقِ التَّطْبِيقَ الكامِلَ لِلْحُقُوقِ الثَّقافيَّةِ عَلَى النَّحْوِ اَلَّذِي تَنُصُّ عَلَيْهِ المادَّةُ 27 مِنْ الإعْلانِ العالَمِيِّ لِحُقُوقِ الإنْسانِ والْعَهْدِ الدَّوَلِيِّ الخاصِّ بِالْحُقُوقِ الاقْتِصاديَّةِ والاجْتِماعيَّةِ والثَّقافيَّةِ.

لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يَكونَ جَميعُ الأَشْخاصِ قادِرِينَ عَلَى التَّعْبِيرِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَإِبْداعِ هَذَا العَمَلِ وَنَشْرِهِ بِاللُّغَةِ اَلَّتِي يَخْتارُونَهَا وَلَا سِيَّمَا بِلُغَتِهِمْ الأُمّ؛ يَنْبَغِي أَنْ يَكونَ لِجَميعِ الأَشْخاصِ الحَقُّ فِي الحُصولِ عَلَى تَعْليمٍ ذِي جَوْدَةٍ وَتَدْريبٍ يَحْتَرِمُ هويَّتَهُمْ الثَّقافيَّةَ احْتِرَامًا كامِلًا، وَلِجَميعِ الأَشْخاصِ الحَقُّ فِي المُشارَكَةِ فِي الحَياةِ الثَّقافيَّةِ اَلَّتِي يَخْتارُونَهَا وَمُمارَسَةِ أَنْشِطَتِهِمْ الثَّقافيَّةِ الخاصَّةِ، مَعَ مُراعاةِ احْتِرامِ حُقوقِ الإنْسانِ والْحُرِّيّاتِ الأَساسيَّةِ.

نَحْوُ تَنَوُّعٍ ثَقافيٍّ مُتاحٍ لِلْجَميعِ

مَعَ ضَمانِ التَّدَفُّقِ الحُرِّ لِلْأَفْكارِ عَنْ طَريقِ الكَلِمَةِ والصّورَةِ، يَجِبُ تَوَخِّي الحَذَرِ حَتَّى تَتَمَكَّنَ جَميعُ الثَّقافاتِ مِنْ التَّعْبِيرِ عَنْ نَفْسِها والتَّعْريفِ بِهَا. تُعَدُّ حُرِّيَّةُ التَّعْبِيرِ، والتَّعَدُّدِيَّةُ والإعْلامِيَّةُ وَاللُّغَوِيَّةُ، وَتَساوِي الفُرَصِ فِي الفَنِّ والْمَعْرِفَةِ العِلْمِيَّةِ والتِّكْنولوجِيَّةِ، بِمَا فِي ذَلِكَ المَعْرِفَةُ الرَّقْمِيَّةُ، وَتَساوِي فُرَصِ جَميعِ الثَّقافاتِ فِي وَسائِلِ التَّعْبِيرِ وَالنَّشْرِ، ضَمَانًا لِلتَّنَوُّعِ الثَّقافيِّ.

التَّنَوُّعُ الثَّقافيُّ والإبْداعُ.

التُّراثُ الثَّقافيُّ بِوَصْفِهِ مَنْبَعًا لِلإبْداعِ.

يَسْتَنِدُ الإبْداعُ إِلَى جُذورِ اَلتَّقاليدِ اَلثَّقافيَّةِ، وَلَكِنَّهُ يُثْمِرُ بِالتَّواصُلِ مَعَ الثَّقافاتِ الأُخْرَى. لِهَذَا السَّبَبِ، يَجِبُ الحِفاظُ عَلَى التُّراثِ بِجَميعِ أَشْكالِهِ وَتَعْزيزِهِ وَتَمْريرِهِ إِلَى الأَجْيالِ القادِمَةِ بِوَصْفِهِ سِجِلًّا لِلْخِبْرَةِ والتَّطَلُّعاتِ الإنْسانيَّةِ، وَذَلِكَ لِتَعْزيزِ الإبْداعِ بِكُلِّ تَنَوُّعِهِ وَإِلْهامِ الحِوارِ الصّادِقِ بَيْنَ الثَّقافاتِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 88 9/8/22 1:47 PM

السِّلَعُ وَالخِدْمَاتُ الثَّقافيَّةُ: بِضاعَةٌ مِنْ نَوْعٍ فَريدٍ. فِي مواجَهَةِ التَّغَيُّرِ الاقْتِصاديِّ والتِّكْنولوجيِّ لِلْوَقْتِ الحاضِرِ، وَالَّذي يَفْتَحُ آفاقًا واسِعَةً لِلْإِبْدَاعِ وَالابْتِكَارِ، يَجِبُ إِيلَاءُ اهْتِمامٍ خاصٍّ بِتَنَوُّعِ المَخزون مِنَ العَمَلِ الإِبْدَاعِيِّ، والاعْتِرافِ الواجِبِ بِحُقُوقِ المُؤَلِّفِينَ وَالفَنَّانِينَ وَخُصوصيَّةِ السِّلَعِ وَالخِدْمَاتِ الثَّقافيَّةِ الَّتِي، بِاعْتِبَارِهَا ناقِلاتٍ لِلْهُوِيَّةِ والْقِيَمِ وَالمَعْنَى، يَنْبَغِي أَلّا تُعامَلَ عَلَى أَنَّهَا مُجَرَّدُ بَضائِعَ أَوْ سِلَعٍ اسْتِهْلاكِيَّةٍ.

المادَّةُ 9 السِّيَاسَاتُ الثَّقافيَّةُ مُحَفِّزاتٌ لِلْإِبْدَاعِ

مَعَ ضَمانِ التَّداوُلِ الحُرِّ لِلْأَفْكَارِ والْأَعْمالِ، يَجِبُ أَنْ تَخْلُقَ السِّيَاسَاتُ الثَّقافيَّةُ الظُّروفَ المُلائِمَةَ لِإِنْتَاجِ سِلَعٍ وَخِدْماتٍ ثَقافيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَنَشْرِها مِنْ خِلالِ الصِّناعاتِ الثَّقافيَّةِ الَّتِي تَمتَلِكُ وَسَائِلَ فَرْضِ نَفْسِها عَلَى المُسْتَوَى المَحَلِّيِّ وَالعَالَمِيِّ. عَلَى كُلِّ دَوْلَةٍ تَحْديدُ سياسَتِها الثَّقافيَّةِ وَتَنْفِيذُهَا عَبْرَ الوَسائِلِ الَّتِي تَرَاهَا مُناسِبَةً، سَواءٌ مِنْ خِلالِ الدَّعْمِ العَمَلِيِّ أَوْ الْقَوانِينِ المُلائِمَةِ، مَعَ المُراعاةِ الواجِبَةِ لِالتِزاماتِها الدَّوْلِيَّةِ.

التَّنَوُّعُ الثَّقافيُّ وَالتَّضامُنُ العَالَمي

المادَّةُ 10 تَعْزيزُ القُدُرَاتِ على الْإِبْدَاعِ وَالنَّشْرِ فِي جَميعِ أَنْحَاءِ العالَمِ

فِي مواجَهَةِ الاخْتِلَالَاتِ الحاليَّةِ لِحَرَكَةِ السِّلَعِ وَالخِدْمَاتِ الثَّقافيَّةِ وَتَبادُلِها عَلَى المُسْتَوَى العالَمِيِّ، مِنَ الضَّرُورِيِّ تَعْزيزُ التَّعاوُنِ وَالتَّضامُنِ الدَّوْلِيّيْنِ بِهَدَفِ تَمْكِينِ جَميعِ البُلْدانِ، وَلَا سِيَّمَا البُلْدانِ النّاميَةِ والْبُلْدانِ الَّتِي تَمُرُّ بِمَرْحَلَةٍ انْتِقاليَّةٍ، مِنْ إِنْشاءِ صِناعاتٍ ثَقافيَّةٍ مُجْديَةٍ وَقادِرَةٍ عَلَى المُنافَسَةِ عَلَى الصَّعيدِ الْوَطَنِيِّ وَالعَالَمِيِّ.

المادَّةُ 11 بِناءُ شَراكاتٍ بَيْنَ القِطاعِ العامِّ والْقِطاعِ الخاصِّ والْمُجْتَمَعِ المَدَنِيِّ

لَا تَسْتَطيعُ قوَى السّوقِ وَحْدَهَا ضَمانَ الحِفاظِ عَلَى التَّنَوُّعِ الثَّقافيِّ وَالتَّرْويجِ لَهُ، وَهُوَ مِفْتاحُ التَّنْمِيَةِ البَشَريَّةِ المُسْتَدامَةِ. ومِنْ هَذَا المَنْظور، يَجِبُ إِعادَةُ التَّأْكيدِ عَلَى تَفَوُّقِ السّياسَةِ العامَّةِ بِالشَّرَاكَةِ مَعَ القِطاعِ الخاصِّ والْمُجْتَمَعِ المَدَنِيِّ.

الْمادَّةُ 12 دَوْر اليُونِسْكُو

تَتَوَلَّى اليُونِسْكُو، بِحُكْمِ وِلايَتِها وَوَظائِفِها، مَسْؤولِيَّةَ:

أ. تَعْزيز إِدْراجِ الْمَبادِئِ الْمَنْصوصِ عَلَيْهَا فِي هَذَا الإِعْلانِ ضِمْنَ اسْتِراتيجيّاتِ التَّنْمِيَةِ المَوْضوعَةِ فِي مُخْتَلِفِ الهَيْئاتِ الحُكوميَّةِ الدَّوْلِيَّةِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 89 9/8/22 1:47 PM

ب. العَمَل مَرْجَعِيَّةً وَمُنْتَدَى، حَيْثُ يُمْكِنُ لِلدُّوَلِ والْمُنَظَّماتِ الحُكوميَّةِ اَلدَّوْليَّةِ والْمُنَظَّماتِ غَيْرِ الحُكوميَّةِ، والْمُجْتَمَعِ المَدَنيِّ، والْقِطاعِ الخاصِّ، أَنْ تَتَعاوَنَ مَعًا فِي وَضْعِ المَفاهيمِ والْأَهْدافِ والسّياساتِ لِصَالِحِ التَّنَوُّعِ الثَّقافيِّ.

ج. مواصَلَة أَنْشِطَتِها فِي مَجالِ وَضْعِ المَعاييرِ، والتَّوْعيَةِ، وَبِناءِ القُدُرَاتِ فِي المَجَالَاتِ المُتَعَلِّقَةِ بِهَذَا الإِعْلانِ، ضِمْنَ مَجالاتِ اخْتِصاصِها.

د. تَيْسير تَنْفيذِ خُطَّةِ العَمَلِ اَلَّتي يَتِمُّ إِلْحاقُ خُطُوطِهَا الرَّئيسيَّةِ بِهَذَا الإِعْلانِ.

مِنْ بَيْنِها، عَلَى وَجْهِ الخُصُوصِ، اتِّفاقيَّةُ فُلورَنْسا لِعَامِ 1950 وَبُروتوكولُ نَيْرُوبِي لِعَامِ 1976، والاتِّفاقيَّةُ العالَميَّةُ لِحُقُوقِ المُؤَلِّفِ لِعَامِ 1952، وَإِعْلانُ مَبادِئِ التَّعاوُنِ الثَّقافيِّ الدَّوْليِّ لِعَامِ 1966، والاتِّفاقيَّةُ المُتَعَلِّقَةُ بِوَسائِلِ حَظْرِ الاسْتيرادِ، وَالتَّصْديرِ غَيْرِ المَشْروعِ وَنَقْلِ مِلْكيَّةِ المُمْتَلَكَاتِ الثَّقافيَّةِ وَمَنْعِهَا (1970)، واتِّفاقيَّةُ حِمايَةِ الثَّقافَةِ العالَميَّةِ والتُّراثِ الطَّبيعيِّ لِعَامِ 1972، وَإِعْلان اليُونِسْكُو بِشَأْنِ العِرْقِ وَالْتَحَيُّزِ العُنْصُريِّ لِعَامِ 1978، وَالتَّوْصِيَةِ بِشَأْنِ وَضْعِ الفَنّانِ لِعَامِ 1980، وَالتَّوْصِيَةِ بِشَأْنِ حِفْظِ الثَّقافَةِ التَّقْليديَّةِ والشَّعْبيَّةِ لِعَامِ 1989.

يَتَمَاشَى هَذَا التَّعْريفُ مَعَ اسْتِنْتاجاتِ المُؤْتَمَرِ العالَميِّ لِلسِّيَاسَاتِ الثَّقافيَّةِ (مُونْديُوكُولتْ، مِكْسيكُو سيتي، 1982)، واللَّجْنَةِ العالَميَّةِ لِلثَّقافَةِ والتَّنْميَةِ (تَنَوُّعُنا الإِبْدَاعِيّ، 1995)، والْمُؤْتَمَرِ الحُكوميِّ الدَّوْليِّ لِلسِّيَاسَاتِ الثَّقافيَّةِ مِنْ أَجْلِ التَّنْميَةِ. (سْتوكَهولْمْ، 1998).

5) القَضاءُ عَلَى كافَّةِ أَشْكالِ التَّعَصُّبِ الدّينيِّ

إِنَّ الجَمْعيَّةَ العُموميَّةَ، وعِلْمًا أَنَّ جَميعَ الدّوَلِ قَدْ تَعَهَّدَتْ، بِمُوجِبِ مِيثَاقِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ، بِالتَّرْويجِ لِلاحْتِرَامِ وَالمُرَاعَاةِ العَالَمِيَّيْنِ لِحُقُوقِ الإِنْسانِ والْحُرِّيّاتِ الأَساسيَّةِ لِلْجَميعِ، وَالتَّشْجيعِ عَلَيْهَا دُونَ تَمْييزٍ عَلَى أَساسِ اَلْعِرْقِ أَوْ الجِنْسِ أَوْ اللُّغَةِ أَوْ الدّينِ.

وتَأْكيدًا عَلَى أَنَّ التَّمْييزَ ضِدَّ البَشَرِ عَلَى أَساسِ اَلدّينِ أَوْ المُعْتَقَدِ يُشَكِّلُ إِهانَةً لِكَرَامَةِ الإِنْسانِ، وَتَنَصُّلًا مِنْ مَبادِئِ اَلْميثاقِ، وتَذْكيرًا بِالْمَادَّةِ 18 مِنَ الإِعْلانِ العالَميِّ لِحُقُوقِ الإِنْسانِ:

1/ والْمَادَّةِ 18 مِنَ اَلْميثاقِ اَلدَّوْليِّ الخاصِّ بِالْحُقُوقِ المَدَنيَّةِ والسّياسيَّةِ،

2/ وتَأْكيدًا عَلَى إِقْرارِهِ 36 / 55 المُؤَرِّخِ فِي 25 تِشْرينَ الثَّانِي / نُوفَمْبر 1981 اَلَّذي أُصْدِرَ بِموجِبِهِ الْإِعْلانُ بِشَأْنِ اَلْقَضاءِ عَلَى جَميعِ أَشْكالِ التَّعَصُّبِ والتَّمْييزِ عَلَى أَساسِ اَلدّينِ أَوْ المُعْتَقَدِ، وَإِعْلانِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ بِشَأْنِ الأَلْفِيَّةِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 90 9/8/22 1:47 PM

3/ وَلَا سِيَّمَا الفِقْرَة 4 مِنْهَا اَلَّتِي تُؤَكِّدُ أَنَّ الحَقَّ فِي حُرِّيَّةِ الفِكْرِ والْوِجْدانِ والدّينِ وَالمُعْتَقَدِ هوَ حَقٌّ واسِعُ المَدَى وَعَميقٌ يَشْمَلُ حُرِّيَّةَ الفِكْرِ فِي جَميعِ الأُمور، وَالقَناعَةَ الشَّخْصيَّةَ، وَالالْتِزامَ بِالدّينِ أَوْ المُعْتَقَدِ سَواءٌ تَجَلَّى ذَلِكَ فَرْدِيًّا أَوْ جَمَاعِيًّا، عَلَنًا أَوْ سِرًّا، مَعَ إِعادَةِ تَأْكيدِ نِداءِ المُؤْتَمَرِ العالَمِيِّ لِحُقُوقِ الإِنْسانِ، اَلْمُنْعَقِدِ فِي فيينّا فِي الفَتْرَةِ مِنْ 14 إِلَى 25 يُونْيُو 1993، لِجَميعِ الحُكوماتِ لِلاتِّخاذِ اَلتَّدابير اَلْمُناسِبَةِ طِبْقًا لِلِالْتِزَامَاتِ الدَّوْلِيَّةِ وَمَعَ المُراعاةِ الواجِبَةِ لِلنُّظُمِ القانونيَّةِ الخاصَّةِ بِكُلٍّ مِنْهَا لِمُكَافَحَةِ اَلتَّعَصُّبِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ مِنْ عُنْفٍ عَلَى أَساسِ اَلدّينِ أَوْ المُعْتَقَدَاتِ، بِمَا فِي ذَلِكَ مُمارَساتُ التَّمْييزِ ضِدَّ المَرْأَةِ وَتَدْنيسُ المَواقِعِ الدِّينيّةِ، وَ اعْتِرَافًا بِأَنَّ لِكُلِّ فَرْدٍ الحَقَّ فِي حُرِّيَّةِ الفِكْرِ والضَّميرِ والتَّعْبيرِ والدّينِ.

4) مُناشَدَةُ كافَّةِ الحُكوماتِ لِلتَّعاوُنِ مَعَ المُقَرِّرِ اَلْخاصِّ لِلَجْنَةِ حُقوقِ الإِنْسانِ المَعْنِيِّ بِالتَّعَصُّبِ الدّينيِّ لِتَمْكينِهِ مِنْ الْقِيَامِ بِمُهِمَّتِهِ بِشَكْلٍ كامِلٍ.

وقَلَقًا مِنْ خُطورَةِ حَالَاتِ التَّعَصُّبِ والتَّمْييزِ عَلَى أَساسِ اَلدّينِ أَوْ المُعْتَقَدِ، بِمَا فِي ذَلِكَ أَعْمالُ التَّعَصُّبِ والتَّخْويفِ والْإِكْراهِ بِدَافِعِ التَّعَصُّبِ الدّينيِّ، اَلَّتِي تَحْدُثُ فِي أَنْحَاءَ كَثيرَةٍ مِنْ العالَمِ وَتُهَدِّدُ التَّمَتُّعَ بِحُقُوقِ الإِنْسانِ والْحُرِّيّاتِ الأَساسيَّةِ.

5) وَقَلَقًا بِشَأْنِ الحُقوقِ المُنْتَهِكَةِ عَلَى أُسُسٍ دينيَّةٍ، كَمَا أَفَادَ المُقَرِّرُ الخاصُّ، اَلَّتِي تَشْمَلُ الحَقَّ فِي الحَياةِ، والْحَقَّ فِي السَّلامَةِ الجَسَديَّةِ والْحُرِّيَّةِ والْأَمْنِ اَلشَّخْصيِّ، والْحَقَّ فِي حُرِّيَّةِ التَّعْبيرِ، والْحَقِّ فِي عَدَمِ التَّعَرُّضِ لِلتَّعْذيبِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ ضُروبِ المُعامَلَةِ أَوْ العُقوبَةِ القاسيَةِ أَوْ اللّاإِنْسانيَّةِ أَوْ المُهينَةِ والْحَقِّ فِي عَدَمِ الاِعْتِقالِ أَوْ الاِحْتِجازِ التَّعَسُّفِيِّ.

5/ وإِيمَانًا بِضَرُورَةِ بَذْلِ مَزيدٍ مِنْ الجُهودِ لِلتَّرْويجِ لِلْحَقِّ فِي حُرِّيَّةِ الفِكْرِ والضَّميرِ والدّينِ وَالمُعْتَقَدِ والْقَضاءِ عَلَى جَميعِ أَشْكالِ الكَراهيَةِ والتَّعَصُّبِ والتَّمْييزِ عَلَى أَساسِ اَلدّينِ أَوْ المُعْتَقَدِ وَحمايَتِهِ.

- تُؤَكِّدُ مُجَدَّدًا أَنَّ حُرِّيَّةَ الفِكْرِ والضَّميرِ والدّينِ وَالمُعْتَقَدِ هِيَ حَقٌّ مِنْ حُقوقِ الإِنْسانِ مُسْتَمَدٌّ مِنْ الكَرامَةِ المُتَأَصِّلَةِ فِي الإِنْسانِ وَمَكْفُولٌ لِلْجَميعِ دُونَ تَمْييزٍ.
- تَحُثُّ الدّوَلُ عَلَى ضَمانِ تَوْفيرِ أَنْظِمَتِها الدُّسْتوريَّةِ والْقانونيَّةِ ضَماناتٍ فَعّالَةً لِحُرِّيَّةِ الفِكْرِ والْوِجْدانِ والدّينِ وَالمُعْتَقَدِ، بِمَا فِي ذَلِكَ تَوْفيرُ تَعْويضاتٍ ناجِعَةٍ فِي الحَالَاتِ اَلَّتِي يُنْتَهَكُ فِيهَا الحَقُّ فِي حُرِّيَّةِ اَلدّينِ أَوْ المُعْتَقَدِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 91 9/8/22 1:47 PM

- تَحُثُّ أَيْضًا الدّوَلَ عَلَى أَنْ تَضْمَنَ، عَلَى وَجْهِ الخُصُوصِ، عَدَمَ حِرْمانِ أَيِّ شَخْصٍ خاضِعٍ لِوِلايَتِها اَلْقَضائِيَّةِ، بِسَبَبِ دينِهِ أَوْ مُعْتَقَدِهِ، مِن الحَقِّ فِي رَفْعِ الدَّعَاوَى أَوْ الحَقِّ فِي الحُرِّيَّةِ والأَمْنِ اَلشَّخْصِيِّ، أَوْ التَّعَرُّضِ لِلتَّعْذِيبِ أَوْ الاِعْتِقالِ التَّعَسُّفِيِّ أَوْ الاِحْتِجازِ.

- تَحُثُّ كَذَلِكَ الدّوَلَ، بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ المَعايِيرِ الدَّوْلِيَّةِ لِحُقُوقِ الإِنْسانِ، عَلَى اتِّخاذِ جَمِيعِ الإِجْراءاتِ اللّازِمَةِ لِمَنْعِ حُدُوثِ مِثْلِ هَذِهِ الحالَاتِ، واتِّخاذِ جَمِيعِ اَلتَّدابِيرِ اَللّازِمَةِ لِمُكافَحَةِ الكَراهِيَةِ والتَّعَصُّبِ وَأَعْمالِ العُنْفِ والتَّخْوِيفِ والْإِكْراهِ بِدَافِعِ التَّعَصُّبِ الدّينِيِّ وَالتَّشْجِيعِ، مِنْ خِلالِ الأَنْظِمَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَبِوَسائِلَ أُخْرَى، عَلَى التَّفاهُمِ والتَّسامُحِ والاِحْتِرامِ فِي المَسائِلِ المُتَعَلِّقَةِ بِحُرِّيَّةِ اَلدّينِ أَوْ المُعْتَقَدِ.

- تُؤَكِّدُ، كَمَا بَيَّنَتْ اللَّجْنَةُ المَعْنِيَّةُ بِحُقُوقِ الإِنْسانِ، أَنَّهُ يُسْمَحُ بِفَرْضِ قُيُودٍ عَلَى حُرِّيَّةِ مُمارَسَةِ اَلدّينِ أَوْ المُعْتَقَدِ.

- فَقَطْ إِذَا كَانَتْ تِلْكَ القُيودُ اَلَّتِي يَنُصُّ عَلَيْهَا اَلْقَانُونُ ضَرورِيَّةً لِحِمَايَةِ السَّلامَةِ العامَّةِ أَوْ النِّظامِ أَوْ الصِّحَّةِ أَوْ الْآدَابِ العامَّةِ، أَوْ الحُقوقِ والْحُرِّيّاتِ الأَساسِيَّةِ لِلْآخَرِينَ، وَيَتِمُّ تَطْبِيقُها بِطَرِيقَةٍ لَا تُبْطِلُ الحَقَّ فِي حُرِّيَّةِ الفِكْرِ والضَّمِيرِ وَالدِّينِ.

- تَحُثُّ الدّوَلَ عَلَى ضَمانِ احْتِرامِ أَعْضاءِ هَيْئاتِ تَطْبِيقِ اَلْقَانُونِ وَمُوَظَّفِي الخِدْمَةِ المَدَنِيَّةِ وَالمُدَرِّسِينَ وَغَيْرِهِمْ مِنْ المُوَظَّفِينَ العُمومِيِّينَ، أَثْنَاءَ أَدَائِهِمْ لِواجِباتِهِمْ الرَّسْمِيَّةِ، لِمُخْتَلَفِ الأَدْيَانِ والْمُعْتَقَداتِ، وَعَدَمِ اَلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الأَشْخاصِ اَلَّذِينَ يَعْتَنِقُونَ دِيَانَاتٍ أَوْ مُعْتَقَداتٍ أُخْرَى.

- تَدْعُو جَمِيعَ الدّوَلِ إِلَى الاِعْتِرافِ، عَلَى النَّحْوِ المَنْصُوصِ عَلَيْهِ فِي إِعْلانِ القَضاءِ عَلَى جَمِيعِ أَشْكالِ التَّعَصُّبِ والتَّمْيِيزِ عَلَى أَساسِ اَلدّينِ أَوْ المُعْتَقَدِ، 6 / بِحَقِّ جَمِيعِ الأَشْخاصِ فِي اَلْعِبادَةِ أَوْ التَّجَمُّعِ فِي مَا يَتَّصِلُ بِالدّينِ أَوْ المُعْتَقَدِ وَلِإِنْشاءِ وَصِيانَةِ أَماكِنَ لِتِلْكَ الأَغْراضِ.

- تُعْرِبُ عَنْ قَلَقِها البالِغِ إِزَاءَ أَيِّ هُجومٍ عَلَى الأَمَاكِنِ والْمَواقِعِ والْمَزاراتِ الدّينِيَّةِ، وَتَدْعُو جَمِيعَ الدّوَلِ، وَفْقًا لِتَشْرِيعاتِها الوَطَنِيَّةِ وَطِبْقًا لِلْمَعايِيرِ اَلدَّوْلِيَّةِ لِحُقُوقِ الإِنْسانِ، إِلَى بَذْلِ قُصَارَى جُهْدِها لِضَمانِ احْتِرامِ هَذِهِ الأَمَاكِنِ والْمَواقِعِ والْمَزاراتِ وَحِمايَتِها بِشَكْلٍ كامِلٍ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 92 9/8/22 1:47 PM

- تَعْتَرِفُ بِأَنَّ التَّشْرِيعَ وَحْدَهُ لَا يَكْفِي لِمَنْعِ انْتِهاكاتِ حُقوقِ الإِنْسانِ، بِمَا فِي ذَلِكَ الحَقُّ فِي حُرِّيَّةِ اَلدِّينِ، وَأَنَّ مُمارَسَةَ التَّسامُحِ وَعَدَمِ اَلتَّمْييزِ مِنْ قِبَلِ اَلْأَشْخاصِ والْجَماعاتِ أَمْرٌ ضَروريٌّ لِلتَّحْقِيقِ الكامِلِ لِأَهْدافِ الإِعْلَانِ.

- تُنَوِّهُ مَعَ التَّقْدِيرِ بِالتَّقْرِيرِ المُؤَقَّتِ لِلْمُقَرِّرِ اَلْخاصِّ لِلَجْنَةِ حُقوقِ الإِنْسانِ بِشَأْنِ التَّسامُحِ الدِّينيِّ، /7 وَتُشَجِّعُ عَلَى مواصَلَةِ الجُهودِ مِنْ جانِبِ المُقَرِّرِ الخاصِّ، اَلَّذِي تَمَّ تَعْيِينُهُ لِفَحْصِ الحَوادِثِ وَالإِجْرَاءَاتِ الحُكوميَّةِ فِي جَميعِ أَنْحَاءِ العالَمِ اَلَّتِي لَا تَتَوافَقُ مَعَ أَحْكامِ الإِعْلانِ وَالتَّوْصِيَةِ بِتَدابيرَ إِصْلاحيَّةٍ، حَسْبَ الاقْتِضاءِ.

- تُرَحِّبُ بِالْقَرَارِ 33/2000 اَلَّذِي اتَّخَذَتْهُ لَجْنَةُ حُقوقِ الإِنْسانِ المُؤَرِّخِ في 20 نِيسَانَ / أَبْرِيلَ 8/2000 لِتَغْيِيرِ لَقَبِ المُقَرَّرِ الخاصِّ مِنَ المُقَرِّرِ الخاصِّ المَعْنِيِّ بِالتَّعَصُّبِ الدِّينيِّ إِلَى المُقَرِّرِ الخاصِّ المَعْنِيِّ بِحُرِّيَّةِ اَلدِّينِ أَوْ المُعْتَقَدِ.

- تُحِيطُ عِلْمًا بِالدِّرَاسَةِ اَلَّتِي قَدَّمَهَا المُقَرِّرُ الخاصُّ إِلَى اللَّجْنَةِ التَّحْضِيرِيَّةِ لِلْمُؤْتَمَرِ العالَمِيِّ لِمُكَافَحَةِ العُنْصُرِيَّةِ والتَّمْييزِ العُنْصُرِيِّ وَرُهابِ الأَجانِبِ وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ مِنْ تَعَصُّبٍ خلال دَوْرَتِها الأُولَى، وَتُشَجِّعُ المُقَرِّرَ الخاصَّ عَلَى مواصَلَةِ الإِسْهامِ فِي الأَعْمالِ التَّحْضِيرِيَّةِ لِلْمُؤْتَمَرِ، اَلَّذِي سَيُعْقَدُ فِي دِيرْبَان، جَنوبِ إِفْرِيقيا، فِي عَامِ 2001، حَوْلَ المَسائِلِ المُتَعَلِّقَةِ بِالتَّعَصُّبِ الدِّينيِّ اَلَّتِي لَهَا تَأْثِيرٌ في المُؤْتَمَرِ العالَمِيِّ.

- تُشَجِّعُ الحُكوماتِ عَلَى النَّظَرِ بِجِدِّيَّةٍ فِي دَعْوَةِ المُقَرِّرِ الخاصِّ لِزِيَارَةِ بُلْدانِها لِتَمْكِينِهِ مِنْ أَداءِ وِلايَتِهِ بِشَكْلٍ أَكْثَرَ فَعالِيَّةً.

- تُرَحِّبُ بِمُبَادَرَاتِ اَلْحُكوماتِ والْمُنَظَّماتِ غَيْرِ الحُكوميَّةِ لِلتَّعَاوُنِ مَعَ المُقَرِّرِ الخاصِّ، بِمَا فِي ذَلِكَ مايكونُ مِنْ خِلالِ تَنْظِيمِ مُؤْتَمَرٍ اسْتِشارِيٍّ دَوْلِيٍّ حَوْلَ اَلتَّعْلِيمِ المَدْرَسِيِّ وَ عَلاقَتِهِ بِحُرِّيَّةِ اَلدِّينِ وَالْمُعْتَقَدِ والتَّسامُحِ وَعَدَمِ اَلتَّمْييزِ، المُقَرَّرِ عَقْدُهُ فِي مَدْرِيدَ فِي تِشْرِينَ الثَّانِي / نُوفَمْبَرَ 2001، وَتُشَجِّعُ اَلْحُكوماتِ والْمُنَظَّماتِ غَيْرِ الحُكوميَّةِ وَباقِي الأَطْرافِ المُهْتَمَّةِ عَلَى المُشارَكَةِ بِفَعالِيَّةٍ فِي ذَلِكَ اَلْمُؤْتَمَرِ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 93 9/8/22 1:47 PM

- تُشَجِّعُ الحُكومات، عِنْدَ التِماس المُساعَدَةِ مِنْ بَرْنامَجِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ لِلْخِدْمَاتِ الاِسْتِشارِيَّةِ والْمُساعَدَةِ التِّقْنِيَّةِ فِي مَجالِ حُقوقِ الإِنْسانِ، عَلَى النَّظَرِ، عِنْدَ الاِقْتِضاءِ، فِي إِدْراجِ طَلَباتِ المُساعَدَةِ مِنْ أَجْلِ **تَعْزِيزِ الحَقِّ فِي حُرِّيَّةِ الفِكْرِ، وَالضَّمِيرِ والدِّينِ وَحِمايَتِهِ.**

- تُرَحِّبُ بِالْجُهُودِ المُسْتَمِرَّةِ الَّتِي تَبْذُلُهَا المُنَظَّماتُ غَيْرُ الحُكومِيَّةِ والْهَيْئاتُ والْجَماعاتُ الدِّينِيَّةُ لِتَعْزِيزِ تَنْفِيذِ وَنَشْرِ الإِعْلانِ وَتَحُثُّ عَلَيْهَا، وَتُشَجِّعُ عَمَلَها عَلَى تَعْزِيزِ حُرِّيَّةِ الدِّينِ أَوِ المُعْتَقَدِ وَتَسْلِيطِ الضَّوْءِ عَلَى حَالاتِ التَّعَصُّبِ الدِّينِيِّ والتَّمْيِيزِ والاِضْطِهادِ.

- تَدْعُو لَجْنَةَ حُقوقِ الإِنْسانِ إِلَى مواصَلَةِ النَّظَرِ فِي تَدابِيرِ تَنْفِيذِ الْإِعْلانِ.

- تَطْلُبُ مِنَ المُقَرِّرِ الخاصِّ أَنْ يُقَدِّمَ تَقْرِيرًا مُؤَقَّتًا إِلَى الجَمْعِيَّةِ العامَّةِ فِي دَوْرَتِها السّادِسَةِ وَالخَمْسِينَ.

- تَدْعُو الأَمِينَ العامَّ إِلَى التَّأَكُّدِ مِنْ أَنَّ المُقَرِّرَ الخاصَّ يَتَلَقَّى المَوارِدَ اللّازِمَةَ لِتَمْكِينِهِ مِنْ أَداءِ مُهِمَّتِهِ بِشَكْلٍ كامِلٍ.

- تُقَرِّرُ النَّظَرَ فِي مَسْأَلَةِ القَضاءِ عَلَى جَمِيعِ أَشْكالِ التَّعَصُّبِ الدِّينِيِّ فِي دَوْرَتِها السّادِسَةِ وَالخَمْسِينَ فِي إِطارِ البَنْدِ الَّذِي يَحْمِلُ عُنْوانَ «مَسائِلِ حُقوقِ الإِنْسانِ».

- الجَلْسَةُ العامَّةُ 81، 4 كانُونَ الأَوَّلِ / ديسمبر 2000.

6) نَموذَجٌ: بَيانٌ حَوْلَ التَّعْلِيمِ مِنْ أَجْلِ السَّلامِ (طُلّابُ المَدْرَسَةِ العالَمِيَّةِ بِجِنِيفْ)

بَيانٌ حَوْلَ التَّعْلِيمِ مِنْ أَجْلِ السَّلامِ.

- نَحْنُ – طُلّابَ المَدْرَسَةِ العالَمِيَّةِ بِجِنِيفْ – نُعْلِنُ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى المَدارِسِ فِي جَمِيعِ أَنْحاءِ العالَمِ أَنْ تُعَلِّمَ جَمِيعَ الشَّبابِ:

- الاِنْفِتاحَ وَالتَّعَطُّشَ لِلتَّعَرُّفِ عَلَى عِرْقِ النّاسِ وَمُعْتَقَداتِهِمْ وَجِنْسِهِمْ وَخَلْفِيَّتِهِمْ.

- الاِهْتِمامَ بِصِدْقٍ بِالْآخَرِينَ وأَخْذَ احْتِياجاتِهِمْ بِعَيْنِ الاِعْتِبارِ.

- الاِسْتِعْدادَ لِلْمُشارَكَةِ مَعَ الآخَرِينَ.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 94 9/8/22 1:47 PM

- الاِهْتِمامَ بِمُعاناةِ الآخَرِينَ والاِسْتِعْدادِ لِلْمُسَاعَدَةِ.
- التَّعَرُّفَ عَلَى صُنْعِ السَّلامِ وَحِلِّ النِّزَاعَاتِ.
- أن يستلهموا من النَّاسِ اَلَّذِينَ جَلَبُوا المَزيدَ مِنْ السَّلامِ إِلَى العالَم عَبْرَ التّاريخِ.
- العَمَلَ مَعًا، داخِلَ المَدْرَسَةِ وَخارِجَها، بَوَصْفِهِمْ صُنَّاعًا لِلسَّلَامِ.
- مُناقَشَةَ الشُّؤُونِ العالَمِيَّةِ والتَّعَرُّفُ عَلَيْهَا.
- فهم مدى هشاشة العالم والعمل وفقًا لذلك باعتبارهم بشريةً واحدة.
- إبقاء شعلة السلام مضيئة طوال حياتنا.

جنيف، قصر الأمم، 5102.

تم وضع هذا البيان من تأملات الطلاب من جميع الأعمار من المدرسة العالمية بجنيف.

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 95 9/8/22 1:47 PM

□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□.indd 96 9/8/22 1:47 PM